الانوار

الانوار تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
ادارة العامة والتحرير (التجارية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
ادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج

سوريا ١٠٠ ق.س.	السعودية ٢ ريال	اليمن ٣ ريالات
مصر ٢٠٠ مليم	ليبيا ١٥٠ درهما	بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ١٠٠ مليم	الكويت ١٥٠ فلسا	اليونان ٤٠ درخمة
تونس ١٥٠ مليما	البحرين ٢٠٠ فلس	فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا	قطر ٢ ريال	ايطاليا ٨٠٠ ليرة
العراق ٢٠٠ فلس	دولة الامارات ٢،٥ درهم	تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل - يضاف اليها اجور البريد

صفحة — بيروت الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٧٩ - السنة ٢١ - العدد ٦٧٧٨ — AL-ANWAR — Beyrouth 2 Novembre 1979 21e Année No. 6778 — ١٠٠ قرش

٤ قتلى و١٣ جريحاً في بيروت وصيدا
اشتباكات بين "الصاعقة" و"القوميين"
واخرى بين "فتح" و"امل" بحي ماضي
الخطيب الى دمشق اليوم لمعالجة الوضع المتدهور

كان الامن من بين ضحايا عيد الاضحى، في يومه الثاني أمس. فقد تواصلت الاشتباكات في منطقة الوسط التجاري، وتصاعدت بين الاحزاب والتنظيمات في الضاحية الجنوبية، خصوصا في الشياح وحي ماضي ومنطقة صفير، وهدأت بعد اشتعال على محور صنين - الزعرور، وسقط قتيلان وتسعة جرحى في اشتباك في منطقة بحر العيد في صيدا. وسيزور العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية دمشق اليوم، لبحث الاوضاع مع المسؤولين السوريين. وقد ابلغ الخطيب ذلك لوفد زاره من قب الياس أمس.

ففي منطقة الوسط التجاري، وهي المنطقة الدائمة الاشتعال، تحول رصاص القنص عن مرفأ بيروت، المقفل بمناسبة العيد، الى جسر فؤاد شهاب الذي يربط المنطقتين الشرقية والغربية، مما أدى الى تعطل المرور عليه طوال يوم أمس، كما أمس الاول.

وفي منطقة الزعرور - صنين، توقفت الاشتباكات، بين «القوات المشتركة» في الزعرور «والقوات اللبنانية» في صنين بعد اشتباكات ليلية، استخدمت فيها قذائف الهاون والمضاد واسفرت عن أضرار مادية في مرتفعات بسكنتا.

قتيل من الصاعقة برصاص القوميين

أما في الضاحية الجنوبية من بيروت، أي في الشياح، وحارة حريك وبئر العبد امتدادا حتى حي ماضي ومحطة صفير، فقد نشبت اشتباكات عنيفة بعد ظهر أمس، بدأت قبل الظهر اثر مقتل حسين محمد غزال (الصاعقة) برصاص مسلحين، يقال انهم قوميون، وذلك، بسبب مروره مسرعا بسيارته الداتسون من أمام مركز لهم في «حي ماضي» المجاور لمحلة صفير، فيما عد استفزازا، نظرا لوجود خلافات سابقة.

وعلى الاثر سيطرت المظاهر المسلحة على المنطقة، وتدخلت قوات من منظمات عدة، وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر، اتخذ الموقف طابع المواجهة المباشرة، وبدأت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة وبالار.بي.جي، استمرت حتى السادسة مساء. ثم استؤنفت بحدة اقل نحو السابعة والنصف مساء. فيما كانت قوات الردع تعمل على تطويق الاشتباكات، واخلاء شوارع الشياح، وحي ماضي من المظاهر المسلحة.

ولوحظ خلال الاشتباكات، ان طريق غاليري سمعان - كنيسة مار مخايل، ظلت سالكة .. بالرغم من وقوع حي ماضي، على طرفي الطريق وبالرغم من استمرار الاشتباكات في حي ماضي الجديد، جنوبي الطريق، وفي حي ماضي القديم، «شارع مارون مسك» شمالي الطريق الرئيسي نفسه.

وتحدثت مصادر المعلومات عن اصابات عديدة، لكن لم يتوفر ما يؤكد ذلك.

في غضون ذلك، كانت اشتباكات اخرى، تدور بين اشخاص من آل المقداد، تابعين لمنظمة «أمل» وبين عناصر من «فتح» ثم من الكفاح المسلح، بسبب تعليق ملصقات من قبل «أمل» في حي آل المقداد، القريب من حي ماضي.

وذكر أن قتيلا سقط مع أربعة جرحى. والجرحى من آل المقداد.

ونحو الثامنة مساء، كانت قوات الردع قد دخلت الى منطقةالاشتباكات كلها بعد اصابة احد الجنود.

بيان الردع

وقد اصدرت قوات الردع بيانا عن الحادث، جاء فيه ما يلي:

- البقية على الصفحة ١٣ -

الدكتور ... ن مؤتمر القمة ... حقق الهدف المرجو ... مخاوف لا تزال ... حكم حيال القضايا ... امر. هل تتوقعون ... ف التي ... على ال... ممه

... على خوري

"جيش لبنان العربي" يعترض قافلة للجيش متوجهة الى ارزون

صيدا - من دريد كبورة:
صعد الرائد حداد حملته على قائد ... يش وشخصية عسكرية كبيرة في ... ارة الدفاع، بسبب قضيةاجتماعه ... نقيب «محمد ابو همين» ضابط ... رتباط اللبناني في كوكبا.
واتهم هذه الشخصية المذكورة ... شعال فتنة بين احزاب الجبهة ... بنانية.
من جهة اخرى اذاعت «صوت ... حل» ايضا نبأ قيام وفد من ... سفارة الفرنسية في بيروت مؤلف ... الملحق العسكري واثنين من ... ساعديه بزيارة منطقة الشريط ... حدودي للاجتماع بالرائد حداد ... مناقشة الاوضاع العسكرية والامنية ... منطقته. وقد بات الوفد ليلته ... علما الشعب بسبب عدم اجتماعه ... الرائد حداد، لانشغاله باجتماعات ... نية مهمة في مرجعيون - على حد ... ل المذيع - وذلك بسبب ... اشتباكات التي وقعت قرب قرية ... اري امس الاول ووصف الاجتماع بانه حول طاولة كبيرة ولاسباب وجيهة.

اعتراض قافلة للجيش اللبناني

وظهر امس، اعترض حاجز «جيش لبنان العربي» في ابو الاسود قرب صور، قافلة للجيش اللبناني، مؤلفة من سيارة جيب وشاحنتين، كانت متجهة الى مقر الكتيبة اللبنانية في «ارزون» وطلب رجال الحاجز التدقيق بهويات الجنود بحجة ان ثمة مطلوبين.

وقد رفض قائد القافلة الملازم اول زين خليفة ابراز بطاقات جنوده وآثر العودة الى صيدا.

واثناء وصول القافلة الى بلدة الصرفند كان رهط من الاهالي في استقبالها. وعندما علموا بما حدث، عرضوا مرافقة القافلة في موكب كبير، لكن ضابط القوة، تجنب كل ما من شأنه تصعيد الموقف مؤثرا العودة الى صيدا.

الفدائيون يفجرون قطاراً ومحطة بين تل ابيب وحيفا

اعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس، ان رجلا قتل، عندما انفجرت قنبلة في مدخل مبنى قريب من المحطة الرئيسية لسيارات الركاب الكبيرة في تل ابيب أمس، وان عدة اشخاص من العرب الذين كانوا موجودين في المكان اعتقلوا للتحقيق معهم.

وفي وقت لاحق اعلن الفدائيون الفلسطينيون من دمشق مسؤوليتهم عن الانفجار.

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى ناطق باسم الفدائيين قوله: أن فدائيين زرعوا القنبلة، عند مدخل مبنى تستخدمه اجهزة الامن الاسرائيلية في احد الشوارع الرئيسية، القريبة من المحطة المركزية لسيارات الركاب الكبيرة.

واضاف يقول: ان اسرائيليا قتل كما اصيب عشرة اشخاص على الاقل بجروح.

وقال ان الانفجار ادى الى أضرار جسيمة بالمبنى والاماكن المجاورة.

وذكر ان قوات الامن الاسرائيلية طوقت المنطقة، واعتقلت عددا من الفلسطينيين، لكن الفدائيين عادوا الى قواعدهم سالمين.

تفجير قطار

ومساء أمس قالت مصادر البوليس الاسرائيلي أن قنبلة انفجرت تحت قطار للركاب، كان يسير بين حيفا واسرائيل أمس مما أدى الى اضرار بسيطة بالقاطرة والخط الحديدي من دون وقوع اية اصابات.

وقد وقع الانفجار بعد عدة ساعات من انفجار قنبلة ادى الى مقتل رجل قرب محطة لسيارات الركاب الكبيرة في تل ابيب.

واضافت المصادر تقول انها شبه

- البقية على الصفحة ١١ -

عشية محادثات السلام
الاكراد يتظاهرون ضد حكومة بازركان

سار الوف من الاكراد امس في شوارع مهاباد التي يحتلها المتمردون، على الرغم من ان المنظمة الرئيسية للمتمردين الاكراد، قاطعت في اللحظة الاخيرة التظاهرة المناهضة للحكومة.

ودعا الحزب الديمقراطي الكردستاني اعضاءه الى عدم الاشتراك في التظاهرة التي دعا اليها الزعيم الروحي الكردي الشيخ عز الدين الحسيني، وقال انها قد تؤدي الى اعمال عنف.

وقد حرس التظاهرة ثوار من منظمة الكادحين الثورية اليسارية وفدائيي الشعب الماركسيين.

وكما جرى في مدن اخرى في كردستان، استجاب السكان المحليون لدعوة الشيخ عز الدين ...حتفال بعيد الاضحى بزيارة مقابر ... ذين قتلوا في التمرد الكردي الذي ... مى عليه شهران.

وزينت المدافن في مهاباد باعلام ... حداد الحمراء، كما تلا مشايخ ... ن المسلحين السلة آيات قرآنية.

ولزم الحراس الثوريون وجنود الجيش ثكناتهم. ولم تشر الانباء الى وقوع حوادث. واعلنت الحكومة ان قواتها لن تقوم باية عمليات هجومية، بينما تمضي في مبادرة سلمية.

وقال مسؤولو الحزب الديمقراطي الكردستاني واعضاء في منظمتي الفدائيين والكادحين، انهم ليسوا متفائلين بمحادثات السلام المقرر ان تبدأ اليوم.

وابلغ السيد كريم حسامي عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني «وكالة رويتر» بواسطة الهاتف امس قوله: في المرة الماضية جاء الى مهاباد داريوش فوروهار وزير شؤون المناطق، وتحدث الى الزعيم الروحي الحسيني. لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني وحده يستطيع التفاوض عندما يتعلق الامر بالحقوق القومية الكردية.

واضاف يقول: نعتقد ان مكتب

- البقية على الصفحة ١١ -

"ابو اياد" لـ"الانوار":
لن نشترك بحرب في لبنان بعد اليوم
ادعو الجبهة اللبنانية الى لقاء مصارحة

(الحديث على الصفحتين ٤ و٥)

"الميغ ٢٥" في احتفالات الثورة الجزائرية
الاسد يعرض مع القذافي الاستعدادات للقمة ويلتقي بازركان

عقد الرئيس حافظ الاسد مساء امس في الجزائر محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي حول الوضع الراهن، حضرها وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام وابو بكر جابر يونس قائد الجيش في الجماهيرية الليبية.

وقال راديو دمشق ان المحادثات بين الرئيسين السوري والليبي تركزت حول الاستعدادات الجارية لمؤتمر القمة العربي المقبل.

وحضر الرئيسان الاسد والقذافي العرض العسكري الذي اقيم امس في العاصمة الجزائرية لمناسبة العيد الخامس والعشرين للثورة الجزائرية.

وقد تخلل العرض مختلف انواع الاسلحة التي زود بها الجيش الجزائري، وظهرت للمرة الاولى في العرض طائرات الميغ ٢٥ وطائرات الميغ ٢٣ و ٢١

وشهد العرض الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورؤساء الوفود المشاركة في الاحتفالات.

وعند العاشرة من مساء امس، استقبل الرئيس الاسد الدكتور مهدي بازركان رئيس وزراء ايران يرافقه الدكتور ابراهيم يزدي وزير الخارجية الايراني.

وكانت وكالة رويتر قد ذكرت في وقت سابق ان مصادر مأذونة في دمشق توقعت ان يقوم الرئيس الاسد بزيارة ايران خلال هذا الشهر.

وقالت هذه المصادر ان تحديد موعد الزيارة سيجري الاتفاق عليه بين الرئيس الاسد والدكتور بازركان.

البقية على الصفحة - ١١ -

طلاس: مصير لبنان مرتبط باحباط سوريا لمخططات كامب ديفيد

اعلن العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري ان سوريا ستستمر في تأدية واجبها القومي المقدس على الساحة اللبنانية، منعا لتقسيم لبنان، وحفاظا على وحدة ارضه وشعبه.

وكان العماد طلاس يتحدث خلال زيارة قام بها امس لمناسبة عيد الاضحى، الى القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان.

وقال العماد طلاس: ان سوريا لن تخضع للتهديدات، ولن تتراجع امام الضغوط، وان الذين يتصورون ان سياسة التخريب والاجرام التي ينفذها العملاء من الاخوان المسلمين، تستطيع ان تؤثر في مسيرة القطر الوحدوية، او التخلي عن التصدي للمؤامرة الاستسلامية واهمون.

واضاف يقول: ان مصير لبنان مرتبط اساسا بقدرات سوريا ضد المؤامرات التي تحاك ضدها، من قبل اطراف كامب دافيد وان سوريا ستستمر في تأدية واجبها القومي المقدس على الساحة اللبنانية، منعا

- البقية على الصفحة ١٣ -

عرفات في لشبونة اليوم لحضور مؤتمر التضامن مع العرب

يتوقع ان يصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ليشبونة ليشترك في مؤتمر عالمي للتضامن مع الشعب العربي والقضية الفلسطينية يفتتح اليوم في عاصمة البرتغال.

ويأتي وصول عرفات قادما من الجزائر في نطاق حملة منظمة التحرير الفلسطينية لكسب الاعتراف الديبلوماسي بها في اوروبا الغربية.

وسيخطب السيد ياسر عرفات في المؤتمر، ويتوقع ان يعقد محادثات مع رئيسة وزراء البرتغال ماريا دي لوردس بنتاسيلغو خلال وجوده في لشبونة.

ويلقى المؤتمر دعما ناشطا من الجنرال فرانسيسكو دا كوستا غوميس ثاني رئيس للبرتغال منذ ثورة نيسان ١٩٧٤، التي انهت نصف قرن من الدكتاتورية اليمينية في البلاد.

ويتوقع ان يشترك في المؤتمر حوالي ٢٠٠ مندوب من ٥٢ بلدا و ١٠٥ منظمات دولية وقومية.

وكان الجنرال كوستا غوميز قد زار الجزائر وتونس وبلجيكا للدعاية للمؤتمر. قال انه يجب انتظر الى مؤتمر لشبونه، كممهد لمؤتمر قمة عربي من المقرر عقده في تونس في ٢٠ تشرين الثاني الحالي.

وابلغ الجنرال غوميز مؤتمرا صحفيا قوله: ان البلدان العربية مهتمة بتعزيز روابطها مع البرتغال من دون اية شروط مسبقة وقد تحسنت علاقات البرتغال مع البلدان العربية بشكل ملموس منذ آذار ١٩٧٧، عندما اقامت حكومة ماريو سواريش الاشتراكية السابقة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

وعلى الرغم من الضغط المستمر من اسرائيل التي عينت سفيرا لها في لشبونه بعد قليل من اعلان اقامة العلاقات، فقد اخفقت الحكومات التي توالت على الحكم في البرتغال في تعيين سفير لها في اسرائيل.

لشبونه - ر

فيليب حبيب يبحث الوضع اللبناني في الفاتيكان

اجتمع فيليب حبيب مبعوث وزارة الخارجية الاميركية الى الشرق الاوسط صباح امس الاول مع الكاردينال اغوستينو كاسادولي وزير خارجية الفاتيكان ومع الكاردينال بارتولي نائب البابا الذي عمل قاصدا رسوليا في بيروت لعدة سنوات.

وتناولت المباحثات الموقف في لبنان وفي الشرق الاوسط كله.

الفاتيكان - ر

حكومة بيغن ترضخ لقرار المحكمة وتوافق على نقل مستوطنة "ايلون موريه"

رضخ مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس لحكم صدر عن المحكمة العليا، ووافق على نقل مستوطنة يهودية مثيرة للجدل من قلب الضفة الغربية.

وبعد جلسة لمجلس الوزراء استمرت خمس ساعات ابلغ شمويل تامير وزير العدل الصحفيين أن الحكومة ستخضع لحكم المحكمة. وكان الحكم المذكور قد قال أن على المستوطنين مغادرة موقع ايلون موريه في مدة اقصاها ٢٢ تشرين الثاني الحالي.

ويعتقد أن القرار واجه معارضة عنيدة من اريئيل شارون وزير الزراعة، وهو مؤيد لجماعة «غوش ايمونيم» المتطرفة، التي تدعي أن الله اعطى اليهود الحق في استيطان اي مكان في الضفة الغربية.

وقال تامير أن مجلس الوزراء أمر لجنة الدفاع الوزارية بان تسعى الى تأمين موقع بديل للمستوطنة.

وقد يتم الحصول على هذا الموقع الجديد قرب الموقع الحالي لايلون موريه الذي انشىء في حزيران الماضي، في عملية مشتركة قام بها جنود ومستوطنون يهود.

وقد حمل العرب الذين حرموا من أراضيهم قضيتهم الى المحكمة العليا.

وقرر القضاة الخمسة قبل اسبوعين، انه لا يمكن اجراء مصادرة من هذا النوع، الا عندما تكون هناك حاجة الى الاراضي نتيجة لضرورات الامن القومي. وقد رأى القضاة ان «ايلون موريه» لا تقع ضمن هذا النطاق.

وربما توجهت الجهود لتامين موقع جديد في أرض مجاورة مسجلة كملك للحكومة. وهذا لا يمكن تحديه بموجب القانون الاسرائيلي، الا انه لا يرضي الوطنيين المتطرفين الذين يصرون على حقهم في أن يشغلوا موقع «ايلون موريه» الجبلي ويرفضون قبول مواقع بديلة.

وكان شارون قد غادر قاعة اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي عندما باشر وزير الدفاع عيزر وايزمان بالقاء كلمته، واعلن انه لن يحضر اجتماعات اللجنة التي ستتولى اختيار المكان الجديد لمستوطنة «ايلون موريه».

القدس المحتلة - ر

التخوف من عدوان اسرائيلي على الشمال

طرابلس «الانوار»:
حلقت قبل ظهر امس ثلاث طائرات مقاتلة اسرائيلية فوق مخيمي البارد والبداوي مخترقة جدار الصوت، فتصدت لها المقاومات الارضية التابعة للمقاومة الفلسطينية وقوات الردع العربية واجبرتها على التحليق عاليا.

وذكرت مصادر المقاومة بأن لديها معلومات عن قيام اسرائيل بعملية عدوانية في الشمال.

مشيداً بنتائج مؤتمر لندن
السادات: الصراع في اسرائيل قضية داخلية

اكد الرئيس انور السادات ان نتائج مؤتمر لندن الخاص بالحكم الذاتي الفلسطيني الذي عقد اخيرا، واشتركت فيه مصر والولايات المتحدة واسرائيل، تشكل تطورا مثيرا وطيبا جدا نحو انجاز السلام الشامل.

واشار الرئيس الى انه قد اعلن في حيفا ان مشكلة الهدنة، ستحل مع الحكم الذاتي، وان القدس سوف تدخل كجزء من الضفة الغربية، مثلما تقرر في كامب ديفيد.

جاء ذلك في تصريحات صحفية ادلى بها الرئيس السادات لممثلي وكالات الانباء العالمية لدى زيارته للنصب التذكاري لشهداء القوات المسلحة المصرية عقب ادائه لصلاة عيد الاضحى المبارك صباح امس الاول بالعريش.

وردا على سؤال عما اذا كان الموقف في اسرائيل الان يؤثر على عملية السلام، قال الرئيس السادات ان ما يحدث في اسرائيل امر داخلي بحت لا يجب ان يتعرض له احد، لانه يهم شعب اسرائيل، واعرب السادات عن اعتقاده بان ذلك لن يؤثر على عملية السلام.

وقال الرئيس السادات ان عملية السلام قطعت اشواطا مهمة جدا .. يأتي في المقام الاول منها اتفاق كامب ديفيد، ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل التي تعتبر حجر الزاوية والاساس للسلام الشامل الذي بدأ فعلا.

واضاف الرئيس ان هذا السلام ليس سلاما بين مصر واسرائيل وحدهما لانه بعد مضي سنتين فقط

- البقية على الصفحة ١١ -

اغتيال الطباطبائي الممثل الشخصي للخميني في تبريز

لقي اية الله محمد القاضي طباطبائي الممثل الشخصي لاية الله الخميني في تبريز (اذربيجان الغربية) مصرعه مساء امس عندما اطلق عليه مجهولان النار.

والقتيل كان قد طالب في العاشر من الشهر الماضي بتصفية جميع المنظمات الثورية في تبريز، واتهم حراس الثورة في ذلك الوقت، بانهم يقومون بممارسات شبيهةبممارسات «السافاك».

« الممر » الاميركي و « المقر » السوفياتي

العالم العربي في اجازة. لكن الازمات لا ترتاح، لا في لبنان، ولا في المنطقة. فهناك انقسام عربي حول ايران. وانقسام عربي حول الصحراء الغربية. وانقسام عربي حول التسوية. وانقسام عربي حول الاميركيين والروس. والموضوع الوحيد الذي لا ينقسم حوله احد هو سحب فكرة الحرب مع اسرائيل من التداول، حتى في التصريحات والبيانات. وبالتالي ابقاء حرب لبنان في سوق التداول.

والوطن الصغير يتصرف على اساس انه على موعد مع قمة تونس في تشرين الثاني الجاري، وهو موعد يصادف بعد يوم واحد من الذكرى السنوية الثانية لزيارة الرئيس السادات الى القدس. ففي سيناء يفترض ان يلتقي الرئيس المصري ومناحيم بيغن وروبرت شتراوس موفد الرئيس كارتر لبحث الخطوة التالية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي تونس يفترض ان يلتقي الملوك والرؤساء العرب لبحث الخطوة التالية في الجنوب اللبناني، والخطوة التالية في واشنطن، قبل التفكير في الخطوة التالية في الضفة والقطاع.

وخلال ذلك، وبعده، يستمر التغيير في الوضع الجغرافي والديموغرافي في الضفة والقطاع، ويستمر التغيير في الوضع الجغرافي والديموغرافي في لبنان.

فالعرب سيجدون، اذا استمرت سياسة اسرائيل الاستيطانية، ان القدس بعد خمس سنوات هي غير القدس التي عرفوها والتي يريدون استردادها. كذلك الضفة والقطاع. وسيكون من الصعب، كما يقول اللورد كارادون: استرداد الارض، حتى من الناحية الجغرافية. وهنا ما تخوف منه الرئيس عبد الناصر حين قال للملوك والرؤساء العرب في قمة الخرطوم: اذا بقيت الضفة سنة تحت الاحتلال الاسرائيلي فسيصبح من المستحيل أن يستعيدها الملك حسين بالوسائل السلمية.

واللبنانيون سيجدون، بعد ثلاث أو خمس سنوات، وهي الفترة التي يقال لنا انها ضرورية للحل، ان لبنان هو غير لبنان الذي عرفوه، والذي يريدون استرداده واعادة توحيده. فالتجزئة تتكرس يوميا، ليس على صعيد سياسي فقط، بل ايضا على صعيد عسكري وجغرافي وديموغرافي. وحزام الابنية السكنية الحديثة التي أقامتها اسرائيل في القدس حول القطاع الشرقي، يقابله حزام من نوع آخر في أكثر من قطاع في لبنان.

واذا كانت قرطاجة التونسية هي بنت صور، فان اليسا اللبنانية الجديدة الذاهبة الى تونس بوجه فينيقي ولسان عربي أو بالعكس، تبدو غير واثقة من انها ستعود الى صور.

ذلك ان كل الحسابات على طاولة القمة مختلفة عن الحسابات اللبنانية، سواء كان اصحابها في القاعة أم خارجها، وسواء كانت تلك الحسابات ظاهرة ام مستترة. فالعرب لا يريدون أن يأتيهم وجع رأس من الجنوب، لكنهم ايضا لا يريدون أن يأتيهم وجع رأس من اعادة الجنوب الى لبنان. واسرائيل مصرة على الاحتفاظ بورقة الجنوب. والمقاومة تتصرف على اساس ان الجنوب هو ثمن أيلول الاسود، ان لم يكن الطريق الى واشنطن، والى الضفة والقطاع. وأميركا تنظر الى الجنوب فلا ترى فيه سوى ممر لعبور كامب ديفيد، وبالتالي لعبور الرئيس كارتر الى البيت الابيض في انتخابات ١٩٨٠. والروس يتصورون ان الجنوب هو المقر الذي ينصبون فيه خيامهم على أرض التسوية في الشرق الاوسط.

وهكذا يبدو لبنان الباحث عن السلام في الجنوب، كما لو انه يدفع اصحاب التسوية في المنطقة الى الحرب. أو كما لو انه يحاول انزال طبخة التسوية عن النار قبل أن تنضج. فهو محروق ومستعجل، وهم هادئون ومطمئنون، مع أن المظاهر توحي بالعكس.

ولا شيء يبدل هذه الصورة. لا كون القمة في انتظار موقف اميركي جديد. ولا كون واشنطن في انتظار موقف جديد في القمة.

حتى مقدمات التفجير تبدو مجرد موسيقى تصويرية عشية القمة، اما للتهويل على المؤتمرين، واما لمنعهم من اتخاذ اي قرار.

فهل يلجأ لبنان الى التفجير الديبلوماسي ام انه يعرف أن الجميع يعرفون حدود اللعبة؟

رفيق خوري

هكذا من الاصل

اتصالات كبار المسؤولين لمتابعة الموقف العربي والتطورات الدبلوماسية

الحص يبلغ سركيس مشاوراته الفلسطينية

العطلة الرسمية في الاضحى لم تكن عطلة في القصر الجمهوري . والنشاط الرسمي انصب في اليومين الاخيرين على متابعة الموقف العربي والتطورات الدبلوماسية الخارجية : تمهيدا لانهاء الورقة اللبنانية الى مؤتمر القمة العربي ، بالتنسيق مع دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية .

والمعلومات الواردة من القصر اكدت على ان توجيهات الرئيس الياس سركيس تقضي بتوحيد كلمة العرب على المطالب اللبنانية ، ولو انهم مختلفون في هذه المرحلة . تكتيكيا واستراتيجيا : على اكثر من قضية .

وقد لزم الرئيس سركيس مكتبه في القصر الجمهوري : واجرى اكثر من اتصال بالرئيس سليم الحص والوزير فؤاد بطرس : اللذين وضعاه في اجواء المعلومات الواردة من الامانة العامة للجامعة العربية : وطبيعة المشاورات التي سيجريها الوزير فؤاد بطرس في بعض العواصم العربية : خلال الايام القليلة المقبلة : خصوصا في دمشق .

احوال الجنوب

واخر اتصال اجراه الحص بالقصر الجمهوري قبل ظهر امس كان القصد منه وضع الرئيس سركيس في صورة الاجتماعات التي عقدها في منزله مع السفير السوفياتي الكسندر سولداتوف : والسيد ياسر عرفات ، والعقيد محمد غانم : والتي خصصت لعرض الوضع في الجنوب من مختلف جوانبه : قبل انعقاد مؤتمر القمة .

ويلتقي غدا السبت في القصر الجمهوري الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس : لوضع اللمسات الاخيرة على الورقة اللبنانية الى مؤتمر القمة العربي .

وسيحدد في هذا الاجتماع موعد بدء جولة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس العربية : بغية تنسيق المواقف وتحديد الادوار : ليأتي المؤتمر المرتقب بنتائج مرضية على صعيد التضامن العربي .

ومن المعروف ان زيارة وزير الخارجية الى العاصمة السورية : بعد غياب طويل عنها : هي بنظر المراقبين السياسيين اكثر من زيارة تنسيق وتبادل معلومات حول ازمة الجنوب اللبناني :وانهائها بوسائل عربية من خلال مؤتمر قمة موسع او مؤتمر ثنائي اخر .

والزيارة ، كما اضاف المراقبون السياسيون : هي محاولة اشمل واعمق من سابقاتها بالنسبة لمعالجة الازمات في منطقة الشرق الاوسط ، خاصة على اثر جولة المبعوثين الاميركي السيد فيليب حبيب والفرنسي السيد غبرييل روبان في بعض دول المنطقة : وما حملاه معهما من اقتراحات ومشاريع حلول .

بطرس في دمشق ٥ او ٦ الجاري

وعلى الرغم من التكتم حول موعد زيارة بطرس الى دمشق : بحجة انه لم يتحدد بعد ريثما يعود الرئيس السوري حافظ الاسد والوفد المرافق له من الجزائر ، فان المرجح ان تكون في مطلع الاسبوع القادم في الخامس او السادس من الشهر الجاري .

وبالنسبة لمواضيع مباحثات وزير الخارجية في دمشق : ذكرت مصادر مطلعة ان مؤتمر القمة العربي سيكون طليعيا : « في محاولة لاستخلاص موقف ذكي يقفه القادة العرب في حقل الممكن والشجاعة : ودون ان يكون تصعيديا ازاء مشاريع الحلول الاخرى المطروحة لازمة المنطقة الشرق – اوسطية : على ان يكون لبنان وسوريا يدعمان هذا الموقف» .

واعلنت هذه المصادر ردا على سؤال : ان طروحات الفشل والنجاح في مؤتمر القمة العربي كثيرة وواردة لدى كل الاطراف . وان مشروع البدائل موجود عند اي طرف معني بازمة لبنان وغيره . الا انه لا يجوز ان نركز على البدائل تركيزا رئيسيا ، لاننا نكون نكتب الفشل المسبق للمساعي والجهود المبذولة لانجاح قمة تونس .

وجدير بالذكر ان المصادر المطلعة تولي التحرك اللبناني ، الذي تأتي زيارة وزير الخارجية الى دمشق خطوة في مسيرته ، اهمية بالغة ، خاصة في موازاة التحرك السوري الحالي والتحرك الفلسطيني ايضا . وهي تعتبر ان النشاط العربي كافة يدخل في اطار المعالجة الشاملة ليس لازمة لبنان ، وانما لازمة منطقة الشرق الاوسط برمتها ، ولدرجة الاخذ بعين الاعتبار ان هذا النشاط قد يتلاقى في بعض نقاطه مع النشاط الاميركي والاوروبي .

البحث بصيغة ملائمة للتجديد لقوات الردع

بدأت المراجع الرسمية : بصورة غير معلنة ، البحث عن صيغة ملائمة : تسمح بالتجديد لقوات الردع العربية التي تنتهي مدة انتدابها في ٢٧ كانون الاول المقبل : من دون ان يثير هذا التجديد انعكاسات سلبية سياسيا وامنيا .

وتؤكد المراجع الامنية اللبنانية ان التجديد ، هذه المرة ، لن يكون عملية روتينية عادية ، لان ذلك لن يخدم مصلحة لبنان ولا مصلحة سوريا ، وسيصار الى وضع خطة مبرمجة وشاملة ، تعيد النظر في دور قوات الردع السورية ومهماتها ، وتعطي الجيش اللبناني مزيدا من المسؤوليات الامنية في العاصمة والمناطق .

قبل .. وبعد القمة

وسيتولى وزير الخارجية اللبنانية في جولته العربية المقبلة ، وبصورة خاصة في دمشق ، التباحث مع الجهات السورية المعنية ومع عدد من المسؤولين العرب في الصيغة الجديدة التي تسمح باستمرار قوات الردع السورية ، لثلاثة اشهر اخرى على اسس تتوافق والتطورات الحاصلة : في لبنان كما في المنطقة العربية .

ويقضي الاقتراح بخفض عدد قوات الردع العربية الى الثلث ، على ان تشكل هذه القوات بصورة متوازنة من الجيش السوري والجيوش العربية المعروفة باحترامها لسيادة لبنان ؛ وتقتصر مهمات الردع في هذه الحال على مساندة الشرعية اللبنانية في تنظيم وضبط الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ، وتطبيق الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية : التي من اجل تطبيقها تشكلت قوات الردع في الاساس .

فورنو يرئس قداسا في رومية

احتفل السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو امس بالذبيحة الالهية في بلدة رومية وذلك لمناسبة عيد جميع القديسين .

وقد القى المونسنيور فورنو عظة شدد فيها على التقوى والتسامح مبديا اعجابه بالحياة العائلية التي تحياها البلدة .

بعد القداس تفقد السفير البابوي احياء البلدة والتقى الاهالي في الساحة العامة .

سعاده يزور دولامار

قام قبل ظهر الاربعاء الماضي رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة يرافقه رئيس المكتب السياسي عصام المحايري ووكيل عميد الخارجية جورج حداد بزيارة سفير فرنسا في لبنان السيد لويس دولامار في مكتبه بالسفارة ؛ وقد امتدت الزيارة ما يقارب الساعتين تم فيها تبادل وجهات النظر بشؤون الساحة اللبنانية والعربية .

كما تطرق الحديث الى الازمة اللبنانية وعواملها والى مؤتمر القمة العربي والمساهمات الفرنسية في دفع الازمة اللبنانية نحو الحل السليم .

الاسعد والصباح في دمشق

غادر بيروت قبل ظهر امس متوجها الى دمشق رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد يرافقه وزير الموارد المائية والكهربائية والصناعة والنفط السيد انور الصباح وعدد من نواب واعضاء جبهة الاصلاح الديمقراطي النيابية والحزب الديمقراطي الاشتراكي، وذلك لقراءة الفاتحة على ضريح والدة الرئيس الاسعد

وذكر ان الرئيس الاسعد سيغتنم المناسبة للقاء بعض المسؤولين في العاصمة السورية ، ومنهم رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود حديد .

المبعوث الصيني يغادر الى القاهرة

انهى نائب وزير خارجية الصين السيد هي بينغ محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين ، وغادر بيروت قبل ظهر امس متوجها الى القاهرة لاستكمال جولته في المنطقة .

وكان بينغ قد زار وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في منزله قبل ظهر الاربعاء الماضي وبحثا معا في وسائل تمتين العلاقات الصينية – اللبنانية ، لا سيما من الناحية الاقتصادية .

حرب يهنىء الحص في الدوحة

زار وزير التربية والاشغال العامة السيد بطرس حرب قبل ظهر امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في داره في الدوحة ، وهنأه بعيد الاضحى المبارك ، ودار الحديث خلال اللقاء على الاوضاع العامة في البلاد ، وجرى خلال اللقاء عرض عام للمشاريع التي تقوم بها وزارتا الاشغال العامة والتربية.

احتفال عسكري اليوم في قاعة ابلح

تقيم قيادة منطقة البقاع العسكرية في التاسعة صباح اليوم الجمعة ، احتفالا عسكريا في باحة ضريح الجندي المجهول في قاعدة ابلح الجوية ، لمناسبة تذكار الموتى .

وسيترأس الاحتفال العقيد الركن المهندس يونس قائد المنطقة .

شمعون والجميل والقوات اللبنانية يقومون التطورات الامنية في الجبل

بحث تصفية ذيول احداث الشمال



■ الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل يحضران اجتماع القوات اللبنا[illegible] جاك رزق)

قضية بناء الجيش والاساليب التي تعتمدها الحكومة في تمرير بعض المشاريع ، بالاضافة الى معالجة اسباب التوتر في بعض المناطق اللبنانية، وكيفية منع الحوادث [illegible] كالتي حصلت في بدادون وبيت مري و[illegible] الاجراءات الكفيلة بمنع تكرارها ، كانت [illegible] اجتماع موسع عقد في مقر قيادة [illegible] .

وقد بدأ الاجتماع [illegible] العاشرة من قبل ظهر امس الذي خصص للبحث في الاوضاع الامنية العامة في البلاد ، واشترك في الاجتماع بالاضافة الى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والشيخ بشير الجميل والسيد دوري شمعون ، واعضاء قيادة القوات اللبنانية : السادة جورج عدوان ، سمير طويلة ، ابو كمال ، نبيل كرم ، ابو ارز ، جان ناضر ، نديم شويري ، ابو روي .

واستمر الاجتماع ساعتين كاملتين لم يدل على اثره المجتمعون بأي تصريح باستثناء الرئيس شمعون الذي بادر الصحافيين قائلا : شو بدكم تسألوا بحثنا بها « الشرقية » واذا كانت الدني بدها تشتي او ما بدها تشتي .

جبر ينضم الى الاجتماع ...

وفي هذه الاثناء وصل الى مقر قيادة القوات اللبنانية المحامي جورج جبر حيث اجتمع في غرفة جانبية الى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ونجله الشيخ بشير حيث استمر الاجتماع ساعة كاملة ، نقل فيها السيد جبر اليهم اخر الاتصالات التي اجراها مع الرئيس سليمان فرنجية واخر المساعي المتعلقة باطلاق المحتجزين في الشمال .

النتائج الايجابية ...

وبعد نهاية الاجتماع [illegible] الرئيس شمعون ردا على سؤال : كان اجتماع[illegible]نيا ، ونأمل خيرا ، وان شاء الله تكون النتائج [illegible]يجابية.

وسئل رئيس الاحرار عن تعليقه بالنسبة للاوضاع الامنية المتردية في منطقة المتن الاعلى ؟

فقال : وصلتنا اخبار عن الوضع المتدهور في المتن الاعلى ونحن على اتصال دائم لمراقبة الوضع .

واضاف : لقد حصلت بعض الحوادث في الليل ، وماذا تنتظرون طالما انهم اتوا بفلسطينيين وقوميين وشيوعيين ووضعوهم في الخط الامامي : فالمفروض بهؤلاء افتعال الحوادث وهذا الشيء هو الحاصل .

الجميل والوضع الامني

ثم قال الشيخ بيار الجميل : كما تعرفون هنالك ناس لا يريدون عودة الهدوء ، وعلى كل حال باستطاعتكم انتم موجها كلامه الى الصحافيين ان تساعدونا لتفشيل عمل هؤلاء المجرمين الذين يريدون اشعال الوضع وترديه وهذا ما نطلبه منكم .

وقال الشيخ بشير الجميل : بحثنا في مواضيع عامة وخصوصا الامنية منها .

اجتماع ثالث لـ « القوات اللبنانية »

وبعد ذلك رافق الشيخ بشير الجميل والمحامي جورج عدوان الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والسيد جبر الى السيارة ، ثم عادا لمتابعة الاجتماع الثالث الذي عقدته القوات اللبنانية في الساعة الواحدة تماما .

الجميل : الوزراء اداريون والبلاد تحتاج لاصحاب الدور الكبير

اخذ الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس ، على الحكم والحكومة وعلى اللبنانيين القادة ، الجمود والتردد ، في الاقدام على خطوات مسؤولة من اجل انقاذ البلاد وقال :

من اخطر ما نمر به الان ، في ظروف عصيبة ، كالتي نجتازها، هو غياب مسؤولية الحكم والحكومة ، وغياب مسؤولية القادة ، وغياب مسؤولية الشعب ، وانقطاع الصلة والمحاور بين ابناء الوطن الواحد ، الذين يشكلون حجر الزاوية ، لاي منطلق للخروج من الازمة الخانقة ، اذ انه من الطبيعي ، ان يستمر الخلاف وصراع المواقف ، اذا تعطل الحوار وتعطل المحاور معا .

وقال الشيخ بيار الجميل : لسنا الان في معرض الانتقاد ، ولا الغمز من قناة احد ، وانما نرى انه ليست هناك صلة بين المسيحيين والمسلمين بل ان الذين يقدرون على التكلم حقا باسم المسلمين لا يتكلمون ، والذين يتكلمون باسمهم هم الذين لا صفة تمثيلية اساسية لهم . هذا، فيما الحكم والحكومة ينتظران ، من دون اتخاذ موقف حاسم ، يضع كل طرف وفريق تجاه مسؤولياته التاريخية .

ومن هنا ايضا يسألوننا عن الوزير الماروني الثالث ، فنقول : اننا لسنا متمسكين بملء هذا المقعد ، ولا نشعر حياله بأي غبن، لاننا لا ننظر الى التوازن في لبنان نظرة طائفية ، وانما يعنينا من هذا التوازن ، ان يكون توازنا وطنيا ، وتوازنا بالحجم الوطني ، لا بالنوع الطائفي ، ونريد هذا التوازن توازنا بالولاء وليس بالطائفية .

حكومة المديرين

وقال الشيخ بيار الجميل : لقد كنا نأمل ان يقوم وزراء الحكومة ، بما هو من صلب مسؤولياتهم ، في مهماتهم السياسية ، والوطنية ، والقومية ، لا ان يتولوا التبعات الادارية ، التي هي اساسا من اختصاص المديرين العامين في الدولة فاذا الحكومة هي حكومة المديرين ، واذا الوزير اليوم هو ، وزير اداري، بينما البلاد تحتاج الى وزير يقوم بدور وطني كبير ، وازاء ذلك تعمل الحكومة اللبنانية كل شيء وتربك نفسها في كل امر ، الا الامور الوطنية والقومية ، التي تؤول الى انقاذ لبنان فقد تبدو كانها من غير اختصاصها .

ارسلان يستقبل المهنئين

زار عدد كبير من الشخصيات بينهم الرئيس رشيد الصلح والوزير بطرس حرب ورئيس الاركان العامة العميد الركن منير طربيه ، الامير مجيد ارسلان في منزله في الشويفات لتهنئته بالسلامة وبعيد الاضحى المبارك .

كما تلقى الامير ارسلان اتصالات هاتفية من مختلف الاطراف تتمنى له استعادة العافية بعد خروجه من المستشفى .

بيار الجميل يزور البطريرك حكيم

زار الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية امس الخميس ، غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الطائفة الكاثوليكية في مقره حيث عرضا تطورات الوضع في البلاد بصورة عامة .

الصلح والبربير في باريس

توجه الرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربير قبل ظهر امس الى باريس ، في زيارة وصفت انها استطلاعية استجمامية .



امين الحافظ : القمة قد لا تنجح كليا والمطلوب تحرك لبناني وعربي باتجاه نيويورك الحلول تنتظر انتخابات الرئاسة الاميركية

ايلس — من كمال حيدر :
توقع الرئيس امين الحافظ الا ...فر القمة المقبلة عن نجاح كامل ...ق رغبات لبنان ، وقال ان الظروف ...اهنة تتطلب تحركا لبنانيا وعربيا ...جاه الامم المتحدة ومجلس الامن ...فيذ قراراته وبالاخص القرار ٤٢٥ ...هة الوسائل العملية التي قد تؤدي ...ى فرض عقوبات على اسرائيل . وتوقع الا تسفر المبادرات ...ي-كية عن نتائج ايجابية وذلك ...نتظار انتخابات الرئاسة .

وهنا نص الحديث مع الدكتور ...افظ :

● يرى البعض بأن مؤتمر القمة ...عربي المقبل لن يحقق الهدف المرجو ...ه نظرا لوجود مخاوف لا تزال ...حكم بتحركات الحكم حيال القضايا ...تي ستطرح في المؤتمر . هل تتوقعون ...نجاحا وكيف ؟ ..

□ لا شك بأن المخاوف التي تساور ...مسؤولين والمواطنين على السواء ...بر عن الحرص الذي نحمله جميعا ...لى ضرورة نجاح المؤتمر . وبما ان ...احداث المؤلمة التي مرت بلبنان ...لصعوبات الكبيرة التي واجهها ...حكم وكل معني بالشؤون العامة ...لال هذه السنوات ، فان امر ...خروج بنتائج ايجابية ملموسة ...امة ، لا يزال بيد القدر نظرا ...وجود عوامل كثيرة منها ما يتآلف ...ومنها ما يتضارب ، بعضها مرتبط ...ما بقضية الشرق الاوسط ، او ...الظروف الداخلية في لبنان .

وقد يكون من المفاجيء حتما ان ...خرج مؤتمر القمة بنجاح كامل ، ...كن قد يكون من المفاجيء ايضا ان ...فشل فشلا ذريعا بعد كل هذه ...التمخضات وهذه الاتصالات التي ...تالت ، وروعي فيها ان لا يتجه ...لبنان في المزالق التي توخى الحكم ...جنبها .

والجدير بالذكر ان الدعوة الى ...مؤتمر القمة انطلقت عندما كان لبنان ...تحت وطأة الاعتداءات الاسرائيلية ...العنيفة التي ادت الى الكثير من ...القتل والدمار والتهجير مما حمل ...الكثير من المعنيين ومنهم النواب ...على الطلب الى الحكومة توجيه ...الدعوة لعقد مؤتمر قمة تتوزع ...المسؤولية فيه على العرب جميعا . ونذكر ان رد فعل الحكومة اللبنانية والمسؤولين اللبنانيين في ذاك الحين كان مشوبا بالكثير من الحذر وعدم اليقين بان هذا المؤتمر ممكن الانعقاد او انه سيؤدي الى نتيجة .

وواصلنا الالحاح في ذاك الحين لمدة طويلة الى ان اقتنعت الحكومة وكانت الظروف قد تغيرت عندما اقتنعت الحكومة بهذا الرأي . اولا توقفت اعمال العنف الكبيرة من قبل اسرائيل على الجنوب ، وبرأيي ان ذلك جاء بسبب علاقاتنا الدولية او من جراء التطورات التي طرأت على موقع منظمة التحرير الفلسطينية والقضية الفلسطينية بالذات في العالم ، اذ انه في هذه الفترة تسارعت الاحداث التي تعطي مزيدا من الامل للفلسطينيين في التقدم بقضيتهم عالميا .

هذه التطورات والتغيرات جعلت الدعوة لمؤتمر القمة ممكنة اكثر من ناحية . كما جعلت الهدف يتغير نوعا ما ، فبعد ان كان الهدف الرئيسي وضع الدول العربية امام مسؤولياتها حيال الدمار والعنف الفظيع الذي كان في الجنوب . تطورت الاحداث، وجعلت المسؤولية المطلوبة الان على الامم المتحدة ، وبالاخص على الدول المشتركة في مجلس الامن ، وتحول الوضع من الطلب الى الحكومات العربية التدخل مباشرة ولو عسكريا من اجل انقاذ الجنوب ، الى الطلب منها ان تبذل كل ما لديها من امكانات عالمية وبترولية ومادية لبذل ضغط على الامم المتحدة ومجلس الامن من اجل تطبيق قرار مجلس الامن لا سيما القرارين ٤٢٥ و ٤٣٦ اللذين يساعدان الحكومة عبر قوات الطوارىء على استعادة سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية .

وطبعا من المفيد التذكير بان القرار ٤٥٠ الذي يجب ان يرجع اليه العرب في مؤتمر القمة ، وان يفكروا في طريقة تنفيذه واهم بند في هذا القرار هو البند الاخير الذي يشير الى استعداد مجلس الامن الى تطبيق القرار ٤٢٥ بالوسائل العملية التي نصت عليها شرعة الامم المتحدة . وهذا معناه ان الامر قد يعود الى فرض عقوبات على اسرائيل في حال عدم انصياعها وتمكينها لقوات الامم المتحدة في الجنوب من مساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سيادتها على كافة الاراضي في الجنوب .

من هنا ارى بأن الظروف قد تحولت هنا منذ انطلاق الدعوة الى مؤتمر القمة العربي حتى الان . كما طرأ تطور دعا الى تركيز الضغط على الامم المتحدة بدل ان يكون هذا الضغط على الدول العربية ، وعلى منظمة التحرير الفلسطينية .

التدويل والتعريب

● الجبهة اللبنانية في بيانها الاخير طالبت بتدويل القضية اللبنانية ، برأيكم هل التدويل هو المخرج الفعلي للازمة ام هناك حلول اخرى ؟

□ اذا كان التدويل هو عبارة عن بديل للتعاون العربي ، فهذا شيء غير معقول وغير مقبول بل انه مرفوض من الاساس . اما اذا كان التدويل عبارة عن وقوف لبناني موحد ، ووقوف عربي موحد في مواجهة التدويل ومواجهة الدول ، سواء من اجل دعوتها للمساعدة أم تجنبها اذا كانت لا تؤدي الى تفاهم ونتيجة يستفيد منها لبنان ، فهذا التدويل نراه معقولا والذي نرفضه هو ان يكون بديلا عن التعاون والتفاهم العربيين .

● البعض طالب بانسحاب القوات الدولية في الجنوب نظرا لفشلها في تأدية مهماتها ، ما هو رأيكم ؟

□ لا نستطيع أن نقول ان القوات الدولية في الجنوب لم تؤد واجباتها في الواقع تريد تأدية واجباتها ، لكن هناك ظروفا تمنعها وبرأيي فان القرار ٤٥٠ هو المرجع الاخير الذي وضع من اجل اللجوء اليه وهذا متوقف على مدى ضغط العرب واصدقائهم على الدول المشتركة في مجلس الامن من أجل ان تباشر بتنفيذ القرار ٤٥٠ الذي وضع معالجة عملية للموقف في حالة لم تتمكن قوات الامم المتحدة من اداء واجباتها .

● ذكرت المعلومات بأن اسرائيل تلقت مؤخرا ضوءا اميركيا جديدا ، هل لمست خلال جولتكم الخارجية ان هذا الضوء هو لتجميد عمليات اسرائيل على جنوب لبنان ؟

□ الذي سمعته واكد لي بأن مساعي اميركية بذلت في الوقت الحاضر من اجل توقف اسرائيل عن اعمالها العدوانية العنيفة ، لكن الى اي درجة ستنصاع اسرائيل ، لهذه الرغبة الاميركية والى اي درجة الرغبة الاميركية هذه صادقة وتهدف الى ايقاف حقيقي ونهائي للعدوان ، لا شك بأن الايام المقبلة ستوضح لنا ذلك .

خطة جديدة

● ذكرت المعلومات وجود خطة اميركية جديدة وضعت للمنطقة ، شبيهة بمؤتمر « كامب دايفيد » . برأيكم هل هذه الخطة ستنهي المشكلة اللبنانية والعربية ، ام ستكون كاتفاقيات «كامب دايفيد» ؟

□ الحلول التي تعرض من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط ، والتي يجري الحديث عنها كثيرة ولا شك ، وتنقسم الاراء حولها ، كل هذا لا اعتقد بأنه قريب التحقيق ، ولكن كل ما أراه حتى الان أن الولايات المتحدة والادارة الاميركية بالذات قد بدأت فعلا بمعركة رئاسة الجمهورية ، ولا أتصور بان حلولا حقيقية سوف تعرض وسوف تتم المفاوضات بشأنها ، أو التحضير لها قبل انتهاء الانتخابات الاميركية . لذلك كثير من المشكلات العالقة وفي طليعتها مشكلة لبنان من المنتظر أن تبقى معلقة حتى انتهاء هذه الانتخابات .

● البعض يرى في الموقف الجديد للاممية الاشتراكية من القضية الفلسطينية بديلا لمفاوضات السلام بين مصر واسرائيل ؟...

□ المعروف بأن البديل تحضير الاجواء لمتغيرات كثيرة على الساحة ، وعلينا أن نعرف مدى قوة هذه المتغيرات في الصراع مع الصهيونية ، انا برأيي يجب التفريق بين اسرائيل والصهيونية ومعرفة مدى قوة الصهيونية في العالم .

انفجار قريب ؟

● يتخوف البعض من وقوع انفجار قريب في لبنان ، والبعض يتهم المسؤولين بالوقوف أمام الاحداث والتطورات الامنية موقف المتفرج . ما رأيكم ؟

□ لا شك بأن المطلوب من الدولة ان تكون موجودة في كل مكان ، وان تفرض هيبتها في كل مكان . وجهدها الحثيث من أجل اعادة بناء الجيش وقوى الامن الداخلي بحيث تصبح قادرة من ناحية العدد والكيفية والروحية على مواجهة جميع العوامل والعناصر التي تتحفز للعبث بالامن .

كارلوس خوري زار فرنجية موفدا من سركيس

زغرتا — « الانوار » :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في قصره في زغرتا امس المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري موفدا من قبل الرئيس الياس سركيس لعرض الاوضاع العامة في البلاد والتطورات المستجدة لبنانيا وعربيا .

وذكر بأن المدير العام خوري نقل رسالة شفوية من رئيس الجمهورية الى الرئيس فرنجية تتعلق بالوضع العام في البلاد وموقف الحكم من القضايا الامنية وانتشار الجيش في الشمال ، وورقة العمل اللبنانية التي ستقدم الى مؤتمر القمة العربي المقبل .

كما التقى الرئيس فرنجية بعد ذلك النائب السابق انطوان الهراوي واركان الفعاليات الاقتصادية في الشمال حيث عرض معهم المراحل التي قطعتها قضية المخطوفين الشماليين وانعكاس ذلك على الوضع الامني في الشمال .

شخصيات دينية وسياسية تعود شاتيلا

قام سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بزيارة السيد كمال شاتيلا للاطمئنان الى حالته الصحية كذلك عاده الوزير انور الصباح ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ، والنواب السادة : حسن الرفاعي، محمد يوسف بيضون وميشال معلولي وعدد من الشخصيات الدينية والقيادات السياسية والحزبية .

وكان قد اتصل في وقت سابق العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية بالسيد شاتيلا مطمئنا

المرعبي : فشل القمة يفتح باب الازمة مجددا

التصور اللبناني نتيجة التفاهم مع المقاومة

طرابلس — « الانوار » :

اعتبر وزير الاقتصاد والصحة السيد طلال المرعبي ان فشل المؤتمر سيفتح باب الازمة على مصراعيها: وسيدخل لبنان في الفراغ العربي : وقال : كل ما ارجوه ان تكون النتائج ايجابية لاننا لا يمكن ان نتحمل وحدنا وزر هذه القضية . واشار الى ان مجلس الوزراء سيضع اللمسات الاخيرة على ورقة العمل التي تتضمن وسائل التعاون مع المقاومة الفلسطينية ومع سوريا وذلك في جلسته الاخيرة .

جاء ذلك في حديث للوزير المرعبي خلال وجوده أمس بطرابلس وهذا نصه :

● ما هي الخطوط الرئيسية لورقة العمل اللبنانية التي ستطرح في مؤتمر القمة العربية ؟

□ ان الخطوط الرئيسية التي ستعرض في مؤتمر القمة لم تناقش بعد في مجلس الوزراء بشكل نهائي، انما سيتم وضع اللمسات الاخيرة عليها في أول جلسة وهي معروفة ضمن اطار التعاون مع الفلسطينيين حتى تتمكن السلطة الشرعية من الوفاء بالتزاماتها الدولية وتطبيق قرارات مجلس الامن ، وبالتالي حتى تستطيع ان تشرك الدول العربية في مسؤولياتها الوطنية والقومية في هذه المرحلة بالذات . طبعا سيكون هناك بحث كامل لقضية الجنوب ، والتصور اللبناني ما هو الا حصيلة للاجتماعات واللقاءات التي حصلت مع الدول العربية الشقيقة وبالتالي مع الاخوة الفلسطينيين ومع سوريا بالذات وباقي المسؤولين العرب من ملوك ورؤساء .

● باعتقادكم ما هي المخاوف التي تتحكم بتحرك المسؤولين حيال مؤتمر القمة ؟

□ مما لا شك فيه اننا نعلق أهمية بالغة على انعقاد مؤتمر القمة العربية في تونس ، لان جميع الرؤساء والملوك العرب الذين تم الاتصال بهم بهذا الشأن كانوا من محبذي فكرة انعقاد المؤتمر ليس لبحث قضية الجنوب فقط انما لبحث القضايا العربية العالقة ، وقضية الجنوب سوف تدرج في طليعة جدول الاعمال .

ولا نستطيع هنا أن نقدر النتائج أو أن نحددها انما اعتقد بأن العرب سيدرسون هذه القضية من مختلف جوانبها : حتى يستطيع لبنان ان يتحمل هذه المسؤولية وأن يصمد والى جانبه جميع الاشقاء العرب . من هنا نستطيع القول ان الجنوب هو مسؤولية عربية وعلى الجميع ان يقفوا لوضع حد لهذه المؤامرة التي تستهدف لبنان والفلسطينيين والعرب جميعا .

والمخاوف هي ان لا يسفر هذا المؤتمر عن أي نتائج ايجابية ، وأن تفتح الازمة على مصراعيها ويكون ذلك مجالا لان يدخل لبنان في الفراغ العربي ، لذلك فان المخاوف لا تزال تساور بعض المسؤولين وتساورنا ايضا ، لاننا نتطلع الى صدور قرارات تستطيع ان تساعد لبنان على تخطي المحنة وتساعد الجنوب بالذات .

ولكن مهما تكن النتائج ، سلبيه أم ايجابية ، كان لا بد من الدعوة لهذا المؤتمر ، وكان لا بد ان نضع الجميع أمام مسؤولياتهم وكان لا بد من ان نصل الى تحديد مسؤولية لبنان وبالذات المسؤولية العربية التي نعتبرها ضرورة في هذه المرحلة .

● باعتباركم وزيرا في الحكومة ما هو مدى تفاؤلكم أو تشاؤمكم ؟

□ لا استطيع القول انني متفائل أو متشائم ، وانا بانتظار انعقاد المؤتمر وانتهاء اعماله حتى استطيع ان احدد على ضوء القرارات أو النتائج التي ستسفر عن القمة ، وكل ما نرجوه ان تكون النتائج ايجابية لاننا لا يمكننا في لبنان ان نتحمل وزر هذه القضية والمشاركة العربية في هذه المرحلة هي ضرورية وحتمية ايضا واشير هنا الى انه ليس هناك اية رؤية واضحة لنتائج المؤتمر منذ الان ، ولكن مهما تكن سنستمر في معالجة الموضوع ونتحمل المسؤوليات حتى نصل بلبنان وبالجنوب الى السلام الدائم .

خطأ المواطن

● المواطنون يتهمون الحكومة بالعجز عن حل الامور الحياتية اليومية ، فما رأيكم وانتم تحملون مسؤولية وزارتين هامتين الصحة والاقتصاد ؟

□ ان الحكومة منذ مجيئها تحاول بكامل اعضائها وبشخص رئيسها ان تعالج الامور الحياتية للمواطن، وقلنا في البيان الوزاري الذي قرنا بالثقة على أساسه ، أننا لن نقوم بمعجزات . والمواطن يقع في الخطأ عندما يشعر وكأن الامور تحل بظرف بسيط فلا يمكن للعمل ان تكون له نتائج ايجابية تظهر للعيان الا ضمن خطة مبرمجة ، وبعد فترة تكون فيها الدولة قد استطاعت معالجة خلفيات الازمات الحقيقية ، لاننا نعلم ان لبنان ، في سنوات الاحداث قد عاش بفوضى سياسية وامنية واقتصادية وليس من السهل ان نعيده الى اجوائه الطبيعية بفرصة وجيزه .

رزق : التفجيرات الامنية لا تحل بواسطة الارشاد

قال النائب ادمون رزق ان لا حل للتصعيد الامني الراهن الا بمبادرة حكومية او بمبادرة فعاليات الامر الواقع السياسية والعسكرية ، وان يكن البديل في الجيش .

ورأى انه اذا استحال على الحكومة حل الازمة السياسية فمن واجباتها الاهتمام بالامور الحياتية العامة .

جاء ذلك في حوار مع النائب رزق، استهله بقوله :—

ان حل المشكلة الامنية في لبنان لا يمكن ان يتم عن طريق الوعظ والارشاد ، ولا التوجه الرجائي خاصة من قبل الدولة او الفعاليات التي تملك القدرة على الارض .

واضاف : حيال التفجر الامني الموضعي هنا وهناك ، لا بد من احد امرين : اما ان تأخذ الدولة بما لديها من امكانات وبالحد الادنى الذي تملكه من القدرة على الارض ، ان تأخذ المبادرة فتقوم بعمليات امنية موضعية ومحدودة تضبط فيها الحالة المستجدة والطارئة ، فتسجل بذلك سابقة ايجابية للسلطة الشرعية ، توحي بالثقة للمواطنين وتستقطب تأييدهم ، فيتكون رأي عام مساند للحكم ، واما أن تضطلع فعاليات الامر الواقع السياسية والعسكرية في هذه المنطقة او تلك بالدور الامني البديل .

وقال : ان الاحداث التي نشهدها بين الحين والآخر تشكل المحك للدولة وللاحزاب في ان معا . ولا يضير احدهما بشيء ان يتعاون مع الاخر ويكمله . اما ان يبقى الوضع على هذا التسيب وفلتان الامن ، فانه ادانة للدولة الشرعية وفعاليات الامر الواقع التي تبرز على الساحة وكأنها البديل الراهن للدولة .

اضاف : ان المواطن اللبناني العادي يطلب جوابا حاسما على تساؤله القلق حول القدرة الفعلية او النية الحقيقية سواء اكانت للدولة او للفعاليات العسكرية والسياسية.

انتشار الجيش

وتابع : لا شك ان لا بديل للجيش كما ان البديل الوحيد لفعاليات الامر الواقع هو اجهزة السلطة الشرعية وفي طليعتها الجيش . بقي ان يكون الجميع مقتنعين بذلك ويملكون الجرأة على اعلانه والمطالبة به او ان يصبح الجيش قادرا على اقناع المشككين باللغة التي يفهمونها .

ازمة الغلاء

وقال : عندما جاءت الحكومة الحالية ، وعدت في بيانها الوزاري بحل المشكلات الحياتية وتأمين الحاجات اليومية والخدمات العامة. وحيال ما نشهده من ازمات معيشية سواء اكان لجهة فقدان بعض السلع الضرورية والمواد الاساسية ، ام لجهة تصاعد الغلاء لا يسعنا الا ان نسأل الحكومة والسادة الوزراء المختصين عن التدابير العملية التي قاموا بها والاجراءات التي يقترحون اخذها انسجاما مع وعود البيان الوزاري ، لانه اذا استحال على الحكومة ان تقدم اي حل للمعضلة الامنية ولمحنة الجنوب او لقضية لبنان عامة فانه لا يمكن ان تتخلى عن واجب الاهتمام بالشأن الاجتماعي والاقتصادي .

دكاش يزور نقابة المحررين

استقبل نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة قبل ظهر امس النائب الدكتور بيار دكاش الذي زار دار النقابة وتبودلت في اللقاء احاديث عامة ، فدعا نائب المتن الى تضافر كل الجهود في المرحلة المقبلة لازالة اسباب القلق الذي يخيم على اللبنانيين في المناطق الساخنة خصوصا في الشياح وعين الرمانة وشارع الاسعد والغبيري والاسواق .

وقال الدكتور دكاش : انطلاقا مما قاله الرئيس الياس سركيس في رسالته الاخيرة بشأن الجنوب نذهب مع العرب الى الحرب او ننعم بالسلام الذي ينعمون به اقول ان هذا المبدأ يجب تطبيقه على لبنان فينعم كل اللبنانيين في كل مناطقهم بالسلام .

وتحدث الدكتور دكاش عن العناية الطبية التي انخفض مستواها في لبنان ، وحذر من ان التغاضي عن الواقع الصحي الراهن في لبنان سيؤدي الى نتائج وخيمة ، وقال : ان المواطن اللبناني بعد سنوات الحرب ، هو احوج ما يكون للعناية بصحته .

واشاد الدكتور دكاش بالمستوى الرفيع الذي بلغته نقابة المحررين وبما تحققه لافرادها من مكاسب وضمانات .

ورد النقيب كرم ، فأكد استعداد النقابة للاسهام في كل جهد يطلب منها لنصرة القضيتين اللتين طرحهما الدكتور دكاش باعتبار ان الامن هو مطلب ملح لكل اللبنانيين وكذلك العناية الصحية التي يجب ان يوليها المسؤولون وقادة الرأي كل رعاية واهتمام .

الوضع العام بين كرامي والمرعبي

طرابلس — « الانوار » :

عرض وزير الاقتصاد والتجارة والصحة امس مع الرئيس رشيد كرامي الوضع العام والخطوات التي تتخذها الحكومة لمواجهة التطورات، وابرزها انعقاد القمة العربية .

اللقاء تم الى مأدبة غداء اقامها مدير مصلحة مياه طرابلس وعكار المهندس شفيع علم الدين وضمت شخصيات سياسية ورسمية ونقابية في الشمال .



هكذا من الأصل



نص حديث "ابو اياد" الى "الانوار"

- □ ادعو الجبهة اللبنانية الى لقاء حوار ومصارحة
- □ المقاومة لن "تتنزه" مجدداً فوق رمال لبنان المتحركة
- □ قضيتنا تقوى بموازرة امين الجميل وداني شمعون
- □ عملياتنا في الجنوب متوقفة.. وستبقى كذلك

كتب فؤاد دعبول وجورج طرابلسي :

قال السيد صلاح خلف (ابو اياد) في حديث خاص الى « الانوار » انه لا يتوقع معارك جديدة في لبنان ، وان المقاومة الفلسطينية لن تعود لتشيع وقتها ثانية في التنزه فوق رمال لبنان المتحركة .

ودعا « ابو اياد » الجبهة اللبنانية الى لقاء مصارحة لطرح الامور على المكشوف وازالة الخوف من النفوس . وقال لو ان كل طرف يقطع علاقته مع الجهات الخارجية عربية كانت او دولية ، فان الازمة اللبنانية تحل بظرف ثوان معدودة .

واشاد « ابو اياد » بتصريحات الشيخ امين الجميل الاخيرة في الولايات المتحدة ، كما اشاد بموقف الشيخ بشير الجميل من اميركا .

وقال : عندما يكون امين الجميل وداني شمعون الى جانبي ، تقوى قضيتي داخليا وخارجيا .

وقال ان الحل في لبنان ، يتحقق عن طريق وفاق لبناني جماعي ، من خلال الشرعية ، مع الفلسطينيين وبحضور ورعاية الدولة السورية .

وقال : ليست الجبهة اللبنانية مسؤولة وحدها عن تخريب الحل . فهناك اطراف عديدة تخربه . انها ممالك ممالك .. وهناك وحدة وطنية بين الزعران والحرامية ... هناك وحدة حال بين المنطقتين يسرقون السيارة في الشرقية ويبيعونها في الغربية والعكس بالعكس .

وذكر « ابو اياد » انه يؤيد دخول الجيش الى الجنوب تأييدا مطلقا ، وان « جيش لبنان العربي » اذا اقدم على ما يسيء الى الجيش ، « فاننا سنقاتله » .

وقال : ان عملياتنا في الجنوب متوقفة ، وستبقى متوقفة . واضاف نحن مع اي اجراء اتخذ او سيتخذ في المستقبل على صعيد الغاء المظاهر المسلحة .

واعلن « ابو اياد » : الدولة الفلسطينية ستتحقق وفي وقت اقصر مما يظن معظم المراقبين . لا اريد ان افشي سرا ، وانما ما اريد قوله هو ان الاتصالات التي تجري كلها تقرب ساعة الصفر القريبة والقريبة جدا .

وفي ما يلي نص الحديث :

● مفتاح الحديث مع « ابو اياد » هذا السؤال التقليدي : طريق فلسطين من أين تمر الان ؟

□ (ضاحكا) غريب ، لقد أوضحت هذه النقطة اكثر من مرة !

● نحب أن نسمعها منك مرة ثانية ....

□ أنا لا اتهرب من الاجابة على هذا السؤال ، بالعكس ، هناك اشياء كثيرة اكثر اهمية ، اصرح بها . القصة أرويها للمرة العاشرة، ولكن لا بأس من اعادة تكرارها وروايتها « للانوار » . كنت القي خطابا بمناسبة استشهاد لبنانيين في منطقة عينطورة . فجاءت الى المنصة امرأة باكية نادبة وقالت : أما كان من الافضل استشهادهما في فلسطين ؟ فتأثرت كثيرا ونزلت اليها محاولا تطييب خاطرها . واثناء الحديث معها تدخل احد الحاضرين وقال بصوت مرتفع ما معناه أن طريق فلسطين تمر في جونيه وعينطورة الخ . وصادف وجود احد الصحافيين ، فنقل الخبر عن لساني ، وقامت قيامة اذاعة الكتائب وشنت علي حملة شعواء . الحقيقة اني لم اشأ الرد على هذه الحملات في ذلك الحين ، نظرا للظروف الخاصة التي كانت تعيشها البلاد . الا اني عدت واوضحت ذلك بالشكل المناسب بعد هدوء العاصفة . صدقني لست انا من صرح بذلك وصدقني ايضا باني لست ممن يطلقون مثل هذه الاقوال .

أعادة تنظيم العلاقات

● أخ أبو أياد ، الحقيقة انك تتولى اليوم اعادة تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية ، وتقوم بجهود مشكورة في هذا الاتجاه ، فالى اي حد وصلت في مساعيك هذه ؟

□ الحقيقة اني لا اقوم بهذه المساعي من منطلق شخصي ، بل بتكليف من بقية الاخوان .

اعتقد أن اللقاء الذي تم بين الاخ ابو عمار والرئيس سركيس (وقبله مع الرئيس الحص) كان مرحلة ايجابية ومهمة جدا ، خاصة في الوقت الذي تمر فيه قضية لبنان وقضية جنوبه ، وقضيتنا نحن بالذات ، بمرحلة خطرة جدا ، لا يصح فيها الا الحديث الجاد والايجابي . ولقد جاء هذا اللقاء تتويجا لسلسلة لقاءات تمت مع اطراف عدة، تميزت كلها بالايجابية، الا ان ثمرتها لم تصبح ملموسة بعد ، وان كانت نتائجها الخيرة ستظهر قريبا .

اسمع ما سأقوله جيدا ، لا يستطيع طرف واحد او حتى طرفان مجتمعان ان يلعبا دورا ايجابيا بمعزل عن الاطراف الاخرى . فلا يكفي أن تكون السلطة ايجابية ولا يكفي أن تكون المقاومة ايجابية ، بل يجب أن تكون الايجابية شعار كل الاطراف المعنية ، فيجلس الجميع على طاولة المفاوضات وتحل كل الاشكالات .

هنا يجب أن لا ننسى دور سوريا، بغض النظر عن رأي بعض الجهات بقوات الردع العربية ، لان لسوريا دورها الفعال على الساحة اللبنانية، شئنا أم أبينا . وأي تجاهل لدورها في أي حل سياسي ، هو بحد ذاته تجاهل للعقل وتجاهل للمنطق .

من هنا ، اقول انه لا بد من التفاهم مع الشرعية اللبنانية وجعلها تمثل الجميع ، حتى اذا تم التفاهم بيننا وبين المقاومة ، ينعكس تفاهما مع كل الاطراف . فالشرعية هي المرجع الاول والاخير ، وهي النهر الكبير الذي يجب أن تصب فيه كل الروافد الباقية وتضع ثقتها فيه ، انطلاقا من الحركة الوطنية والجبهة القومية وصولا الى الجبهة اللبنانية . لانه بها ، ومن خلالها ياتي الحل . ولا بديل لها ، لا الان ولا في المستقبل . هذا هو رأيي وانا اصر عليه . فبالتفاهم يكون خلاص لبنان . ومن دون التفاهم لن يكون هناك أي حل ، مهما تحركت الاطراف ومهما كانت مخلصة في تحركها .

● تتكلم عن الحل .. بصراحة أي حل ؟ هل هناك على الساحة اللبنانية مشكلة واحدة ام عدة مشاكل . ما هو الرابط بينها ومن أين المنطلق ؟

□ ان تجزئة المشاكل في لبنان عملية خاطئة جدا . انما يمكن القول بوجود مشاكل أكثر سخونة من المشاكل الاخرى ، منها ما يؤجل ومنها ما لا يؤجل .

المشكلة الساخنة الان هي الجنوب، ولكن المشاكل الاخرى لا تقل عنها سخونة . الشمال مشكلة ، والذي يجري في الشرقية مشكلة ، والذي يجري ايضا في الغربية مشكلة ، وسيطرة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية مشكلة والوفاق مشكلة . كل هذه مشاكل ، ولو أردت الان أن تصنفها على اساس الاولوية لعجزت . والحل برأيي لا يأتي الا عن طريق وفاق لبناني - كما اعلنت واعلن دائما ، دون أن أغير رأيي - ثم وفاق لبناني جماعي من خلال الشرعية مع الفلسطينيين ، بحضور ورعاية الدولة السورية .

هذا كلام عام . أما انا أردت المزيد من التفاصيل فاني استطيع ان أؤكد لك بان عدة أياد تلعب بالجنوب وتصب الزيت على ناره المتأججة . واعطيك مثالا على ذلك الحديث الذي نشرته احدى الصحف مع سعد حداد . هذا الحديث ، هل المقصود به تخريب الحل ، أم تهيئة الحل فقط . فاذا كان المقصود من ورائه ادخال الجيش الى الجنوب بالاتفاق مع سعد حداد ، فقد كان من المستحسن عدم نشره وبالتالي الاخذ بالاعتبار مشاعر الغير من هذه الناحية .

دور الحركة الوطنية

● ناسف لمقاطعتك ، انما يقال بان سعد حداد قد احرجكم وكشف بعض الممارسات التي تستعملونها مع السلطة . مثلا ، عندما تم الاتفاق بينكم وبين الشرعية على دخول الجيش الى الجنوب ، لحسم الاتفاق عن طريق رمي الكرة للحركة الوطنية . ثم جاء سعد حداد ورمى الكرة مجددا في مرماكم ، كاشفا النيات غير الواضحة في التعامل بين الثورة الفلسطينية والشرعية اللبنانية ، فما هو ردك ؟

□ الواقع أن جزءا من الذي تفضلت به فيه شيء من الصحة . ولكن بالمقابل ، اني لا استطيع أن اتجاهل الحركة الوطنية التي لها شأنها على الساحة اللبنانية .

دعنا نتكلم بصراحة اكثر ، عندما تم اخلاء برج رزق من القوات السورية وبعدها من القوات السعودية ، اضطرت السلطة الشرعية للتفاوض على مدى ايام مع بشير الجميل ومع داني شمعون لاخذ موافقتهما على دخول الجيش الى البرج المذكور . هذا واقع في لبنان لم يخلقه ابو أياد انما خلقته الظروف وخلقته التركيبة اللبنانية والمعادلات المتفق عليها عبر اجيال طويلة .

هنا يتبادر الى ذهني السؤال التالي : لو كان الجيش اللبناني أكثر قوة ولو لم يكن لحزبي الكتائب والاحرار وجودهما الفعال في المنطقة الشرقية ، هل كانت قيادة الجيش تكبد نفسها أو تتنازل لمفاوضة فلان او علتان ، مثلما فعلت مع بشير وداني ؟ لا اظن . انما حين لا يملك الانسان القوة فانه يجد نفسه مضطرا لدخول هذه المناطق بالتفاهم والحوار تماما كما حصل بين الجيش وبين قادة القوات اللبنانية .

في الجنوب وبغض النظر عن سائر القوى وحجمها ، فان الحركة الوطنية موجودة هناك ولها قوتها الذاتية وكياناتها المتين . هنا افترض اني وافقت انا على دخول الجيش الى الجنوب والحركة الوطنية عارضت . ماذا يحصل ؟ الجواب بغاية البساطة هو أن هذه الحركة بالتعاون مع جيش لبنان العربي تستطيع منع الجيش من الدخول تماما كما حصل يوم عارض دخوله سعد حداد وزمرته . اليس كذلك ؟

ممالك ممالك

● يمنعون الجيش اذا أردتم انتم ذلك ...

□ لا مش هيك . انا أوافق على الصراحة شرط أن تقبل صراحتي ايضا .

حتى الان لم اسمع من الطرف الاخر كلمة واحدة حلوة ، حتى احس بالراحة واكون متوازنا في علاقتي معه . اسمع كلام بشير او كلام داني او حتى بيان الجبهة اللبنانية الذي اذيع بعد اتفاقنا مع السلطة . كلام كله تجريح . هذا عيب . وهذا تخريب للحل برأيي .

لا تفهم من كلامي أن الجبهة اللبنانية مسؤولة وحدها عن تخريب الحل . ابدا . هناك اطراف عديدة تخربه ، ممالك .. ممالك .. كل واحد عنده مملكة ومبسوط بمملكته، دعوا عهد الممالك هنا ينتهي ،دعوا لبنان الحقيقي يعيش ، تنازلوا للسلطة الشرعية ودعوها ايضا تعيش .

أما بالنسبة لنا كفلسطينيين ، فاني اؤكد لك باننا لا نرغب بتأييد فريق على حساب فريق اخر . لاننا بحاجة لرضى كل الاطراف . من هنا اقول بان الذي اخر سرعة دخول الجيش حتى الان هو بيان الجبهة اللبنانية العنيف ومن بعده رأي الحركة الوطنية التي لها وجودها في الجنوب ، واضف اليها حديث سعد حداد .

اخيرا ، وبغض النظر عن موقف كل الطوابير المعلومة والمجهولة التي تريد تخريب الحل ، اكتب عن لساني اننا مع دخول الجيش بالشكل الذي تراه الحكومة ، انما على اساس اتفاق شامل بين جميع الاطراف ، لان الحلول والقرارات المنفردة والارتجالية تؤدي الى الفشل عادة .. وفي معظم الاحيان .

● السلطة الشرعية طرحت تصورا معينا او ورقة عمل معينة للقمة العربية المنتظرة ، وهي قريبة من طروحاتك الشخصية . والرئيس الحص قال أن لبنان لا يمكن أن يذهب الى القمة الا بوفاق لبناني فلسطيني مدعوم بتأييد سوري .

نلاحظ أن هذا الشيء القريب منكم يتعثر ، بمعنى أن الدخول الى الجنوب سيكون احلالا للسلطة على حساب الممالك الموجودة هناك . فطالما أنتم متفقون على الطروحات كما يظهر من تصريحاتكم ومن لقاءاتكم ومن تصريحات الرئيس الحص وأقواله ، فلماذا اذن تتركون العراقيل الاخرى الهامشية تقف في وجه تحقيق أهدافكما المشتركة ؟

□ أريد بدوري أن أوجه لك هذا السؤال على اساس انك تعمل في الصحافة وتتابع الاخبار : هل هذا الكلام ينطبق على المنطقة الشرقية؟ هل يستطيع الجيش دخول بناية واحدة في المنطقة المذكورة دون موافقة الكتائب أو موافقة الاحرار ؟ ليس بامكانك يا اخي أن تطلب مني أن اكون ملكيا اكثر من الملك . أنا اقول لك للمرة العاشرة أن للحركة الوطنية وللجبهة القومية وجودهما ، الذي لا يمكن لاحد أن ينكره ، لا انا ولا أنت ولا اي كان ، اياك أن تفهم من كلامي ان الحركة الوطنية متشنجة وتقف في وجه الحل . ابدا . انما هي تطرح الموضوع من خلال حل شامل لكل القضية اللبنانية . هذا هو رأيها وهذا هو موقفها . انا لا علاقة لي بالامر .

وهذا ما اوضحته للرئيس الحص في لقائي معه .

● وماذا كان جواب السلطة ؟

□ هذا السؤال من الافضل توجيهه للرئيس الحص شخصيا .

الحركة الوطنية ليست في جيبنا

● الرأي السائد اليوم هو ان المقاومة حصلت في الاونة الاخيرة على مكاسب عالمية سياسية واعلامية موازية لما ستخسره نتيجة لدخول وتواجد الجيش في الجنوب ، على صعيد تقلص رقعة نفوذها العسكري فيه . يبدو ان هذا لا يلقى تجاوبا بين السلطة والمقاومة على صعيد الرؤية الواحدة ، فما رأيك ؟

□ الوضع ليس تماما كما تفضلت ولكني اعذرك كون الخطأ الذي وقعت فيه هو نفس الخطأ الذي يقع فيه اكثر من طرف على الساحة اللبنانية .

الجميع يظن ان الحركة الوطنية في جيبنا . هذا خطأ . صحيح اننا نؤثر عليها وتؤثر علينا . انما هذا التأثير ليس بالقدر الذي تظن او القدر الذي يظنه من هم اكثر اطلاعا منك .

اعطيك مثالا على ذلك يوم تم اللقاء الفلسطيني مع شمعون والجميل . الم تقم الحركة الوطنية قيامتها علينا ، ولم تترك كلمة الا وقالتها فينا . صح والا لا ؟ ماذا تريدني ان افعل ؟ هل تريدني ان احمل السيف واقتل فيهم لانهم صرحوا ضد هذا اللقاء ؟

وجوابا على سؤالك ، يجب عدم الربط بين مواقف المقاومة ومواقف الحركة الوطنية ، لان لكل منهما وجودا مستقلا ، وان كان هناك تعاون بيننا في نطاق امور معينة ، فان لكل شيء حدوده بالنتيجة .

● الا تعتقد بان معيار المقاومة في الميزان يرجح الكفة ؟

□ هذا الكلام يصح في حالة واحدة فقط ، وهي عندما تكون السلطة الشرعية مسيطرة على كل لبنان ما عدا المنطقة التي نتواجد نحن فيها، ولكن الواقع هو - بصراحة - خلاف ذلك . لان هناك مناطق عديدة لا تسيطر عليها الشرعية ، من دون ان يفتح ملفها احد .

وهنا اسمح لي ان اسألك هذا السؤال : لماذا الجيش لم يدخل الى الشمال ؟ قد تجاوبني بان للرئيس سليمان فرنجيه وجهة نظر خاصة بهذا الخصوص . عظيم ولكن لماذا لا تثار هذه القضية ، بالشكل الذي تثار فيه قضية الجنوب في وجهنا او في وجه الحركة الوطنية ؟

● وجهة نظر الرئيس فرنجيه هي ان الجيش موجود الان في الشمال ولا حاجة لاحضار قوات اخرى من مناطق ثانية ، لان العناصر الحالية كافية ...

□ لا اعرف مدى انطباق ما تقول على الواقع . كل ما اعرفه هو ان الرئيس فرنجيه معترض على دخول الجيش الى الشمال .

على كل حال ، انا ذكرت هذا الموضوع كي ابين لك عدم التوازن في العلاقات بين السلطة والاطراف المعنية على الساحة اللبنانية .

يا اخي لا تطلب مني ان ابيع كل الناس ، في الوقت الذي لا يعطيني فيه الطرف الاخر اية تسهيلات او حتى اية بارقة امل .

نحن نريد تسهيل الامور اكثر مما تظن . واستطيع ان اؤكد لك ذلك . وكدليل على صحة كلامي وعلى حسن نيتي اسمع هذه القصة : في احداث الشمال الاخيرة تم احتجاز خمسة فلسطينيين . لا احد يعرف ذلك لاننا لم نذع بيانا بهذا الخصوص .

انا افهم ان هناك قضية خلاف قائم بين سليمان فرنجيه وبين الكتائب او بيله وبين سمير جعجع وجماعته ، ولكن ما ذنبنا نحن بالموضوع ؟ وماذا كانت ردة فعلنا ؟ اننا لم نذع بيانا عن هؤلاء الخمسة لماذا ؟ لاننا غير راغبين بالدخول في مطبات من هذا النوع ولا حتى راغبين بصب الزيت على النار . بالعكس نحن نرغب باطفاء الحريق واخماده بكل اخلاص وكل جدية .

صحيح انه تم احتجاز خمسة اشخاص في مخيم نهر البارد كردة فعل فورية على الحادث ، ولكن ماذا فعلنا بالمقابل ؟ صدقني لقد ارسلنا موفدا على وجه السرعة - بطريق البر - وزودناه برسالة خاصة للافراج عن المخطوفين وبأمر من القيادة ينص على انه يمنع منعا باتا ، على اي كان ، الدخول باللعبة الطائفية ، لانها لا تخدم القضية الفلسطينية ، بل تؤخرها وتحيدها عن خطها الصحيح وعن اهدافها الحقيقية .

لماذا لا تبحث الامور من الجذور ؟ متى سنرى الجميع في لبنان جالسين الى طاولة واحدة ، يتحاورون ويحلون مشاكلهم بقلوب صافية وايمان مطلق ؟

صدقني ساعتها نكسب نحن اكثر . لماذا؟ لانه عندما يكون بجانبي امين الجميل وبجانبي جورج حاوي وداني شمعون وغيرهم ، تقوى قضيتي اكثر في الداخل وفي الخارج وفي الدولة الفلسطينية .

يا اخي لقد آن الاوان لنتخلص منكم وتتخلصوا منا : ولقد آن الاوان لنفك هذه الشراكة . اليس كذلك ؟

● اخ ابو اياد ، حضرتك طلبت الصراحة في الحديث اليس كذلك ؟

□ اجل ، واصر على الصراحة .

النقد الذاتي

● مهما كان الحوار بين الجبهة اللبنانية والسلطة ، وكيفما كان ، يبقى حوارا بين لبنانيين في وطنهم لبنان . فيما الحوار بين السلطة والحركة الوطنية يختلف ، باعتبار تأثير الغرباء على هذه الحركة ، وانتم منهم . من هنا فان الجبهة اللبنانية تنتظر التنازل ـ عندما يكون الحديث عن التنازلات قائما - من جانبكم اولا ، فما رأيك ؟

□ انا بدوري اسألك : اليست الحركة الوطنية لبنانية ؟ اليس جورج حاوي لبنانيا ومعه بطاقة هوية لبنانية ؟ والحزب الشيوعي اليس لبنانيا ومرخصا به من قبل السلطة منذ ما يزيد عن الخمسين سنة ؟

ابراهيم قليلات لبناني ، محسن ابراهيم لبناني ، انعام رعد لبناني .. صح والا لا ؟ وغيرهم . كل ما في الامر ان وجودهم صادف في المنطقة التي نتواجد نحن فيها ، وعليه فلا يمكنك نكران هويتهم ولا وجودهم ولا حتى التعامي عن كيانهم العسكري المسلح . وانا ادعوك الى الجنوب لترى بنفسك وتتأكد من صحة كلامي .

ثم دعني اكلمك من موقع انتهازي بحت ومن موقف انتهازي صرف . لماذا تريدني ان ابيع الحركة الوطنية في الوقت الذي يطالب فيه الطرف الاخر بتجريدي من السلاح وبتوزيعي كالغنم على البلاد العربية وطردي من لبنان . يقولون كل هذا ، فيما اسمع من الحركة الوطنية كلمات التأييد والترحيب . فهل اقابل كل هذا بنكران الجميل . لا والله ، شرفنا يمنعنا من ذلك .

وحدة حال بين الزعران

● اعلنت المقاومة في مطلع حرب السنتين ان المؤامرة تستهدفها وتستهدف كيانها ووجودها ، ومع ذلك فقد تورطت في القتال . الان وقد هدأت العاصفة قليلا ، هل ستوظف المقاومة النقد الذاتي الذي تمارسه في سبيل وضع حل شامل للقضية اللبنانية . ام ماذا ؟

□ النقد الذاتي لا يجب ان يكون من طرف المقاومة فقط ، بل من كل الاطراف . لان كل الاطراف غلطت مثلما نحن غلطنا . نحن كنا ندافع عن ذاتنا فقط . وانا ما اتيت الى لبنان بارادتي ، بل نتيجة عدوان لئيم على بلدي .

صحيح اني لا اقبل ان يذبح لبنان من اجل قضيتي ، - وانانية مني ان اقبل بذلك - ولكن من غير المعقول ايضا ان اكون مثاليا لدرجة اذبح نفسي فيها من اجل لبنان . التوازن هو المطلوب . والمطلوب هو اعطاء الحق لاصحابه ، بعدل وانصاف .

اذن اللبناني ، سواء بهذا الطرف او ذاك ، ما كان يشعر بالحب تجاه لبنان ، فهل المطلوب مني ان اكون اكثر عاطفة منه ؟

انا لا اتكلم عن المستفيدين - انا اهاجمهم باستمرار - ولا على الدكاكين ولا على الذين يأخذون خوات . انا قلت بتصريح سابق ان هناك وحدة وطنية في لبنان بين الزعران والحرامية . صدقني ، هناك وحدة حال بين المنطقتين ، يسرقون السيارة في الشرقية فتباع في الغربية والعكس بالعكس . ويسرق بنك في الغربية ، فيذهب الحرامية الى الشرقية والعكس ايضا . اضف الى ذلك كل التجاوزات التي تحصل في مناطق البقاع وبعلبك وغيرهما .

هناك شبكة مساهمة طويلة عريضة ، هذه فيها وفاق سياسي حاصل في لبنان .

اذن لا تطلب مني وحدي ان اعمل نقدا ذاتيا ، ولا تطلب مني وحدي ان اصفي وجودي وقضيتي . ولكن اطلب مني تسهيل تسيير الامور والتعاون مع السلطة ، وانا مستعد لان انفذ هذا الطلب فورا .

مسألة دخول الجيش الى الجنوب لا تؤثر على قضيتي ولا على وجودي . على كل حال ليس من حقي كفلسطيني ان اقول لا لدخول الجيش حتى ولو كان هذا الجيش نفسه لا يريد الدخول .

انتم قد تجهلون ان الجيش دخل مرتين الى الجنوب ، وان سياراته تذهب وتجيء دون ان يعترضها احد . لما دخل الجيش الى كوكبا في البقاع الغربي ، من الذي اسهم في دخوله ومن الذي سهل مهمته ومن الذي منعه من التقدم ومن الذي قصفه ؟ هذا شيء يجب ان يعرفه كل انسان . أليس كذلك ؟

● ربما لانه كان من جيش الطلائع ....

□ لا . ابدا . دخل بأمر من القيادة . تركيبته لا تهم . ما يهم هو انه دخل بامر من قائد الجيش العماد فيكتور خوري ليتمركز في منطقة الشريط الحدودي .

لم يستطع التقدم بسبب القصف « الحدادي » ، فدخل الى المناطق التي كانت تسيطر عليها المقاومة ، فانسحبت المقاومة وسلمته مراكزها

بعد ذلك ، عندما طلب الرئيس الحص رسميا باسم الحكومة دخول كتيبة اخرى - ادخلت من منطقة عمليات القوات الدولية - كان الاقتراح ان تصل الى هناك بواسطة طائرات الهليكوبتر . نحن الذين رفضنا ، قلنا عيب ، عيب على شرفنا ان ندع الجيش يستعمل هذه الاساليب للتنقل في بلده . واصرينا على دخوله بالطريقة التي يراها هو مناسبة وتحفظ عزته وكرامته

والان ادعوك للذهاب الى الجنوب لترى كيف تسير سيارات الجيش بحرية تامة ودون ان يعوقها عائق ، حتى من جيش لبنان العربي .

على كل حال حتى جيش لبنان العربي لن يقدم على ما يسيء الى الجيش اللبناني . واذا فعل فاننا سنقاتله من اجل ذلك .

وفي صيدا هناك ثكنة كلها مسلمة للجيش . وفي صور كذلك ، قلنا للقيادة ان تشرف وتتسلمها منذ مدة طويلة . اذن الجيش عملينا داخل الجنوب .

ذات مرة عرضوا علينا فصل كتيبة مؤلفة من ٣٠٠ جندي من منطقة عمليات القوات الدولية لتتملم ثكنة صور . فقلنا لهم لا . اتركوهم مكانهم وهاتوا غيرهم من الخارج . قلنا ذلك لانه ليس لدينا اية مشكلة بهذا الخصوص . الحقيقة ان الذين يظنون او يتصورون اننا ضد الجيش هم على خطأ . بالعكس نحن معه ومع تسهيل مهمته .

طيب انا بدي خبرك رواية وخليهم يكذبوني : احب الرئيس الحص بعد ان دخلت الكتيبة (المؤلفة من ٥٠٠ جندي) الى الجنوب ، ان يزيد عليها ٥٦ عنصرا جديدا لتكون التركيبة الطائفية في الكتيبة ملائمة للمعادلة اللبنانية (٦ و ٦ مكرر) هنا اتصلت اسرائيل فورا عبر القوات الدولية وطلبت سحبهم في الحال . اتعرف لماذا ؟ لانه بموجب اتفاقية الهدنة لا يجوز زيادة عدد عناصر الجيش اللبناني عن ١٥٠٠ عنصر . والان هناك أكثر من الف جندي بيننا ، علواه لو يزيدوا عددهم ٥٠٠ او الف او اكثر . لاننا معهم في كل قرار يتخذونه . انما المطلوب هو حل سياسي . لان المشكلة ليست مشكلة ادخال الجيش او عدم ادخاله ، بل ربطه بحل شامل للقضية اللبنانية ككل . هذا على الاقل ما فهمناه من السوريين ومن قادة الحركة الوطنية والجبهة القومية .

اتفاقية القاهرة

● هل اتفاقية القاهرة ما زالت قائمة :

□ المشكلة ليست مشكلة نصوص بل مشكلة نفوس . ومشكلتنا نحن انه في حال عدم ايجاد البديل فان اتفاقية القاهرة ستبقى مستمرة وباقية .

● الان هناك معادلة واحدة قائمة : انقاذ الجنوب او انقاذ اتفاقية القاهرة . فهل نترك الجنوب يضيع حتى لا نعدل او نغير او ننقص من هذه الاتفاقية ؟

□ لست ادري . على كل القضية غير مطروحة الان فلماذا نبحث فيها .

● الرئيس الحص كان واضحا في حديث ادلى به الى احدى الصحف المحلية ، وهو ان اتفاقية القاهرة ما زالت قائمة ، انما الحديث عنها هو في غير اوانه ، لان الوقت الان هو وقت انقاذ الجنوب . فما رأيك ؟

□ انا لم احدثك اصلا عن اتفاقية القاهرة ، بل كنت احاول ان اشرح لك وجهة نظر الحركة الوطنية ، التي تصر على ان هناك اتفاقا بين المقاومة والسلطة اللبنانية ينص على اعطاء المقاومة حرية التنقل . فهل اذا نزل الجيش في الجنوب واقام حواجزه ، ستترك حرية التنقل لكل هذه الفئات ام ماذا ؟ هذا هو السؤال الذي تطرحه الحركة الوطنية والجبهة القومية وبقية الاخوان .

اما نحن فنظرتنا خاصة ومختلفة ... نحن نملك اربعة او خمسة مخيمات في الجنوب . والسؤال هو : هل يستطيع الجيش بقدراته الحالية تأمين الحماية اللازمة لها ضد اي غارات وحشية من قبل العدو الصهيوني ؟ طبعا لا . وعلى كل حال ، فان هذا غير مطلوب منه . لانه لا يجوز ان تطلب من الجيش اللبناني ما لا يستطيع ان يقوم به الجيش المصري او الجيش الاردني او حتى الجيش السوري والعراقي الخ .

لبنان قضيته معروفة . ومعروف انه يحتاج الى حل سياسي و[...] وفاق . وهنا اقول لك ، انه بغض النظر عن وجهة نظر الحركة الوطنية ، فاننا مع كل مرونة تؤ[...] الى انقاذ الجنوب وابعاد اي احت[...] عنه . وعدم التسبب بالغ[...] المتكررة التي تعذب النا[...] هناك . وأؤكد لك مرة ثانية ان [...] خطوة تفيده نحن معها .

● الاسبوع الماضي اصدرت «فت[...] بيانا جاء فيه انها لا تقبل ان يت[...] انقاذ الجنوب على حساب الث[...] فما رأيك ؟

□ ليس هكذا بالضبط . عل[...] كل حال سبق وقلت لك : اني اقبل ان يذبح لبنان من اجلي[...] فيما لا اقبل ان اذبح في سبي[...] لبنان . هذه هي المعادلة .

ليأخذوا ثكنة صور

● كيف نوفق بين هذه المعاد[...] وبين ضياع الجنوب ؟

□ لا تخف . الجنوب لن يضي[...] هذا كله كلام فارغ ، اما اذا كن[...] تقصد بان المشكلة هي مشكلة دخول الجيش فانت على خط[...] لاننا لسنا ضد دخول الجيش[...] كما اننا ملتزمون الى ابعد الحد[...] في عدم توريط الجنوب باية مش[...] جديدة . القضية اكبر من هيك[...] وانا اعلنت اكثر من مرة اننا اوق[...] كل عملياتنا من الجنوب ، كما ا[...] قد التزمنا بعدم اعلان البيانا[...] العسكرية من لبنان . ونحن ملتزم[...] ايضا بعدم القصف والغ[...] وادخال الجيش لم نقل له لا ولن نق[...] له لا . لا في البقاع ولا في الجن[...] ولا في الشمال ولا في غيره .

هذه ثكنة صور موجودة فليتخذ[...] ويأخذوها . اكتب هذا الكلام عن[...] لساني . هذا موضوع غير قاب[...] للنقاش . ولكن السؤال يبق[...] هل كل هذه التصرفات لانق[...] الجنوب ام لفرض سياسات و[...] نرفضها ؟

● هل تقبل الثورة الفلسطيني[...] ان تجمد تحركها العسكري او تقد[...] على اقل تعديل في المرحلة الراهن[...]

□ ما اود قوله ، وما اود قول[...] علنا ، هو ان عملياتنا من الجنو[...] متوقفة وانها ستبقى متوقفة . مسألة تقليص الحجم العسكري[...] المخيمات ، فهي من الامور المتع[...] بحق الدفاع عن النفس ، الى[...] تهيأ لنا ظروف اخرى افضل .

● اخ ابو اياد ، تتكلم عن حد[...] المخيمات وانتم بالذات من جل[...] الدب الى كرمه ...

□ كيف ذلك ؟

- البقية على الصفحة ٥ -

« ابو اياد » خلال حديثه الى الزميلين فؤاد دعبول وجورج طرابلسي

(تصوير محمود الطويل)

حديث ابو اياد الى "الانوار"

ازمة لبنان تحل في ثوان اذا قطعت كل الاطراف علاقتها مع الخارج

الدولة الفلسطينية اقرب مما يظن المراقبون

— تتمة الصفحة ٤ —

● اتفاقية القاهرة ، اسقطت اتفاقية الهدنة المعقودة مع اسرائيل ، فتحت المجال امام هذه الاخيرة للقيام باعمال عسكرية وعدوانية على الجنوب ، مستهدفة المخيمات وغيرها .

اي انكم ، بكلام اخر ، اعطيتم العدو الصهيوني فرصة دخول الاراضي اللبنانية في كل ساعة وكل وقت . فما رأيك ؟

□ دعنا نضع الصورة في اطار اخر ونسأل : هل تريدنا ان نمنع شعبنا في الارض المحتلة من القيام باعمال عسكرية ضد اسرائيل في سبيل انقاذ لبنان ؟

اتفاقية القاهرة تجيز لنا الانطلاق من الاراضي اللبنانية ، ومع ذلك فاننا لا نفعل حتى لا تعرض لبنان و جنوبه الى اي خطر .

الموضوع يا اخي ليس موضوع اتفاقيات ، بل موضوع نيات عدوانية تبيتها اسرائيل للبنان ، مما يجعلنا نتساءل : لماذا لا يضربون مخيماتنا في الاردن ، التي تزيد عن مخيمات لبنان اكثر من عشر مرات ؟ لماذا لا يضربون مخيماتنا في سوريا ؟ لماذا ؟ لماذا الضرب فقط على الجنوب ؟

● وضعتنا في دوامة من التساؤلات ، ما هو الجواب ؟

□ هذه قضية سياسية ، فهم يخفون نياتهم العدوانية تجاه لبنان خلف ستار ضرب المخيمات الفلسطينية الموجودة فيه .

اطماعهم بالجنوب تاريخية ، ثم انهم بضربهم للجنوب ، يزرعون النفور والتناقض بين ابناء الصف الواحد .

العادة كانت ان يردوا على العملية التي نقوم بها بعملية مماثلة اشد واقوى ، انما ليوم واحد فقط . اما هذه المرة فقد واصلوا الضرب لمدة سبعة اشهر على التوالي ، وذلك بهدف قيام ثورة على الثورة وزرع التناقض والشقاق بين المواطن الجنوبي وبين الشعب الفلسطيني المتواجد هناك ، خاصة وان العرب لم يقدموا اي شيء للمواطن الجنوبي .

تصور شخصا يقتل اطفاله ويهدم بيته ويسيل دمه ولا يجد امامه نقطة تحول واحدة للتعويض عن خسارته ، انا برأيي هذا كله جزء من مؤامرة ، الهدف منها ادخال لبنان بمفاوضات كامب دايفد في اخر المطاف .

انا اقول ان كامب دايفد هو ضد لبنان — ضد اي لبنان ؟ ضد لبنان الجبهة اللبنانية .

● اتقصد بسبب مشروع التوطين ؟

□ اجل . فالتوطين هو من بنود اتفاقية كامب دايفد ، وبالضبط من بنود ملحق الحكم الذاتي في الاتفاقية ، الذي ينص على عدم عودة اي فلسطيني الى فلسطين زيادة على الفلسطينيين الموجودين فيها .

وهذا يعني الى ما يبقى جالسا على قلبك يا لبنان الى ان تسمح اسرائيل لعشرة او لعشرين من لبنان ولعشرة او لعشرين اخرين من سوريا بالعودة الى الضفة الغربية .

الحكم الذاتي ينص ويعني بقاء ٤٠٠ الف فلسطيني في لبنان و ٢٠٠ الف في سوريا ، مواطنين سوريين ومواطنين لبنانيين ، وهكذا في بقية البلاد العربية .

من هنا ، فان جميع اعداء التوطين هم اصدقاء لنا ويجب ان يحاربوا مشروع الحكم الذاتي واتفاقية كامب دايفد بالذات ، لانها ضد مصلحتهم كما هي ضد مصلحتنا ايضا .

لماذا السلاح الثقيل ؟

● ما دمتم لا تستعملون الجنوب كقاعدة انطلاق لعملياتكم ضد اسرائيل ، فما هو السبب الذي يجعلكم تحتفظون بالسلاح الثقيل بين ايديكم في المخيمات هناك ؟

□ المبرر ببساطة هو ان اي اختلال او ضرب لمواقع القوات الدولية واخذها من قبل العدو ، يعني انهاء الثورة الفلسطينية او ضربها ضربة قاصمة .

ما اريد قوله هو انه لم يتأمن البديل للدفاع عن المخيمات ، فاني مضطر لحمل السلاح تحسبا لاي غارة من اسرائيل . وكما تعرف فان هدف الهجمات الاسرائيلية هو ادخالنا في كامب دايفد جديد . تذكر انه مرة طلع مشروع اميركي بشكل اعلان ، ثم نفوه ، يتحدث عن اجتماع لبناني فلسطيني اردني سوري بالاضافة الى حوار اسرائيلي مباشر مع منظمة التحرير ، لقد طوي هذا المشروع واعيد اعلانه من جديد .

● الم يطرح هذا المشروع خلال حرب السنتين ؟

□ بلى ، انما اعيد طرحه مجددا ، وهو يقضي بالضغط على منظمة التحرير للدخول بمعادلة كامب دايفد من اجل طرح قضية الحكم الذاتي .

صدقني ، بصرف ، الحكم الذاتي يعني التوطين ويعني بقاء الفلسطيني في لبنان رغم انوف اللبنانيين . ويعني ايضا ان شعبنا سيصبح بموجبه لبنانيا في لبنان وسوريا في سوريا ، واردنيا في الاردن الخ . اي انهم سيوزعوننا على سائر البلاد العربية لنأخذ جنسيتها وننصهر في مجتمعاتها ..

من هنا تستطيع ان تفهم لماذا نصر على انشاء الدولة الفلسطينية فوق اي شبر من تراب فلسطين . ومن هنا ايضا تستطيع ان تعرف لماذا نصر على تأييد وصداقة كل اللبنانيين ...

هذا امين الجميل .. انا سمعت خطابه في الولايات المتحدة والذي تحدث فيه عن الشعب الفلسطيني وعن حقه في تقرير المصير . « طيب » هذا كلام يفتح له القلب ، ولازم يحكيه كل لبناني ، لانه به الحل الوحيد للقضية . اريد ان اسألك ، انا عندما يكون لدي وطن وعلم ، ما حاجتي الى جواز سفر مزور ؟ كما قلت تعليقا على قضية محمد اليوسف ، الذي القي القبض عليه في اوروبا بسبب جواز سفره المزور .

انا عندما لا يكون هناك من يرغبني ، ماذا افعل ؟ بالتالي فانا مضطر لعمل جوازات سفر مزورة . ومن هنا نفهم لماذا نصر على الدولة الفلسطينية . ما معنى هذه الدولة ، حتى وعلى جزء من تراب فلسطين ؟ معناها اني استطيع في هذه الحالة ان اشعر بانسانيتي ، ومعناها انه لا مبرر لحمل السلاح في لبنان او في غيره . لان ساعتها الفلسطيني — بطبيعة الحال — سيذهب الى وطنه ليعيش فيه . ومن اراد البقاء فسيصبح وضعه كوضع كل الرعايا العرب في الدول العربية لا اكثر ولا اقل .

يمكن ان يسأل سائل : هل ستتسع هذه الدولة لكل الشعب الفلسطيني ؟ وجوابي هو : كم لبناني مقيم في لبنان وكم لبناني مغترب ؟

● المقيمون ثلاثة ملايين والمغتربون تسعة ؟

□ ممتاز . يكفي هؤلاء الملايين التسعة ان جوازات سفرهم غير مزورة . ويكفي انهم يشعرون بانتمائهم الى وطن .

الاقامة الجسدية غير مهمة ، المهم هو الاقامة الروحية : الرمز . اجل رمز الانتماء هو المهم فقط . ومن دون ذلك فليس هناك من حل برأيي .

● يتبين لكل عاقل راقب الحروب العربية مع اسرائيل ، فشل هذه الدول باسترداد الارض المحتلة عن طريق الجيوش المنظمة مرات عدة . وفي المقابل يرى المواطن اللبناني ان المنظمات الفلسطينية بدل اعتمادها العمل الفدائي السري ، تعمد الى انشاء الجيوش المنظمة على غرار الاسلوب الذي اثبت فشله . فهل يمكن تفسير هذه الظاهرة مع كل ما يرافقها من ثياب مرقطة واسلحة ثقيلة في المخيمات الخ ؟

□ اريد ان اجاوبك بالصراحة ذاتها . عندما يتكلم الانسان عن واقعة من دون التكلم عما يحيط بها ، يكون كمن يرى بعين واحدة . لذلك دعنا نرى بالاثنتين معا : فعندما نتكلم عن الاسلحة الثقيلة يجب ان نرى ماذا تحوي ترسانة سعد حداد من مدفعية اسرائيلية تقصف القرى . القرى التي تعتبر عمليا ان القصف عليها هو بسبب وجودي انا . فاذا لم تشعر هذه ان عندي ذات المدفع الموجود عند سعد حداد ، ساعتها تحس كاني قد تخليت عنها .

هذا هو سبب وجود بعض الاسلحة الثقيلة في ايدي المقاومة . ومتى انتهت الاسباب لا يعود هناك من داع لها . فنتخلى عنها بكل بساطة .

من ناحية ثانية ، هناك الطائرات الاسرائيلية التي تعربد فوق رؤوسنا ليلا ونهارا ، في الوقت الذي لا تملك فيه السلطة اللبنانية اية وسائل رادعة .

قد تقول لي انه ليس بمقدور المقاومة اسقاط الطائرات الاسرائيلية التي تطير على مستويات عالية (ف ١٦) . والجواب هو اني استطيع على اقل تعديل ابعادها عن المخيمات وعدم افساح المجال امامها للطيران على علو منخفض وحصد اطفالنا وشبابنا برشاشاتها المباشرة .

وبمنتهى الصراحة ايضا ، اثناء حرب السنتين ، عندما كانت تضرب المنطقة الغربية وتل الزعتر ، وجدنا انفسنا مضطرين لاستعمال الاسلحة الثقيلة . اما اليوم فاني اتحدى مطلق انسان ان يثبت وجود قطعة ثقيلة واحدة داخل المنطقة . اللهم الا اذا اعتبرت الدوشكا او الكلاشينكوف سلاحا ثقيلا .

المظاهر المسلحة

● وماذا بشأن المظاهر المسلحة ؟

□ بشأن المظاهر المسلحة ، نحن مع كل اجراء اتخذ او سيتخذ في المستقبل . واقول لك صادقا ، باننا سنكون اول من يزيل المظاهر المسلحة حتى ولو ادى ذلك الى صدام عسكري فيما بيننا .

انما لا تطلب مني ابدا ان اكون ملكيا اكثر من الملك . وان اتخلى عن سلاحي في الوقت الذي اجد فيه عشرات البنادق موجهة الى صدري ، انطلاقا من سعد حداد الى اخر من يلف لفه .

المآخذ على سعد حداد

● ما هي مآخذكم على سعد حداد . ولماذا جعلتم منه عدوا لكم حتى قبل تعامله مع اسرائيل ؟

□ انا بدوري اريد ان اسأل : لماذا اعتبرنا سعد حداد اعداء وحاربنا ؟

● صرح سعد حداد الى احدى وسائل الاعلام بانه حارب اسرائيل عندما كان في خدمة الشرعية اللبنانية وانه بالتالي كان من اشد انصار المقاومة الفلسطينية . ولكنه وجد نفسه فجأة محاصرا من قبل القوات المشتركة التي سدت عليه وعلى جماعته كل سبل النجاة ، فيما فتحت اسرائيل بواباتها وانقذتهم من موت محتم .. من هنا نفهم ، انكم كنتم اصحاب المبادرة بالعداء وليس هو . فما هو ردكم ؟

□ اذا اردتم تبسيط الامور بهذا الشكل فلا مانع عندي من تبسيطها ولكن الحقيقة ان الامر ليس بهذه السهولة .

هنا اعود فاكرر ما قلته سابقا وهو انه من الصعب فصل الامور عن بعضها البعض ، وبالتالي فان مشكلة سعد حداد هي جزء من كل وليست قائمة بمفردها وبمعزل عما يجري ويحيط بها على الساحة اللبنانية .

ومسألة عداء سعد حداد ليست مسألة عداء شخصي بيننا وبينه ، لانه رمز من رموز مجموعة تعمل تحت امرة قيادة معينة .

بصراحة لسنا نحن من طلب القوات السورية ، بل الذي طلبها رئيس لبنان السابق الاستاذ سليمان فرنجيه بترحيب من قيادة حزبي الكتائب والاحرار ، وسعد الحداد بالذات . اما نحن فقد كنا في حالة قتال معها . والجميع يعرف ذلك .

اما الان وقد اختلفت المعادلة ، فان الذنب ليس ذنبنا ، بل عليهم هم ان يراجعوا حساباتهم بترو وعليهم ان يحددوا اهدافهم بدقة اكثر في المستقبل .

● ولكن مشكلة القليعة ومرجعيون بدأت قبل دخول السوريين . اليس كذلك ؟

□ لا . دعني انعش ذاكرتك بشكل افضل ، لاني انا متعايش مع الاحداث من الداخل واعرفها اكثر منك .

نحن خلال حرب السنتين لم يكن لدينا في الجنوب اية مشكلة ، بل على العكس ، فكل من اراد ان يرتاح كان يذهب الى الجنوب .

ولكن عندما هدأت في بيروت فتحت جبهة الجنوب ، (وهذه المنطقة لم تدخلها قوات الردع) ... تصور المخطط ، اقول المخطط رغم انني لست من الذين يقولون دائما بالمخططات ويرمون التهم جزافا على المخابرات والعملاء والاميركان . انما للاسف فان كل مخطط يبرعم ويكبر عندما يجد للفسارضا خصبة لتغلغل جذوره ومناخا صالحا لنموه .

مرة سألني الرئيس فرنجيه سؤالا : يا ابو اياد اريد ان اعرف كيف ميناء صور يستقبل اسلحة للفلسطينيين ، في الوقت الذي تقدر فيه اسرائيل على نسفه وتدميره في اي وقت تشاء . ولا تفعل لماذا ؟ واجبته حينها ان ذلك صحيح وان اسرائيل تعرف بكل قطعة سلاح تصلنا ، انما لا تمسها وتتركها تصل الينا . وذلك بسبب بسيط وهو ان مصلحتها تقضي باستمرار الحرب في لبنان . ولان السلاح اذا لم يصلني فان الحرب لن تستمر ، لان الجبهة اللبنانية ستصبح اقوى مني . وهنا ليس لاسرائيل مصلحة في ان تقوى الجبهة على الفلسطينيين ولا ان نقوى نحن عليها ، حتى تبقى الساحة مشتعلة ويبقى الجميع في قتال مستمر .

المسيحيون يظنون ان اسرائيل تحبهم . هذا خطأ . فهي لا تحبنا ولا تحبهم . والدليل انها لو كانت تحبهم فلماذا لم تقصف بواخر السلاح التي كانت تأتينا الى ميناء صور ؟

الحقيقة انها لم تفعل ذلك ، لا عندما كنا في قتال مع السوريين ولا عندما كنا في قتال مع اخواننا المسيحيين ، ولا حتى عندما كنا في قتال مع بعضنا . لان مصلحتها ومن خلفها اميركا هي في استمرار القتال وفي استمرار نزف طاقاتنا من جراء الصراعات الجانبية . والمؤسف اننا كعرب نكون في معظم الاحيان اداة طيعة في يدها ، لننفذ كالغنم هذه المخططات من دون ان ندري او نعي ماذا نفعل .

اما في ما يختص بتصريح سعد حداد الذي ذكرته لي في السؤال والذي جاء فيه انه كان الى جانبنا وانه حارب معنا ضد اسرائيل . فاني لا استطيع ان انفي ذلك . يمكن ان يكون ذلك صحيحا . ولكن هل نحن اعداؤه شخصيا ؟ لا . نحن لسنا اعداءه شخصيا .

● هل يمكن حل القضية اللبنانية بالعنف ؟

□ لا . لا يمكن ابدا . راجع تاريخ لبنان الطويل . لبنان عبارة عن معادلة . فعندما قبل الموارنة وسائر الطوائف المحمدية التعايش ضمن اطار دولة واحدة ، كان هناك اتفاق معروف وميثاق يقضي بعدم الولاء الا للبنان . « لا شرق ولا غرب » . هذا هو ملخص المعادلة ، واي خلل فيها يحطمها .

وعندما يقف كميل شمعون وبيار جميل وغيرهما من الزعماء ويحاسبون انفسهم ، وعندما نقف نحن ومن معنا في الحركة الوطنية والجبهة القومية ونحاسب انفسنا ايضا ونعمل نقدا ذاتيا ، ساعتها يكون قد قرب الحل . لاننا بذلك نعرف اين ارتكبنا الاخطاء واين مارسنا الحماقات ، وينتهي كل شيء بسلام .

اما العنف فلا ينفع ابدا ، وعمره ما كان طريقا لحل اية مشكلة .

واعطيك مثالا على ذلك حرب السنتين : لا هم تقدموا الى الشياح ولا نحن وصلنا الى عين الرمانة ، بل كنا نراوح مكاننا ونستشهد في سبيل اللاشيء .

تفويض الجميل

● اخ ابو اياد ، لماذا ما يصح محليا لا يصح شرق اوسطيا . بكلام اخر ، لماذا تعتقدون بان العنف الذي لا يمكن ان يحقق شيئا في لبنان يمكنه ان يحقق كل شيء خارجه . وهل يمكن للسلام ان يحقق ما لا تحققه الحرب ام لا ؟

□ تقول السلام ، انما اي سلام . هل انت تقبل كنتيجة للحكم الذاتي ان يبقى في بلدك اكثر من ٤٠٠ الف فلسطيني وتوطينهم فيه الى الابد ؟

● طبعا لا .

□ اذا كنت تقبل ، فاني باسم الشعب الفلسطيني افوضك للتفاوض عني في قضية الحكم الذاتي . وبالتالي فاني افوض الاخ الشيخ بيار الجميل ليفاوض عني . دعه يسأل اسرائيل ويسأل الاميركان ، ما هو الحكم الذاتي . واذا لم يقولا له بأن الحكم الذاتي يعني التوطين فلا تسمني ابو اياد .

والان اريد ان اسألك كلبناني وبمنطق الجبهة اللبنانية . هل تقبل بحطلق غريب على ارضك ؟

● لا .

□ حكما لا . فانت لا يمكن ان تقبل ان يكون شبر واحد من ارضك محتلا من قبل فلسطيني او من قبل سوري او من قبل غيرهما . صح او لا ؟

● صح .

□ انا فلسطين كلها اعتبرها ارضي ، ومع ذلك فاني اقبل بدولة فلسطينية على ٢٢بالمئة فقط من ارض فلسطين . على هذا الاساس ماذا تظن ؟ هل انا اساند السلام ام اساند الحرب ؟

● طبعا السلام .

□ طيب ، الا تعرفون انتم ان هناك جبهات رفض وجبهات قبول ؟ والاعتدال الذي تتصف به منظمة التحرير على الصعيد العالمي ، وزيارة ابو عمار لكرايسكي وللنمسا ولتركيا ، هل كل هذا بعيد عن منطق اعتدالنا السياسي ؟

● لا .

مشروع التوطين

□ انما هناك شيء اسمه اميركا ولوبي صهيوني متحكم فيها . ومن هنا فان خيانة السادات قد جاءت بمثابة صدمة عنيفة لنا . ذلك اننا مشينا مع السادات لدرجة العمى . لقد كان صديقنا الشخصي . وكنا معه على طول الخط . قال لنا جنيف .. لم نعارض . قال مفاوضات .. لم نعارض ايضا . انما كنا ننتظر ذلك ضمن حل عربي شامل . ولو تأخر السادات قليلا لكانت اسرائيل ستسلم بالدولة الفلسطينية غصبا عنها .

أن خيانة السادات الحقيقية كانت في قبوله لمنطق الحكم الذاتي . وانا على استعداد لان اريك جوازات السفر المصرية التي اعدها لمئة الف فلسطيني موجودين عنده .

التوطين بدأ من عنده . لقد قبل السادات بالمشروع الذي اتى به بيغن من بولندا . فاليهود « اكلوها » اثناء الحرب العالمية من الالمان ولجأ بعضهم الى بولندا . وهناك اعطتهم الحكومة البولندية حكما ذاتيا يحس الانسان ولا يمس الارض . وهذا الحكم الذاتي الذي اخذه بيغن في بولندا « جايي يطبقه عنا في فلسطين » ...

فلسطين هذه ارض . يعني كل تاريخ الالفي سنة التي يتكلمون عنها ، لم يقم اليهود فيها الا سبعين سنة فقط . انا اذكر هذا الكلام لانهم يقولون دائما أن فلسطين هي ارض الميعاد وارض « المش عارف ايش » ...

طيب انا ساكت عن كل هذا التاريخ واقول باني قابل بدولة على اي جزء من تراب فلسطين . فلماذا لا يتيحون لي هذه الفرصة ؟ لماذا ؟

● الا تتاح لكم هذه الفرصة عن طريق الحوار المباشر ؟

□ اي حوار ؟ هل يمكن أن يقدم اي انسان في العالم لعدوه اكثر مما قدم السادات ، رئيس اكبر دولة عربية ؟

وبعدين ، بعد مفاوضات طويلة عريضة راح سلمهم حالة وسلمهم مصر وقد سلمهم النفط ، حتى النيل سيحوله الى النقب ، ومع ذلك لم يعطوه في المقابل أي شيء ، حتى ذلك الحكم الذاتي التافه الذي يتحدثون عنه .

● ربما لم تتنازل اسرائيل فلسطينيا للسادات ، انما اعطته حقه مصريا ، لتبين للاخرين بأن المفاوضات المباشرة والاعتراف بها هما الاساس لكل تنازل . السؤال الان هو : هل انتم على استعداد للتفاوض مع اسرائيل اذا لم تكن هناك شروط مسبقة ؟

□ الثابت تاريخيا أن اي ثورة في الدنيا أو اي دولة في الدنيا تفاوض من موقع غير موقع القوة ، ستنزلق الى تنازلات لا أول لها ولا اخر .

السادات قاتل واوقف القتال ، وبعد ذلك بدأ يقدم التنازلات . تنازل وراء تنازل حتى اصبح الان في مرحلة العجز . وهم الان يبحثون عن بديل له ، لانه ضعف داخليا لدرجة فظيعة . وأنا لا تطلب مني اشياء مسبقة ، مثلما فعل كل من اتصل بنا للوساطة : « اوقفوا العمليات ولو لمدة معينة من الزمن » ...

يعني اسرائيل منطقها عدم الاعتراف بمنظمة التحرير وعدم اقامة دولة فلسطينية ولا . ولا . ولا . الى ما هنالك من لاءات اخرى . كل هذا ليس له قيمة عندما نكون نحن اقوياء ، لان القوة تذلل كل الصعاب وتحل كل العقد .

العمليات الفدائية

● هل نفهم من حديثك أن الايام القادمة ستشهد تصعيدا في العمليات الفدائية ضد اسرائيل .. ربما للتعويض عن الوقت الذي هدرته الثورة في قتالها اللبنانيين خلال حرب السنتين ؟

□ العمليات في الداخل مستمرة ، وكلها من الداخل .. صدقني .. يعني الناس في الداخل يصعدون العمليات من دون اوامر . وبالمناسبة فاني انتهز هذه الفرصة لاقول ان اسوأ ما في حرب السنتين انها الهتنا عن مقاتلة العدو الصهيوني .

قيام الدولة الفلسطينية

● ما هو العائق الذي يحول حتى الان دون اعلان الحكومة الفلسطينية في المنفى ؟

□ يا سيدي لو ان الحكومة الفلسطينية هي الحل ، فقد نعلنها ، ليس هناك ما هو اسهل من اعلان الحكومة واصدار قرارها . ولكن منظمة التحرير عندها صلاحيات اكثر

— البقية على الصفحة ١١ —



احتفالات الاضحى في بيروت والمناطق

احتفل لبنان بعيد الاضحى المبارك فاقيمت الصلاة في كل من مساجد بيروت ، صيدا وحاصبيا وبعلبك ، والقيت خطب العيد . ففي مسجد الاوزاعي اقام صلاة العيد سماحة المفتي حسن خالد بحضور الرئيس سليم الحص وعدد من الشخصيات والقى عظة العيد .

وفي صيدا اقيم احتفال في المسجد البحري الكبير بحضور السيد مصطفى سعد امين عام المجلس السياسي والتنظيم الشعبي الناصري ، وممثل قيادة قوات الردع في الجنوب .

والقى الشيخ فؤاد سعد خطبة العيد ركز فيها على المعاني السامية لفريضة الحج وتطرق الى الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة ، ودعا المؤمنين الى رص الصف والوقوف في وجه المؤامرة .

وبعد انتهاء الصلاة توجه المصلون في تظاهرة يتقدمها السيد مصطفى سعد لزيارة ضريح المرحوم معروف سعد ، واضرحة الشهداء حيث تليت الفاتحة على ارواحهم .

وفي بعلبك اختلفت اطلالة العيد عن سائر السنوات المنصرمة ، فلم يعد يميز العيد عن غيره سوى زيارة الاضرحة صباح اليوم الاول للعيد . ولم تكن معالم العيد بادية بشكل ملحوظ لولا اراجيح الاطفال التي انحصرت هذا العام في ساحة واحدة .

وفي حاصبيا لاول مرة منذ سنوات الحرب يقبل العيد ويطمئن المواطنون على سلامة اطفالهم الذين ظهروا في الساحات العامة والشوارع . ففي يوم الوقفة كانت حاصبيا تستعد للعيد ، فاكتظت الشوارع بالسيارات حتى ان المدنيين اشتركوا مع رجال الامن الشعبي والدرك بتنظيم السير ، والمؤسسات الاجتماعية وافواج الكشاف اشتركت في مسيرة العيد وأقام الكشاف « مسيرة الفرح » في شوارع حاصبيا ، لمدة ثلاثة ايام تجمهر الاطفال في الساحات العامة . المقاتلون ارتاحوا من حمل البندقية واعطوها اجازة العيد . القوات الدولية ارتاحت من الدوريات المتلاحقة وقسم منهم قام بواجب التهنئة بالعيد ، ومنهم الميجر « تون » قائد موقع « تلة القيزي » النروجي زار بعض الاهالي في الهبارية وهنأهم بحلول العيد وتمنى أن تبقى حياة المواطنين كلها اعيادا .



■ المفتي خالد يلقي خطبته في احتفال بيروت ويبدو الرئيس الحص ■



■ الاراجيح في بعلبك ■

■ الحركة في حاصبيا ■

تراشق في القطاع الشرقي بين النروجيين وقوات سعد حداد

بل السقي — من دريد كبورة:

كانت ليلة عيد الاضحى مضطربة في القطاع الشرقي بسبب التراشق بالرشاشات الثقيلة في العرقوب بين موقع نروجي في « تلة الشعيري » قرب الماري ، وموقع عسكري تابع للرائد حداد في نفس المحلة .

وقد بدأ الاشتباك في الساعة العاشرة من مساء امس الاول عندما اقدمت قوات الرائد حداد على فتح النار من رشاشات ثقيلة على موقع نروجي يبعد ٣٠٠ متر فقط عنه ، وذلك بسبب عملية تسلل حدثت داخل المنطقة الدولية .

وقد ساندت الموقع المدفعية والقنابل المضيئة من « تلة الشريقي » في اول الخيام ومن مرجعيون . وكانت الرشقات تستهدف جوار الموقع ولكنها لم تصبه بأذى . وقد ردت القوة النروجية على اطلاق النار بالمثل ، ولكنها لم تستهدف بالمقابل الموقع مباشرة ، وقد بقي التراشق حتى ساعة متأخرة من الليل ، حيث ساندت المواقع النروجية في احراج راشيا الفخار القوة المتمركزة في « تلة الشعيري » قرب الماري .

وكان رجال الرائد حداد قد انذروا المدنيين في بساتين ابل السقي قبل الغروب بوجوب مغادرة اراضيهم الى داخل البلدة لانهم شاهدوا تحركات مريبة .

ولدى سؤال الميجر « فوسلاند » رئيس العمليات النروجي عن صحة هذه المبررات اجاب : اتصلنا بالرائد حداد لمعرفة الاسباب التي دفعت قواته لاستهداف مواقعنا ، فاجاب ان هناك عملية تسلل حصلت ضمن عملياتنا . ولكننا — يتابع الميجر فوسلاند — اتصلنا بجميع مراكزنا للاستفسار عن صحة هذه الادعاءات ولكننا لم نتحقق من اية عملية تسلل حدثت .

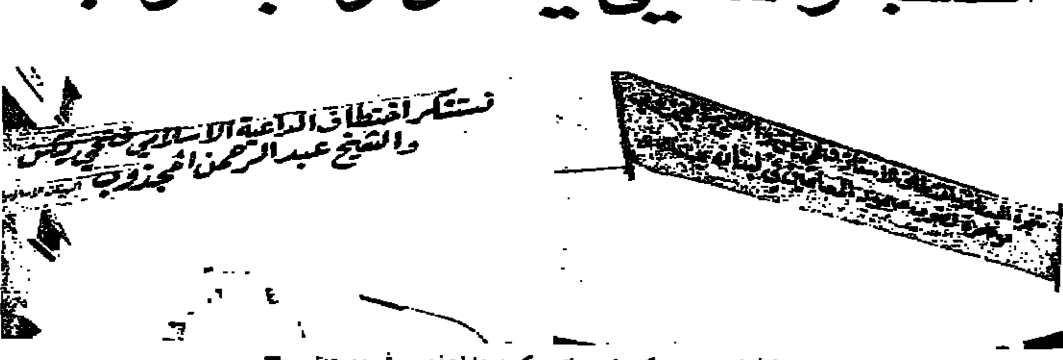
من جهة ثانية ، زار ابل السقي امس وفد من الموظفين الدوليين في الناقورة مؤلف من مدنيين وعسكريين من ايرلندا والسويد والنروج وتفقد المواقع النروجية .

وهذا الوفد هو اختصاصي في ربط المواقع العسكرية بالاتصالات اللاسلكية والراديو ، وقد تفقد المواقع الجديدة في العرقوب والمعسكرات التي اقامها النروجيون تمهيدا لوضع تصميم بغية ربطها باتصالات سلكية لسرعة الاتصال بواسطة الراديو عند حدوث اية مشكلة تقع مع العسكر .

وقد اتى الوفد من طريق الناقورة — مرجعيون في سيارات بيضاء دولية تحمل شارة الامم المتحدة .

ولدى سؤال رئيس البعثة عن المهمة التي حضروا من اجلها قال : مهمة عمل لتفقد المواقع والاشراف على ترتيب عملية ربطها ببعضها البعض باتصالات الراديو . ولسوف نبقى حتى ننجز المهمة ونزود المراكز باحدث وسائل الاتصالات .

بيانات تستنكر استمرار احتجاز فتحي يكن والمجذوب



■ لافتات تستنكر احتجاز يكن والمجذوب في بيروت ■

أذيعت امس سلسلة بيانات من هيئات اسلامية تستنكر احتجاز السيد فتحي يكن في طرابلس والشيخ عبد الرحمن المجذوب في قب الياس .

وقال بيان اذاعته « الجماعة الاسلامية » في لبنان :

اولا : ثبت لدينا بما لا يقبل الشك ان الاستاذ فتحي يكن محتجز لدى جهاز رسمي تابع للسلطات السورية . ومن المنتظر ان تثمر الاتصالات والجهود المبذولة على كافة الاصعدة الرسمية وغيرها في اطلاق سراحه بأسرع وقت ممكن .

ثانيا : ان احتجاز الاستاذ فتحي يكن الذي سبقه احتجاز الشيخ عبد الرحمن المجذوب في البقاع جزء من مخطط يرمي لتعطيل الدور السوري في لبنان ، ولافتعال الخلافات التي لا تخدم الا العدو الصهيوني وتزيد في تمزيق هذا البلد الجريح .

كما اذاعت « الهيئات الاسلامية » بيانا قالت فيه : لقد هاجم خطباء المساجد في خطبة العيد انفلات الامن واستمرار احتجاز المخطوفين من قبل الاجهزة التي تتعرض لكرامات المسلمين باختطاف علمائهم ودعاتهم ، وقال احد العلماء في خطبته : لو ان تلك الاجهزة شنت حملة من الاعتقالات على مهربي الحشيش وقراصنة البر والبحر وسارقي السيارات وساعدت على استتباب الامن والنظام واحترام القانون ، لكان ذلك مبررا لاستمرار وجودهم لحماية الشرعية .

تأجيل مهرجان تكريم فؤاد الخوري

ان المهرجان الخطابي الذي دعت اليه بلدة الحدث تكريما لابنها المحامي النقيب فؤاد الخوري في الرابع من تشرين الثاني برعاية رئيس الجمهورية تأجل لظروف طارئة الى موعد اخر يعلن عنه في حينه .

جوزف بو سليمان

يغادر بيروت يوم الاثنين المقبل الاختصاصي في حقل الكهرباء جوزيف جرجي بو سليمان الى ايطاليا بناء على منحة مقدمة له من الدولة الايطالية .

الثقافة

سري جداً : ضعف روائي وتراجع ريادي

روائي لبناني : من الاوائل ، اعتذر عن الظهور في برنامج تلفزيوني يختص بشؤون الفن والثقافة .

جاء اعتذاره بعد علمه بان نده في الحلقة هو احد الروائيين الشبان .

ومن ناحيته واجه معد البرنامج المتذرين بان اعتذارهم هو بمثابة اطلاق الساقين للريح هربا من المواجهة الفكرية . وتؤكد ضعف حجة ومنطق هؤلاء الذين يدعون الريادة .

علني جداً : يوسف ادريس المثقل بالكبار لا يكتب للصغار

« لا يمكن ان اكتب للصغار وانا مثقل بمشاكل الكبار » .

هذا احدث كلام للدكتور يوسف ادريس . ويبدو ان الدكتور بدأ يشعر بحاجة الادب العربي الى « ادب الطفولة » . لكن ينتظر انتهاء المشاكل ليكتب : « وهنا تحقق واحدة من اكبر امنياتي » .

وفي اجابته عن سؤال : اين تضع اسم يوسف ادريس مع الروائيين ، او كتاب القصة ؟ يقول : «انا ارفض هذا التقسيم.. فالعمل الفني شيء اوسع واعمق من أن يصنف هكذا ، ان الفكرة وحجمها وطريقة تناولها هي التي تفرض المساحة التي يجب ان تعرض فيها ، والكتابة في تصوري هي رؤية الكاتب للعالم والكون . وهذه الرؤية هي التي تفرض شكل العمل .. فيما كان مسرحية او رواية او قصة قصيرة .. المهم ان يحقق الكاتب هدفه من خلال ما يكتب .

ما هدف ادريس هنا ؟ « هدفي دائما هو تحريض الشخصية العربية على القوة ... للتغلب على ما فيها من تناقضات وازدواجية هوفي هو تحريض العربي على الثورة على القيود التي فرضتها عليه رواسب الماضي . وامنيتي ان ارى الانسان العربي قد كسر الجانب العبودي من شخصيته واصبح حرا في فكره وفي فهمه لمعطيات الحياة . طبعا العيوب الشخصية للفرد تنعكس على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والفكري للمجتمع .

وهذه ليست دعوة لترك تراثنا وتقاليدنا ولكنها دعوة لكسر القيود التي تمنعنا من السير في ركب التطور الحضاري .

لقد حاولت ان افتش من خلال اعمالي القصصية عن ملامح العالمية في شخصية الانسان العربي .. وطبعا لا يمكن ان نجد هذه العالمية بعيدا عن الشخصية الاقليمية المتميزة بملامحها الايجابية » .

وجديد الدكتور ادريس ليس كتابا ، او مقالة : او بدعة روائية جديدة . بل تم اختياره عضوا في لجنة الجائزة العالمية للادب في اميركا .

وعن ذلك يقول : « لقد اختارتني لجنة الجائزة العالمية للادب التي تنظمها جامعة اوكلاهما الاميركية لاكون احد الحكام لجائزة عام ١٩٨٠ .

وهيئة التحكيم تضم عشرة اعضاء يمثلون جنسيات ولغات مختلفة . اما الجائزة فهي تعادل في قيمتها الادبية جائزة نوبل .

لندن تحتفل بـ « القداس الاحتفالي » بوريس خريستوف

الاسطوانة الثانية لبوريس خريستوف بمصاحبة جوقة الكورال البلغارية (سفيتوسلاف اوبريتينوف) هي بعنوان « القداس الاحتفالي » للملحن الروسي الكسندر غريتشينيكوف ، وجاءت بعد تسجيله اسطوانته الاولى في بلغاريا تحت عنوان « ترانيم سلافية » (انتاج مشترك بلغاري - لندني) .

في المقابل ، جرى في لندن على خشبة مسرح « كوفنت غاردن » قبل عيد ميلاد بوريس خريستوف الخامس والستين ببضعة ايام الاحتفال بموسمه الثلاثين المتتالي على الخشبة الانكليزية : وذلك باشتراكه في اربعة عروض لاوبرا « دون كارلوس » لجوزيبيه فيردي .

ادى بوريس خريستوف الدور الرئيسي ، وهو دور القيصر فيليب . وبعد العرض الرابع الاخير ، قلد مدير كوفنت غاردن جون تولي ميدالية الشرف الذهبية للفنان البلغاري بمناسبة اشتراكه المنتظم في العروض على مدى ٣٠ سنة .

وكانت مديرة المسرح قد منحت بوريس خريستوف قبل خمس سنوات نموذجا مصغرا لتاج بوريس غودونوف الاصلي لتقديمه اوبرا بوريس غودونوف باللغة الروسية ، ومنحته لقب « افضل مؤد لدور القيصر بوريس » يعرفه مسرح « كوفنت غاردن » .

كما قدم المدير العام لشركة الاسطوانات الفونوغرافية « ايمي » بيتر اندريو للمغني البلغاري الشهير البوما كبيرا يضم الاسطوانات التي سجلها خلال تعاونه مع هذه الشركة طيلة ٣٠ سنة . وقام مدير مؤسسة « بلقان تون » الفنان الجدير الكسندر يوسيفوف بتسليم بوريس خريستوف الاسطوانة الذهبية للمؤسسة .

وستكرس الاسطوانة الثالثة لابداع الملحنين الروس ، والاسطوانة الرابعة للاغنية الشعبية الفنية البلغارية ونتاجات يوهان كوكوزيل .

مسرح

ذكرى شوشو الرابعة نحو مكتبة مصورة تجمع المسرحيات والافلام والمسلسلات



■ شوشو : التراث المفقود ■

في ذكرى وفاة شوشو الرابعة ، تبدو خسارة بيروت لمسرح يومي كبيرة بمقدار خسارتها لهذه الموهبة الكبيرة ، والتي تفجرت على مدى ستوات ، محققة لاول مرة في تاريخنا الحديث مسرحا يوميا استطاع ان يكون ، على الاقل ، ملتقى الجميع ، مثقفين وهواة ومشاهدين عاديين واهل اختصاص .

الا ان الخسارة الاكبر التي تواجهنا هي نسيان صورة ووقع هذه الموهبة ايضا ، مع الايام ومع الاهمال الذي نواجه به هذه الموهبة الفذة .

ذلك انه ، اذا لم نسارع الى لملمة ما حققه شوشو ، وما نحفظه عنه ، وما تركه من اعمال ، يمكن العودة اليها لملمة صحيحة تحفظ بعض صورته وبعض ابداعه ، فان صورة هذه الموهبة مهددة بالنسيان .

كيف نعرف شوشو على الاجيال التي لم تستطع مشاهدته ؟ او التي لم تسمع به ، كيف نفسر اعجابنا به ، ونوضح دوره واثره في حياتنا الثقافية على مدى عشرات السنين ونحن في عصر التلفزيون والفيديو والكاسيت والمكاتب السمعية البصرية .

أليس جديرا بنا ان نحقق مكتبة مصورة لفنان اضحكنا واضحك اطفالنا وعزى المتعبين فينا والمعدومين .

أليس جديرا بنا ان نجمع على الاقل ما سبق ان صور من مسرحياته وافلامه ومسلسلاته التلفزيونية والاذاعية ، في مكتبة ، في شبه متحف ، في قسم جامعة ، في اي مكان اخر لنكون على الاقل شبه مرجع متواضع وبسيط لفنان كبير .

ترى الهذا الحد تبدو بيروت قاسية في نسيانها لنفسها . الهذا الحد تمعن هذه المدينة في محو ذاتها .

سمير الصايغ

عايدة شلهوب في « ساعة وغنية »

في برنامج الاخوين رحباني « ساعة وغنية » الذي يعرضه التلفزيون اللبناني مساء كل ثلاثاء ، صوت جديد واعد . صوت تطالعك فيه الانوثة الزاهية ، والنبرة الحنونة الواثقة ، والاداء السليم ، هو صوت عايدة شلهوب .

وفي الحلقة الماضية وقفت عايدة لتغني من كلام والحان الرحابنة اغنيتها :

في بيت شبابيكو حمر
وقدامو في صبية
بتحبو للحلو كتير
وهوي بيحبا شوي

هذه الاغنية الشفافة تطابقت بشكل جميل مع صوت المطربة الشابة الذي قطف بهاءه من نسمة الجبل ، وكان انشادها صحيحا يتميز بالحنان الدافىء .

عايدة شلهوب من فتيات ثلاث يهتم الاخوان رحباني بهن : فاديا ورونزى طنب ، وهي . واذا كانت ذاكرتك لا تخون ، يذكرك صوتها بصوت حياة الغصيني التي كان لظلمة عينيها اثر كبير في ابعادها عن الاضواء ، مع انها ذات مواصفات صوتية جديرة بالانتباه .

بداية عايدة شلهوب الرحبانية بداية جيدة . ونعتقد ان الاخوين اذا ارادا ان يطلقاها ، فسيطلقان فيها حنجرة عذبة وصافية .

أضف الى ذلك ، ان حضور عايدة التمثيلي من خلال الاسكتش الذي تقدمه مع نصري شمس الدين وفريال كريم وفاديا ورونزى طنب ، حضور لا غبار عليه ، وفيه رقة تستحسنها العين والقلب .



معارض

نحله اليوم في كنيدي لوحة التراث الفني

يفتتح مساء اليوم مركز كنيدي للثقافة معرض وجيه نحلة الذي يستمر اسبوعا تتخلله محاضرة وندوة وحوار حول اسلوب الفنان ، وما اثارته اعماله من افكار وتعليقات في السنوات الاخيرة الماضية .

ولا بد هنا من الاشارة الى بروز وجيه نحلة في السنوات الاخيرة ، وبخاصة في العواصم الغربية كباريس ونيويورك ، كممثل لاتجاه فني جديد . هو اتجاه التجديد في الفن الاسلامي وبخاصة في عنصر الخط . بالاضافة الى الضجة التي اثارتها اعماله في أوساط النقد الفرنسي واوساط صالات العرض الكبرى والمبالغ الضخمة التي دفعت كثمن لبعض اللوحات .

في الوقت نفسه يطرح وجيه نحله في الاوساط الفنية اللبنانية والعربية اسئلة قد لا تتوقف عند ظاهرة الاهتمام الغربي المفاجىء والواسع بقدر ما تتوقف عند التوجهات الفنية نفسها ، خاصة ان استلهام الفن الاسلامي وفن الخط العربي ، كان دعوة استجاب لها اكثر من فنان في اكثر من عاصمة ، واثارت بدورها نقاشا ما يزال صداه يتردد حتى الان .

كيف نقترب من لوحة وجيه نحله ، وما مدى علاقة هذه اللوحة بالتراث الفني ؟

وما هي عناصر التجديد فيها ، وماذا تحقق هذه اللوحة على صعيد التوجه الفني الحديث .

جميع هذه الاسئلة مطروحة بين اوساط النقاد والفنانين ، وقد تكون محور اللقاءات التي ينظمها مركز كنيدي خلال الاسبوع المقبل .

ألفريد بصبوص : لقاء مع الصحافة

دعت غاليري دامو ، انطلياس ، الى لقاء للصحافة مع النحات الفريد بصبوص في الثامن من الشهر الجاري ، وذلك بمناسبة اقامتها معرضا جديدا لمنحوتات الفريد بصبوص الاخيرة في الرابع عشر منه .

وكانت الصالة قد اعتمدت هذه اللقاءات لكي يتاح للنقاد محاورة الفنان عن قرب ، ومعرفة افكاره وتوجيهاته الجديدة قبل تناول اعماله بالنقد او بالتحليل .

والفرد بصبوص واحد من الاخوة الثلاثة ميشال وجوزيف الذين استطاعوا خلال سنوات طويلة من العمل المستمر تحويل «راشانا» الضيعة الصغيرة الى متحف ومدينة فنية مثيرة للاعجاب والاهتمام .

■ الفريد بصبوص ■

تراث

فرنسا تعثر على لوغران دائرة عشق ادبية تحكي تاريخ المجانين



■ رسم وكريبتوغرام لهنري لوغران : ١١ الف صفحة لفك رموز دائرة عشقه ■

« دائرة عشق هنري لوغران » نشرتها حديثا دار غاليمار في باريس في ٤٠٠ صفحة ، من ضمن مجموعة الحيوات المتوازية ؛ مع نصوص « ادال ، ادال ، ادال » نصوص لوغران حققها وقدم لها جان بول وبول ايرسان ديمون بورغوا في ٤٥٦ صفحة .

وهنا قراءة للعملين معا ، ومحاولة للاقتراب من المؤلف :

★ ★ ★

عرفت مجموعة هذه النصوص مغامرات عدة لا تخلو من الاثارة والتشويق ، تحبس الانفاس وتأخذ بالالباب ، تدير رأس القارىء بلا شفقة ولا رحمة . لذلك فان بعض الناشرين المعاصرين قد اعادوا نشرها مع تعليق صغير ولفت النظر الى المادة الادبية القريبة جدا من جنون كتابتها لما فيها من غرابة وهوس .

عن حياة هنري لوغران لا نعرف الا الشيء القليل وربما الاهم ، ولد في ٢٥ تشرين الثاني عام ١٨١٤ ، وفي الثامن عشر من حزيران ١٨٤٧ تزوج من كارولينا بيريز دو مولينا ، ومات في العاشر من تموز ١٨٧٥ في مصح للمعتوهين كان دخله في السنة السابقة لوفاته ، بعد نقله من مصح الامراض النفسانية تاركا هذه الدائرة العشقية التي نحن بصددها :

لخص ناشرو « دائرة العشق » بالاتي :

كل ما جاء في هذه الحياة البرجوازية التي تكلم عنها هنري لوغران سخيف حتى التفاهة والسبب يعود الى المرض الذهني الذي كانت تعاني منه طبقة برجوازية بأكملها وقد جاء اثباته سطحيا وركيكا حتى الابتذال لكن النتيجة كانت العودة السريعة الى الكتاب والاهتمام الكلي بهنري في عصرنا الحاضر .

الحكاية الحلوة

لنعد قليلا الى الوراء ، الى أواسط القرن التاسع عشر ، اتخذ هنري لوغران مقره الدائم في مقاطعة بوفوا الجميلة ، وراح يقص علينا حكاية حلوة مثيرة حتى التشويق لم تكن سوى سيرة حياته هو بالذات .

وجدير بالتنويه هنا ، ان معظم ما جاء في سيرته خصص كاملا لعشق وعبادة ملاكه الجميل « جوانا » التي ماتت لتتركه وحيدا يائسا ، مهووسا بأجمل الذكريات وارقها .

موت « جوانا » ايقظ في هنري لوغران حب الكتابة وفن الخلق والابداع . لقد كتب طيلة ثلاثين عاما ، اي من ١٨٣٥ - ١٨٦٥ وعندما جف قلمه واحس بقريحته قد نضبت راح يعيد كتابة كل ما سبق له ان كتب بما فيه الرسائل الحميمة التي كانت تصله ، دون المستندات مع وثائق الزواج ، الى ما هنالك من اشياء غريبة ، ولابقائها سرية جدا كتبها برموز فريدة في نوعها .

في عام ١٨٦٥ انتهى من عمله هذا فسماه « دائرة العشق » واجدا نفسه قد اتم اروع واطول عمل على الاطلاق اذ حوى ١٥ الف صفحة في حين بالغ الناشرون اذ اجمعوا على ان العدد قد جاوز الـ ١٥٠ الف صفحة ، وربما لجعلنا نشعر بان هذه المخطوطة النادرة بعيدة جدا عن الواقع اي فيها الكثير من نسج الخيال .

للتصور مثلا ٤٥ جزءا مبهما ، وكل جزء يحكي قصة بدون فائدة ، ومعظم هذه القصص مدعوم برسوم لا تنطبق مع مضمون القصة فيضيع القارىء في عالم ماجن لا يعرف اوله من اخره .

المجتمع السري

طوال عدة سنوات تنقلت « دائرة العشق » من يد الى يد ، باعها ورثت لوغران الى تاجر يدعى بيلان ، ثم انتقلت الى اخر عام ١٨٩٥ وقد باعها هذا الاخير من رجل يهوى الاشياء الفريدة والغريبة .

عندئذ ذاع صيت « دائرة العشق » فراح كل من يهوى التشويق يبحث عنه لمعرفة ميزاته والاطلاع على محتواه مع محاولة فك الرموز المستعصية .

اشتراه ثانية ابن دوربون من هرلويزان ومن هذا الاخير حصل عليه بيار لويس .

وفتن به بيار كثيرا خاصة وقد كان قد قرأ عنه في بعض المجلات والصحف عام ١٨٧٩ . فأراد الاطلاع عليه بنفسه . حاول فك رموزه واختصار بعضه ، ونجح بعد ان وضع لنفسه منهاجا يتبعه يوميا بمعدل ١٠ صفحات في اليوم

استغرق تحقيق العمل اكثر من سبع سنوات ليطبع بعدها نسخة واحدة رافق صدورها نقد لاذع من الصحافيين .

وظلت الاوراق منسية ، لم يفكر بها عالم ماء ولم يحفل بها مفكر بارع الى ان جاء جان بول ديمون وولده بول اورسين ، فنقبا وفتشا عن « دائرة العشق » ليحولا ما بدأه بيار لويس احلى واجمل .

لقد نجحا في اصدار كتابين وهما : « ادال ، ادال ، ادال » نصوص ما كتب لوغران في « دائرة عشقه » .

القصة تدور حول مجتمع سري جدا ، من ابطاله لوغران نفسه وتسع نساء متصوفات ، يمارسن الجنس مع كثير من التطرف والاثارة .

وقد الح اليهن جان بول ووالده بقولهما : ان هؤلاء النسوة لم يكن من نسج خيال لوغران بل عشن معه ، في حبه ، وعلى مقربة منه ، وحاولن عبثا جعله ينسى جوانا ، جوانا التي جعلت منه كاتبا طريفا من جهة ومجنونا في آن .

اعداد : نجوى أبو نيس

كتب

٤ قصص لجورج الحاج "وعد" الحرب اللبنانية

اصدر جورج الحاج ، صاحب « هبة عطر » المجموعة الشعرية المكتوبة باللبنانية والتي قدم لها الشاعر سعيد عقل ، مجموعة قصصية في ٨٠ صفحة من القطع الوسط وتضم اربع قصص قصيرة . أما الرسوم فهي للفنان سمير ابي راشد (منشورات مكتبة الحرف) .

القصة الاولى هي لوحة من الحرب اللبنانية ، و « سلمى » عنوان القصة ، تجسد حكاية الحرب وتحكي قصة تلك المرأة التي تقنصت بينما كانت تجلب الخبز لاطعام اولادها الجياع ، بعدما مات زوجها الذي كان يقوم بالمهمة نفسها . وفي القصة خياران بين الموت من الجوع ، والموت من الرصاص .

والقصة الثانية « نوار » تجسد العنفوان والقرار ، وفيها شيء من خصوصيات جورج الحاج ؛ وهي تحكي حكاية تلميذ ناجح تعثر قليلا في ميدان الحياة ، ثم حقق نتيجة معينة كان يهدف اليها منذ زمن ، بفضل ارادته القوية وعنفوانه وبفضل اثبات وجوده .

والثالثة وهي بعنوان « التراب الزكي » ، تجسد الوطنية والشهامة ، وتحكي قصة «نبيل» الشاب الذي يموت والده خلال الحرب عندما كان يدافع عن قريته .

في القصة تركيز على دور المرأة اللبنانية ، خلال الحرب وبعدها ، التي كانت تدفع بابنائها الى ساحات الوغى ليدافعوا عن أرضهم .

يصور جورج الحاج في هذه القصة كيف اتفق « نبيل » مع رفاق له ليهاجموا مركزا للاعداء ، وكيف دخلوا ارض قريتهم وشموا رائحة ترابها الزكي استشهد قسم منهم ، بسبب نفاد الذخيرة . وعندها اضطر نبيل الى الابتعاد قليلا عن القرية على أمل العودة ، ولكن رصاص العدو كان اسرع منه ، فيموت نبيل بعدما حقق حلمه ودخل قريته وشم رائحة ترابها الزكي .

القصة الرابعة

و « وعد » عنوان الكتاب ، هو اسم القصة الرابعة التي تحكي حكاية بنت تدعى « وعد » وشاب يدعى مروان . تتألف القصة من تسعة فصول يحكي فيها جورج الحاج قصة حب طويلة دار بين وعد ومروان الذي اضطر الى السفر للتخصص . وبعد رجوعه صور الكاتب « الملقى الحلو » الذي اقيم لطبيب القرية والذي تخلفت عنه « وعد » لسوء حالتها الصحية .

وجمال القصة في ملقى الحبيبين عندما تفاجأت وعد ، التي كتمت سر حبهما طيلة سنوات ، برؤية مروان وقالت : « تقدم يا حبيبي لقد سمح الله ان اراك قبل ان ... » وتسأل حبيبها ان يفي بوعده فيقول بما معناه : لا لن اقطف كل القمر ، بل ساقطف لك كوكبا لم يصل اليه احد .

هذه القصص الرومنسية الى حد ، ركز فيها جورج الحاج على العادات القروية والقيم الانسانية وصورها بدقة متناهية ، وجاء سياق اسلوبه حلوا فيه من عنفوان الصخور والثقة بالنفس وفيه من سلاسة الحب وتحقيق الوعد وكأن كل همه ابقاء معاني الحرب عالقة في اذهاننا .

أ. س

مسرح

ريتشارد رودني : الموسيقى لغة يجب التحدث بها !



■ ريتشارد بينيت مع المطربة ماريان مونتغمري ■

أصبح « الاختصاص » ظاهرة العصر في كل صغيرة وكبيرة حتى ان الطبيب الذي يعالج الاذن يأبى ان يداوي مريضا يشكو تلبكا في المعدة ، والاسكافي الذي يخيط النعل يرفض ان يدق الكعب بالمسامير ، والسمكري الذي يمد الانابيب يجهل كيف يلحم خزان التوتيا بالقصدير . وكذا الحال في كل مناحي حياتنا ، حتى ان الكاتب الذي يعالج موضوعات اجتماعية يعجز عن كتابة قصة قصيرة ، والموسيقي الذي يعزف على القانون لا يعرف كيف يداعب اوتار العود .

ولهذا التخصص حسناته ومساوئه . فمن حسناته اتقان المرء للناحية التي اختارها لنفسه ووقف عليها جهوده . ومن شأن هذا الاتجاه ان يؤدي الى تطور سريع وعظيم في المجالات على اختلافها . ومن مساوئه ما تشكو منه الولايات المتحدة وغيرها من البلدان في عالم الطب بالدرجة الاولى .

فقد تبين ان الطبيب المختص الذي يركز مثلا على العين ويعالج ما يراه من اعراض المرض فيها لا يعرف احيانا ان المرض ناجم عن خلل اخر في الجسم او عن علة في الدم . فما نفع معالجة الاعراض دون السبب الحقيقي ؟

من هنا نجد أن الاتجاه في البلدان المتقدمة يميل الان الى التشديد على تخريج اكبر عدد ممكن من اطباء الصحة العامة الذين في وسعهم احالة الحالات الخاصة على الاطباء الاختصاصيين .

الا ان الاتجاه نحو التخصص لم يكن في يوم من الايام قاعدة مفروضة ، بل هو ميل شخصي بدأ افراديا ثم ما لبث ان اصبح عاما شاملا .

ومع ذلك لا يزال هناك بعض الناس المتحمسين لزيادة معارفهم ومؤهلاتهم والالمام بكل ما يستطيعون الالمام به عملا بالقول المأثور « العلم بالشيء ولا الجهل به » .

ريتشارد رودني

ونضرب مثلا على ذلك ريتشارد رودني بينيت الموسيقي البريطاني اللامع الذي نهل من كل منبع فأجاد فيها جميعا . وهو ، وان لم يكن عبقري عصره وزمانه ، يؤمن ان الموسيقى على اختلاف الوانها لغة انسانية واحدة ينبغي تذوقها واتقانها والتحدث بها في كل المقامات .

ومع ان ريتشارد بينيت ما زال في اوائل الاربعينات فقد تنوع انتاجه من الحان للاغنيات التي تؤدى في المرابع الليلية الى موسيقى تأثيرية للافلام السينمائية الى الجاز والكونسرتو وحتى الاوبرا . ويجلي في العزف على البيانو ، ولكنه يتقن العزف ايضا على عدة الات موسيقية اخرى ، بل انه يغني احيانا بصوت شجي برفقة مطربة الجاز المعروفة ماريان مونتغمري . واشترك مع السوبرانو جين مانلغ في عدة مناسبات .

وربما ان ريتشارد بينيت قد ورث هذا الولع بالموسيقى عن والديه ، فقد كان والده كاتبا يؤلف كتبا عن التربية وعن التمثيل ؛ وكانت امه عازفة موهوبة على البيانو وتتلمذت على ايدي فوغان وليامز وغوستان هولست ؛ والفت بعض المقطوعات الموسيقية .

ومما يذكر ان ريتشارد بدأ بالعزف لديبوسي ورافيل ، ولكنه - على حد قوله - لم يجد اية صعوبة في التحول الى الموسيقى العصرية ، ولم يركز على الموسيقى الكلاسيكية الا في وقت لاحق .

وقد درس في الاكاديمية الملكية للموسيقى في لندن ؛ الا انه تأثر كثيرا بالاليزابيث لوتينز الانكليزية ، وبيار بولنز الفرنسي الذي درس على يديه في باريس بمنحة من الحكومة الفرنسية .

وجدير بالذكر ان ريتشارد بينيت الف مقطوعات موسيقية للاطفال واخرى للكبار ؛ كما الف لبرنامج البي بي سي الثالث والفرقة الباليه الملكية ولاركسترا واشنطن السمفونية ؛

ونال في عام ١٩٧٧ تقديرا لمواهبه وسام الامبراطورية البريطانية من رتبة كوماندور .

كارتر يفوز بتأييد سيدات آل كنيدي!




■ الرئيس كارتر يطبع قبلة على خد جاكلين اوناسيس (كنيدي سابقا) والى جانبها ابنها جون الصغير وابنتها كارولين ■



■ ضحكة مشتركة بين كارتر وجان زوجة ادوارد كنيدي ··· بينما رفضت روزالين زوجة الرئيس الاميركي (الى اليمين) الاشتراك في الضحك ■ (صورة من سيغما)

سجل الرئيس الاميركي كارتر نصرا انتخابيا بحضوره حفل افتتاح مكتبة جون كنيدي في مدينة بوسطن مؤخرا . فقد كانت نظرات الاعجاب والتقدير من جميع سيدات آل كنيدي تلاحقه خلال الحفل ، ولاحظ هو ذلك واخذ يظهر كل ما لديه من لطف وكياسة وابتسامات حارة ... وكل ذلك كان يجري امام ادوارد كنيدي المنافس الرئيسي لكارتر في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة .

وهذا الاعجاب ظل محصورا بالنساء وظل اللقاء كارتر ـ كنيدي محصورا ، بدوره ، في المجالات الاجتماعية الداخلية وعدم الاهتمام المتبادل . فمعركة الرئاسة بدأت والرئيس كارتر في سباق مستمر للعودة الى البيت الابيض . امـا ادوارد كنيدي فلم يكن يحلم او يفكر بالرئاسة لولا كارثة اخيه وعائلته في العام ١٩٦٣ .

ابرز ما تكلم عنه كارتر في هذا اللقاء كان الاشادة بحكمة وذكاء الرئيس الراحل جون كنيدي ، وقد قال « انا لا اشجع احدا على السعي لان يصبح رئيسا للجمهورية ، اقله في هذه المرحلة » . اما تيد كنيدي فقد ابتسم لهذا الكلام وصفق للرئيس دون ان يعلق في شيء كون هذا القول ينطبق على الرئيس كارتر تماما كما ينطبق عليه...

الراي العام الاميركي كان يخاف قبل هذا اللقاء ، فتورا بين المرشحين في الحزب الواحد وتصلبا في المواقف قد يتحول الى شيء من التحدي . غير ان مرح الرئيس كارتر وابتسامته الدائمة وظرفه الاجتماعي وسمت اللقاء بكثير من الكياسة والظرف البعيدين عن السياسة واجوائها المحمومة . وهكذا مر اللقاء وقد سجل فيه الرئيس كارتر انتصارا بالنقط على منافسه ادوارد كنيدي .

■ الرئيس الاميركي يتكلم ···وسيدات آل كنيدي يشتركن في الضحك والتصفيق ■



■ كارتر وادوار كنيدي اثناء الحفل ■

■ مكتبة جون كنيدي في بوسطن ■

خطر مزدوج امام كارتر: منافسة كنيدي والاقتصاد المنهار

يشكل الاضطراب المستمر في الاقتصاد الاميركي خطرا مزدوجا على الرئيس جيمي كارتر •

فهناك بالاضافة الى ارتفاع الاسعار وازدياد البطالة اللذين هبطا باسم الرئيس كارتر الى ذيل قائمة استفتاءات الرأي العام ، السناتور ادوارد كنيدي الذي اعتزم اخيرا ان يخوض معركة الرئاسة في السنة القادمة •

ويؤخذ من استفتاء اخير للرأي العام حول وضع الرئيس كارتر ان ١٩ بالمئة من اولئك الذين سئلوا قالوا انه يقوم بعمل جيد • وهذا هو ادنى رقم يمنح لرئيس اميركي منذ بدأ هذا النوع من الاستفتاء قبل ٣٥ عاما •

وتبين من استفتاء اخر ان ٧٠ بالمئة ممن اخذ رأيهم يعتقدون ان فرصة اعادة انتخاب الرئيس ، تكاد تكون معدومة بينما يرى اخرون ان السناتور كنيدي سيهزمه بنسبة تزيد على اثنين الى واحد •

ويقول ج • وليام ميلر وزير الخزانة ان الهبوط الاقتصادي سيكون قصير الامد طفيفا • وقال اخيرا : اننا قطعنا نصف الطريق الى الخروج منه •

ويذهب الى حد التكهن بأن نسبة ارتفاع الاسعار لهذه السنة كلها قد تبلغ ١١ بالمئة ولكنها ستهبط في سنة ١٩٨٠ الى نسبة تتراوح بين ٦،٥ بالمئة و ١٠ بالمئة •

وحذر من انه « لا يوجد علاج سريع » وقال ان على الاميركيين ان يعدوا انفسهم لفترة تقشف •

ويعتقد بعض الاقتصاديين والخبراء الماليين المرموقين ان الهبوط الاقتصادي سيكون اقسى بكثير وسيستمر لمدة اطول مما تتوقعه ادارة كارتر •

وقالت نانسي تيترز وهي عضو لـه نفوذه في مجلس الاحتياط الاتحادي المستقل في مقابلة لها اخيرا ان الانتعاش من الهبوط الاقتصادي لن يكون سريعا كما كان الحال في سنة ١٩٧٥ •

واضافت تقول ان الانفاق الاستهلاكي وحركة العمران والبناء لن ينهضا من كبوتهما هذه المرة بسرعة ـ كما ان توقعات البطالة مثبطة للعزائم حقا •

ويختلف خبيران اقتصاديان اخران مع الحكومة في تكهنها بأن نسبة البطالة لن تبلغ سبعة بالمئة ويقولان ان هذه النسبة ستصل الى ثمانية بالمئة على الاقل •

وكانت نسبة البطالة قد قفزت في شهر اب الى ستة بالمئة بعد ان ظلت تراوح عند ٥،٧ بالمئة معظم هذه السنة وزاد عدد العاطلين عن العمل على ستة ملايين •

وقد كان ارثر اوكون وجورج بيري وهما عضوان في مؤسسة بروكينغز الذائعة الصيت ورئيسان سابقان لمجلس المستشارين الاقتصاديين في عهد الرؤساء الديمقراطيين السابقين موضع استشارة السناتور كنيدي قبل ان يعلن هذا الاخير في شهر ايلول الماضي انه قد يرشح نفسه للرئاسة •

وقالت مصادر مطلعة انهما ابلغاه ان الهبوط الاقتصادي خطير وانه قد يلقي بعمال كثيرين اخرين الى الشارع •

وقالت المصادر ان العالم الاقتصادي العالمي جون كينيث غولبريت واليس ريفلين رئيسة مكتب الميزانية في الكونغرس حضرا الاجتماع الذي عقد في منزل السناتور كنيدي في ولاية فرجينيا •

وقد عرقلت الازمة النفطية الاخيرة والارتفاع غير المنتظر في الاسعار جهود الحكومة التي بذلتها لمكافحة الغلاء •

وكانت الحكومة تأمل بتعمدها التشجيع على هبوط اقتصادي طفيف والسماح بارتفاع الفائدة الى نسب قياسية ان تحد من الغلاء في وقت ترفع فيه نسبة البطالة جزئيا فقط •

غير ان الزيادات الجديدة الكبيرة التي طرأت على اسعار النفط واثرها في الاسعار الاخرى ، ابقت على الغلاء في ارتفاع بنسبة سنوية تزيد في الوقت الحاضر على ١١ بالمئة •

وبالاضافة الى ذلك عمد اصحاب الماشية الذين ضجروا من تدني الاسعار طوال سنين الى تخفيض عدد ماشيتهم في السنة الماضية مما ادى الى ارتفاع اسعار اللحوم خلال فصل الصيف الماضي •

واثار قرار مجلس الاحتياط الاتحادي وهو المصرف المركزي في البلاد السماح لنسب الفائدة بالارتفاع ما دام الغلاء قائما جدلا حتى داخل الحكومة ذاتها •

فقد ارتفع ما يسمى بالفائدة الاصلية الان الى ١٥ بالمئة لدى المصارف التجارية الرئيسية ويتكهن معظم رجال المصارف بأن هذه النسبة ستظل في ارتفاع •

وهذا يعني انه يترتب على عملاء المصارف دفع فائدة نسبتها ١٥ بالمئة مما يقترضونه ولا يشكل هذا حافزا على زيادة الاستثمار •

وكاد التضخم ان يدمر كذلك الاسس الطوعية التي اقترحها الرئيس كارتر بشأن الاجور والاسعار •

وتدعو هذه المقترحات الى وجوب تحديد زيادة الاجور هذه السنة بنسبة اقصاها سبعة بالمئة • بينما يسمح لارباح الشركات بأن تزداد بنسبة جزئية جدا عليها عن السنة الماضية •

غير ان تسويات رئيسية متعددة للاجور وعلى الاخص بالنسبة الى سائقي سيارات الشحن وعمال صناعة المطاط استغلت ثغرات في هذه الاقتراحات •

فقد ادت دفعات غلاء المعيشة ذات المفعول الرجعي وفوائد هامشية اخرى الى زيادات فعلية في الاجور تزيد كثيرا على اجور الصناعتين•

ولم يكن لتهديد الرئيس كارتر بأنه سيحجب العقود الاتحادية الرئيسية عن الشركات التي لا تنصاع للمقاييس الطوعية غير اثر قليل حتى وان ايدت المحكمة العليا حقه في الرد على تحدي النقابات •

واعترف البيت الابيض في النهاية بأن الاحداث سبقته وراح يعيد النظر في الاسس التي اقترحها •

«فمذبحة منتصف الصيف» التي ارتكبها الرئيس كارتر عندما طلب الى الوزارة بكاملها الاستقالة كوسيلة للتخلص من جيمز شليسنغز وزير الطاقة ومايكل بلومنتال وزير الخزانة لم تترك اثرا في الاقتصاد •

وعلى الرغم من وعده بأن الولايات المتحدة لن تستورد ابدا كميات من النفط تزيد على ما تستورده الان ، فان الرئيس لا يزال يكافح في سبيل حمل الكونغرس على المصادقة على مشاريعه الضخمة المتعلقة بالطاقة •

ولكن « لوبي » النفط القوي خفف من شدة عدد من اقتراحاته •

ولا يزال مفتاح النجاح وهو ضريبة مقترحة على الارباح غير المتوقعة التي تجنيها شركات النفط نتيجة لرفع القيود الاتحادية على اسعار النفط في انتظار الموافقة عليه •

ومع ذلك فلا تزال هناك مخاوف من أن تسلط ازمة جديدة من نوع الازمة الايرانية الاضواء على اعتماد الولايات المتحدة المطلق على النفط الاجنبي وعلى الاخص من الدول الكبيرة المنتجة كالمملكة العربية السعودية ونيجيريا •

والنقطة الوحيدة المشرقة بالنسبة الى الادارة هي تحسن وضع ميزان المدفوعات واثره المؤاتي في الدولار •

فالعجز في ميزان المدفوعات الاميركي الذي بلغ ١٤،٠٠٠ مليون دولار في السنة الماضية ، قد ينخفض الى النصف هذه السنة وقد يتوازن في سنة ١٩٨٠ •

ونتيجة لذلك ظل الدولار في حالة استقرار نسبية في اسواق العملات الاجنبية بعد عملية الانقاذ الدولية التي انطوت على استخدام ٣٠،٠٠٠ مليون دولار منذ بدئها في شهر تشرين الثاني نوفمبر من العام الماضي •

غير أن من المستبعد أن يترك هذا اثره في الناس العاديين بسبب استمرار الاسعار في الارتفاع وبسبب تضاؤل فرص العمل •

وعلق مراقب اقتصادي بقوله « أن الهبوط الاقتصادي لم يصل بعد الى المطبخ » •

ولعل من الاسباب التي لا تزال معها مظاهر حياة الترف دون تأثر بالهبوط الاقتصادي تلك الديون الاستهلاكية الكبيرة التي تزداد بمعدل ٢،٥٠٠ مليون دولار في الشهر • ولكن هذه الديون والقروض قد تنتهي •

وقد كتب جون هايمان مراقب النقد الى المصارف الرئيسية في البلاد ويبلغ عددها ٤،٦٠٠ مصرف يحثها على اتخاذ اجراءات اشد بالنسبة الى تقديم القروض للعملاء •

وانتقد بشكل خاص ما يسمى بالقروض والديون المدورة وعادة تزويد المقترضين بقروض متعددة استنادا الى بطاقة •

مواقف "الكاوبوي" جون كونالي حول الشرق الاوسط تثير غضب انصار اسرائيل في اميركا

باريس — من مكتب « الانوار » :

طفت أنباء المنافسة داخل الحزب الديمقراطي بين الرئيس كارتر والسناتور ادوارد كنيدي : على الصراع الذي يدور في اوساط الحزب الجمهوري بين مرشحين أقوياء يتمتعون بركائز شعبية في الولايات المتحدة . الاستفتاءات الصحفية اعطت فكرة خاطئة عن السباق الى البيت الابيض : وجعلت الرأي العام المحلي والعالمي ينظر الى معركة الرئاسة وكأنها منحصرة بين كارتر وكنيدي . فيما المعركة الحقيقية هي بالطبع بين مرشح ديمقراطي قد يكون كارتر وقد يكون كنيدي ... ومرشح جمهوري سيبرز الى حيز الوجود بعد الثالث عشر من شهر تشرين الثاني .

ومن أبرز المرشحين الجمهوريين جون كونالي وهو رجل أعمال ناجح : خدم في الادارة الاميركية. وبدأ حياته عضوا فاعلا في الحزب الديمقراطي وانفصل عنه فيما بعد وانتسب الى الحزب الجمهوري : فعينه ريتشارد نيكسون وزيرا للخزينة .. وكاد ان يسقطه معه خلال فضيحة واترغيت.

وكونالي : وهو محام بارز : كان حاكما لولاية تكساس . وقد وقف مؤخرا امام نادي الصحافة في وشنطن . ليعلن موقفه من قضية دولية متشعبة الزوايا والاطراف . قضية يحاول مرشحو الرئاسة الاميركية تجاهلها خوفا من الغرق في كواليسها المحلية والدولية واغضاب هذه الفئة ام تلك من الفئات النافذة انتخابيا . والقضية بالطبع هي قضية الشرق الاوسط .



■ كونالي يمارس هواية اطلاق النار على الاطباق الطائرة ■

مرشح جمهوري للرئاسة الاميركية يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والقدس

وقد طرح كونالي امام نادي الصحافة مشروعا لحل أزمة الشرق الاوسط تعهد بالالتزام به في حال وصوله الى البيت الابيض . ويدعو المشروع الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ : بما فيها القدس العربية وادخال الفلسطينيين طرفا في المفاوضات مقابل اعتراف عربي باسرائيل وضمان دولي لحدودها كما دعا المشروع الى تعزيز الوجود العسكري الاميركي لهذا الغرض في منطقة الشرق الاوسط .

واكد كونالي ان مثل هذا الحل يداري مصالح جميع الفرقاء : ويبعد شبح الخطر البترولي العربي وتأثيره الكبير على اقتصاد اميركا وحضارة الغرب .

كونالي يواجه مؤيدي اسرائيل

وفي تعليق كتبه المعلق الاميركي وليام سافاير ونشرته صحيفة « النيويورك تايمز »: حول سياسة كونالي الشرق اوسطية : ورد « ان الحملة الانتخابية للرئاسة الاميركية تشهد للمرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة ؛ موقفا شديد اللهجة يتخذه احد المرشحين حول الشرق الاوسط ؛ من شأنه ازعاج الفئات المؤيدة لاسرائيل في اميركا وزرع الحيرة في صفوفها ».

وكان كونالي واضحا عندما وجه كلامه الى الاسرائيليين قائلا لهم :

● ان يخرجوا من الضفة الغربية المحتلة كليا ؛ وجعلها في ظل كيان مستقل تماما .

● ان يعيدوا مرتفعات الجولان المحتلة لسوريا .

● ان يتخلوا عن احتكارهم للسيادة في مدينة القدس .

وفي المقابل ؛ دعا كونالي الى منح اسرائيل « حماية صلبة قوية وسلاما ثابتا ؛ وتواجدا عسكريا اميركيا لدعم الامن والسلام في المنطقة ».

وأشار سافاير في تعليقه الى ان بوادر « القلق البترولي تظهر في خلال الموقف الحاسم والواضح الذي التزم به كونالي ؛ وخاصة عندما اكد ان بترول الشرق الاوسط سيظل لعشرات السنين المقبلة عصب الحياة الرئيسي للحضارة الغربية ... وانه اذا ما حدثت كارثة في الشرق الاوسط ؛ فان الاقتصاد الاميركي سيلحق به الاذى الشديد؛ وستضعف ركائزه بشكل تعجز فيه الولايات المتحدة عن الدفاع عن اسرائيل .. وقد تقف اميركا متفرجة على اسرائيل وهي تغرق .

ما هو دور كيسنجر ؟

ويتساءل المراقبون عن القوى التي تقف وراء كونالي وتؤيد سياسته الشرق الاوسطية ؛ وتشجعه على الاستمرار في مواقفه الحاسمة ؟

يقول المعلق الاميركي وليام سافاير ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق ؛ حضر مؤخرا حفلة لجمع التبرعات لترشيح كونالي عن الحزب الجمهوري . وان المراقبين بدأوا يشعرون بجهد يقوم به كيسنجر للعودة في حال فوز كونالي ؛ الى وزارة الخارجية الاميركية ؛ خاصة وان كيسنجر زاد على مواقف كونالي توضيحات تتعلق بالضفة الغربية والرغبة في منحها نظاما للحكم الذاتي في اطار علاقات ادارية واسعة مع الاردن . وهذا « الحشو » السياسي الذي أضافه كيسنجر على مواقف كونالي يتعارض والمبادىء التي يمكن ان توافق عليها منظمة التحرير والدول العربية .

والمراقبون يعتقدون ان جيمس ايكنز السفير الاميركي السابق لدى السعودية ؛ والذي يمثل اليوم عدة شركات تعمل في الرياض ؛ هو الذي يقف وراء التزام كونالي بضرورة عودة السيادة العربية الى القدس المحتلة .

الفريق الانتخابي

ويقول سافاير . ان من بين الذين استشارهم كونالي قبل القاء خطابه: الاستاذ الجامعي سكوت طومسون الذي سبق له ان دعا الى تعزيز الوجود العسكري الاميركي في المحيط الهندي . وريتشارد ماكورماك الذي اقترح انشاء مصرف انماء للتعويض عن الاضرار الناتجة عن عمليات الاستيطان الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة .

وقام بتحرير الخطاب سام هوسكنسون الذي كان حتى الامس القريب من كبار مساعدي بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر. وقد استقال من منصبه وانضم الى لجنة دعم ترشيح كونالي .

وكانت اللجنة الانتخابية تضم ريتا هاوزير التي سبق أن عملت الى جانب روكفلر ونيكسون . وقد استمع كونالي وفريقه الى ارائها ؛ الا ان الخطاب لم يتضمن شيئا من تلك الاراء . وقد استقالت من اللجنة بسبب تجاهل مواقفها .

ويقول سافاير ان الشركات الاميركية الكبرى تقف بقوة وراء دعم كونالي . وهي التي تعلق اهمية كبرى على اعتماد الاقتصاد الاميركي على البترول السعودي .

فالشركات والمصارف الاميركية قلقة حيال قضية النفط ؛ وتحاول معرفة ما اذا كان العرب على استعداد للتجاوب مع الموقف الاميركي في حال عودة اسرائيل الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ .

كما يقف وراء دعم كونالي زعماء الحزب الجمهوري التقليدي وممثلو الجناح اليميني في الحزب . وقد تتبع هؤلاء عن كثب تطورات الاشهر القليلة الماضية ؛ وتابعوا نتائج الزيارة التي قام بها القس الزنجي جاكسون للشرق الاوسط ؛ والتي اجرى خلالها محادثات مع جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير .

ومن هنا : يرى وليم سافاير ؛ ان كونالي لم يدل بدلوه الشرق اوسطي الانتخابي في تيار معاكس لاتجاهات للرأي العام الاميركي . ولم يتجاهل تأثيرات خطابه السياسية على وضعه الانتخابي . فقد أراد تسجيل سبق بالمواقف الواضحة حيال مشكلة رئيسية تواجهها السياسة الاميركية ؛ استعدادا لبدء الحملة الانتخابية الرسمية في الحزب الجمهوري .

والاستفتاءات الصحفية تضع كونالي في المرتبة الثانية بعد الجمهوري رونالد ريغان؛ وهو يسعى للوصول الى المرتبة الاولى . وكما يقول احد اصدقائه ؛ فان كونالي خسر بموقفه الاخير اصوات اليهود في الحزب . الا ان نسبة هذه الاصوات لا تأثير جدي لها في الحزب الجمهوري .

وقد يكون موقف كونالي وصراحته؛ من اسباب الدعم الذي بدأ ريغان ؛ مرشح الجمهوريين الاخر ؛ يلقاه من عدد كبير من اليهود ومن اصدقاء اسرائيل في أميركا في معركته لكسب ترشيح الحزب الجمهوري له .

معارضة التواجد العسكري الاميركي

معلق اميركي اخر هو جون غوشكو ؛ تحدث عن خطاب كونالي قائلا : ان دخول المعترك الرئاسي بحملة واضحة تستهدف توضيح موقف مرشح حيال المعضلة التي تواجهها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ؛ يتطلب جرأة ؛ ويشكل بادرة موفقة . وفي الوقت ذاته ؛ فان معالجة كونالي لمشكلة الشرق الاوسط تستهدف ابراز فشل كارتر في مبادرة كامب ديفيد ودخول المفاوضات المصرية — الاسرائيلية مأزقا صعبا يفرض سياسة جديدة.

الا ان المعلق الاميركي يرى ان موقف المرشح الجمهوري لا بد وان يخلق ضجة على الصعيدين الداخلي والخارجي بالنسبة للسياسة الدولية الاميركية ؛ ولا سيما فيما يتعلق باقتراحه الذي يدعو الى تواجد عسكري أميركي في الشرق الاوسط ... وهذه قضية عانى منها الشعب الاميركي في الحرب الفيتنامية ؛ ويتخوف منها حتى اليوم الكثير من الاميركيين الذين يعترفون للرئيس كارتر بقدرته على وقف الدور البوليسي للقوات الاميركية خارج الولايات المتحدة .

كما ان مواقف كونالي المعلنة تتعارض كليا والسياسة التي تتبعها واشنطن حيال حكومة بيغن . فهي تدعم بعض تحركات بيغن وتعارض ؛ دون ان تتدخل عسكريا ؛ المستوطنات اليهودية التي تزرعها الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية والجولان ومنطقة القدس.. اي المناطق المحتلة التي يدعو كونالي لاعادتها كاملة الى السيادة العربية

وتوقف غوشكو عند التمييز الذي حدده جون كونالي في خطابه والذي يتعلق بتعهدات اميركا حيال امن اسرائيل . فقد اشار كونالي بوضوح الى انه ينبغي على السياسة الاميركية ان تميز بدقة بين دعم اميركا لامن اسرائيل — وهو موجب اخلاقي كما يقول كونالي — وبين دعمها للتوسع الاسرائيلي وضم الاراضي بالقوة . وهذا موقف جديد لم يتطرق اليه اي مرشح اميركي للرئاسة حتى الان خوفا من خسارة اصوات اليهود .

وذكر المعلق ان زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ؛ التزموا الحذر حيال الموقف المعلن لجون كونالي ؛ وتهربوا من الرد على الصحفيين . الا ان هذا الحذر لا يعني التزام المنظمات اليهودية الحياد في معركة الرئاسة . فاليهود قد يشنون حملة قاسية على كونالي الذي يأخذون عليه علاقاته الوثيقة بالشركات البترولية في تكساس ؛ وارتباطاته بالشركات ذات الطابع العالمي . وقد تنتظر المنظمات اليهودية مسيرة الانتخابات الاولية للحزب الجمهوري ؛ لمعرفة التطورات وما اذا كان الحزب سيحفظ لكونالي وارائه مكانة في برنامج الحزب الرئاسي .

حملة التبرعات

ويحتل كونالي حاليا المرتبة الاولى في حملة جمع التبرعات . فقد تجاوز حدود ما يحلم به كل مرشح .

ونظام جمع التبرعات لمرشحي الرئاسة يخضع في الولايات المتحدة لرقابة قانونية صارمة ؛ بعد استقالة نيكسون والفضائح المالية التي اثيرت حول التبرعات .

وقد حصل كونالي خلال الاشهر الثلاثة الماضية ؛ على تبرعات بلغت قيمتها مليونين ومائتي الف دولار . وبلغت قيمة التبرعات التي وصلت الى لجانه الانتخابية منذ بداية العام الحالي ؛ ٤٫٣ مليون دولار .

وبالمقابل وللفترة ذاتها؛ فان اللجان الانتخابية التي تعمل رسميا للرئيس كارتر لم تتوصل الا الى ستين بالمائة من حجم المساعدات التي جمعها جون كونالي . وفي الوقت ذاته ؛ يواجه المرشحون الاخرون من الحزب الجمهوري ؛ وعلى الاخص رونالد ريغان الحاكم السابق لولاية كاليفورنيا ؛ والسناتور روبرت دول ممثل ولاية كنساس في مجلس الشيوخ ؛ وفيليب كرين عضو الكونغرس عن ولاية ايلينوا ؛ صعوبات مالية ضخمة .

والواقع ان لائحة كارتر — مونديل لم تتمكن منذ اوائل تموز الماضي ؛ من جمع اكثر من عشرة الاف دولار شهريا باستثناء الفترة الاخيرة حين تمكنت من رفع معدل هذه المساعدات الى ١٦ الف دولار يوميا .

وبلغ بذلك حجم التبرعات التي تملكها اليوم اللجان الانتخابية التابعة لكارتر — مونديل حوالي ٨٠٠ الف دولار فقط . علما بان الفترة الراهنة ستشهد نشاطا اكبر تقوم به اللجنة من أجل مضاعفة الدعم المالي الشعبي والنقابي للرئيس الاميركي .

وحاول رئيس لجنة التبرعات التابعة للرئيس كارتر التقليل من تأثير ضعف قيمة التبرعات ؛ فاشار الى ان اللجنة كانت قد قررت وقف عملية جمع التبرعات خلال شهر اب الماضي ... وانها تقوم الان بتنفيذ برنامج محدد ونشط على هذا الصعيد .

الا ان ذلك لا يمنع « الاقبال المالي » الذي تشهده معركة جون كونالي الرئاسية . ولا يمنع حقيقة الموقف ؛ وهي ان كونالي ومن ورائه ريغان ومعهما جورج بوش الممثل السابق للولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي ؛ يسبقون جميعهم الرئيس كارتر في عملية التبرعات . بالاضافة الى العقدة الاخرى التي قد يواجهها كارتر في حال نزول ادوار كنيدي حلبة السباق للرئاسة عن الحزب الجمهوري . فقد تمكنت لجنة « خاصة » ظهرت فجأة في فلوريد لدعم ترشيح السناتور كنيدي ؛ من جمع مبلغ ١٩٠ الف دولار خلال شهر واحد فقط .

المرشحون يواجهون ازمات مالية

ونشرت اللجنة الفدرالية الانتخابية تقريرها الشهري حول عملية جمع التبرعات لمرشحي الرئاسة ؛ كما يفرض ذلك القانون الانتخابي الاميركي . وابرز النقاط التي وردت في التقرير هي التالية :

● يواجه رونالد ريغان نوعا من الجمود في جمع التبرعات ؛ الا ان ذلك لم يتحول حتى الان الى مشكلة مالية .

● عجز عضو الكونغرس الجمهوري فيليب كرين عن تجاوز الازمة المالية التي تواجهها حملة ترشيحه . وقد بدأت ازمة كرين المالية منذ اوائل الربيع الماضي بعد استقالة معظم افراد لجنته الانتخابية . وتواجه لجنة كرين ديونا انتخابية تبلغ حتى الان ٧٩٢ الف دولار .

● وقع خلاف بين السناتور روبرت دول ورئيس لجنته الانتخابية حول ديون تبلغ ١٢٦ الف دولار . ويرفض السناتور دول تسديد المبلغ المتوجب عليه بانتظار حسم النزاع امام القضاء .

● يظهر رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية السابق جورج بوش كاقوى المرشحين الجمهوريين ماليا ؛ بعد جون كونالي . واكد التقرير انه جمع بسهولة خلال الشهر الماضي ؛ تبرعات بلغت حوالي المليون دولار. وبلغ مجموع التبرعات التي حصل عليها بوش منذ بداية العام الحالي ٤٫٤ مليون دولار .

ويتوقع تزايد التبرعات لمرشحي الحزب الجمهوري خلال الفترة الحاسمة المقبلة التي تسبق الانتخابات الاولية التي ستجري في نطاق مؤتمرات الحزبين الجمهوري والديمقراطي لاختيار مرشحي الحزبين . كما ستتضح اكثر واكثر على صعيد الحزب الديمقراطي بعد ان يحسم ادوارد كنيدي مسألة ترشيحه .

في مزرعة « بيكوسا »

وجون كونالي يعيد الى الاذهان قصص « الكاوبوي » (رعاة البقر) وغزوهم للغرب الاميركي. كما يذكر بالثروة البترولية التي تفجرت في ولاية تكساس وحولتها الى اكبر مخزون للاحتياط البترولي في الولايات المتحدة .

وعلى غرار المسلسل التلفزيوني الشهير « بونانزا » ؛ وافلام جون واين وغاري كوبر ؛ فان كونالي يملك مزرعة كبيرة في تكساس اطلق عليها اسم « بيكوسا » .

ويبلغ كونالي الثانية والستين من العمر ؛ وقد قام بجولات كثيرة حول العالم . وهو طويل القامة (حوالي ١٫٨٥ م) يرتدي في اغلب الاحيان ملابس رعاة البقر .

ويقع منزله في وسط المزرعة؛ وهو منزل فخم وواسع . لوحتان تمثلان كونالي طبعا ؛ تتوسطان جدار غرفة الطعام . ولوحة ثالثة له تحتل غرفة نومه .. الى جانب صوره في كافة انحاء المنزل والمزرعة .

وعندما يتجول كونالي في انحاء مزرعته التي تبلغ مساحتها اربعة

— البقية على الصفحة ١١ —

■ جون كونالي يستريح وسط مزرعته في ولاية تكساس بعد جولة على حصانه ■

■ هل يصبح جون كونالي مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الاميركية ■

مارين جانسن... و«قاتل في البحر»



■ مارين جانسن في وقفة حالمة ■

■ •• وفي لقطة اغراء ■

مارين جانسن (٤٤ سنة) صبية ولا اجمل ، ملء برديها الشباب وملء عينيها السحر ، وملء صوتها بحة النغم العذبة •

ولدت مارين في كاليفورنيا وراحت تعمل ولها من العمر ١٤ عاما • متنقلة بين بائعة بيتـزا وخادمة في مطعم ووصيفة في مسرح • وكانت ، الى جانب عملها ، تتابع الدرس والتحصيل حتى فازت بشهادة نهاية الدروس الثانوية ودخلت الجامعة • وقد نصحها رفاقها الجامعيون بان تستثمر جمالها في العرض الفني لتكسب مزيدا من العيش مع متابعة تحصيلها الجامعي •

وعملت بالنصيحة فنجحت وكان لها ذلك بمثابة مدخل ثابت الى الفن فلعبت ، بتفوق ، دورا في « باتل ستار غالكتا » واخر في « هاردي بويز ميستريز » وقد لاقى المسلسلان التلفزيونان رواجا شعبيا كبيرا في اميركا الشمالية ثم في اوروبا الغربية •

ثم لعبت دورا في اول فيلم سينمائي طويل من انتاج دينو دولورانتيس وقد التقطت مشاهده في بورا – بورا تحت عنوان « قاتل في البحر » • وقد شاركها البطولة « ديتون كان » وهو ممثل ناشىء لعب من قبل في فيلم « هاريكان » •

مارين لم تزل عزباء تعيش في منزل في لورين كانيون بلوس انجلوس ، ويقاسمها العيش صديق لم تشأ الافصاح عن اسمه •

انها حريصة على حياتها الخاصة ، وجميع اصدقائها هم جامعيون من رفاقها القدامى • تحب الاثار وكتب الفن والكتب العلمية التي تتحدث عن مستقبل العلم واثره على عالم الغد •

نيكول غارسيا... و«عمي القادم من اميركا»



■ نيكول غارسيا في مشهد من فيلم « العناية » ■



■ مع روجيه بيار في لقطة من فيلم « العناية » ■

منذ عشرين سنة والمخرج السينمائي الان ريته يصعد سلم الشهرة دون توقف ، وقد اعطى عددا من الافلام الطويلة التي كثر حولها النقد والتعليق واشهرها « هيروشيما يا حبي » وقد اصبح اليوم فيلما كلاسيكيا في السينما الفرنسية • اما فيلمه بعنوان « العناية » فقد اخرجه في العام ١٩٧٦ باللغة الانكليزية وبالتعاون مع ديرك بوغارد •

الان ريته منهمك اليوم في اخراج فيلم بعنوان : « عمي القادم من اميركا » ، قصة وحوار جان غروبو •

نقل رينه فريق عمله الى بريتانيا على مقربة من مدينة نانت وهي منطقة طالما احبها وهو من مواليد فان في الموربهان •

يحكي الفيلم الجديد قصة تضم عناصر ثلاثة اساسية ومتباعدة في الزمن هي حياة ثلاثة اشخاص هم جان ورينه وجانين • يمثلون ثلاثة اجيال متلاحقة • ثلاثة اشخاص جمعهم القدر في مكان واحد •

هذا التباين قد اضطر البروفسور هنري لابوريس الى التدخل مرارا لشرح بعض المواقف البيولوجية المتناقضة والتي يتمسك بها الممثلون الثلاثة : لماذا يحبون ؟ لماذا يكرهون ؟ ما يجري في الخلايا البيولوجية في حال السرور والفرح والحزن واليأس•

الهدف من هذا الفيلم تحديد ما هو مولود مع الانسان ، اي ما هو ثابت في مجرى التصرفات البشرية ، ثم فصله عما هو مكتسب ، عما هو من صنع المجتمع •

لقد اختار رينه ان يتمرس مع الصعاب في فيلمه هذا فاختار للادوار روجيه بيار ونيكول غارسيا وجيرار دو بارديو ونللي بورغو وماري دوبوا •

فروجيه بيار ممثل فرنسي قد اشتهر بالادوار الهزلية في المسرح والسينما وذلك بالتعاون مع جان مارك تيبو • ويلعب في هذا الفيلم دورا مختلفا ، انه بريتاني يصبح مديرا للاعلام في الراديو والاذاعة ، وهناك يلتقي جانين فيغرم بها ثم يترك منزله العائلي ليعيش معها •

اما جانين فهي امرأة شابة تود الخروج من محيطها وترغب في ان تصبح ممثلة • انها نيكول غارسيا ولها من العمر ٣٣ سنة • وقد بدأت في التمثيل بعد ان اكملت دراستها الموسيقية في الكونسرفاتوار • اول ادوارها كانت مع فيرماي وريفيت (جسد عدوي ، ثم « صراع » ١٩٧٦) • ثم شاركت في بطولة ستة افلام دون ان تتخلى عن المسرح حيث تعرف اليها رينه •

السينما

انوال ت : ٣٤٣٦١٦
• مون رايكر •
(فيلم انكليزي من بطولة روجيه مور • مغامرات في الفضاء – للجميع)
البستان ت : ٩٧٠٤٠٠
• مكائد مسبطة •
(من بطولة رومي شنايدر وبرونو كريمر • حب عاطفي • ومشاكل عائلية – للجميع)
الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
• مطار ٨٠ – الكونكورد •
(الان ديلون جورج كندي وسلفيا كريستل في مغامرة على متن الكونكورد – للجميع)
اسبلس ١ ت : ٩٣٣٣٧٨
• مون رايكر •
(الشرح أعلاه)
اسبلس ٢ ت : ٩٣٣٣٨٧
• مكائد مسبطة •
(الشرح أعلاه)
اسبلس ٣ ت : ٩٣٣٣٨٧
• مون رايكر •
(الشرح أعلاه)
اسبلس ٤ ت : ٩٣٣٣٨٧
• تاكسي لتكي •
(دراما فرنسية من بطولة [illegible] – للراشدين)
استرال ١ ت : ٣٤٩٤٥٥
• الدموع الساخنة •
(فيلم مصري [illegible] نور الشريف ومحمود المليجي – للراشدين)
استرال ٢ ت : ٣٤٩٤٥٥
• [illegible] يرقص فوق النار •
(كوميديا مصرية [illegible] – للجميع)
الدورادو ت : ٢١٧٢٣٠
• مون رايكر •
(الشرح أعلاه)
اوديون ت : ٤١١٠١٥
• [illegible] •
([illegible] – للراشدين)
لومكار – جل الديب ت : ٤١٠٣٩٠
• في ظل أعظم رؤساء اوروبا •
([illegible] – للجميع)
بريزيدانس ت : ٩٣٠٧٥٢
• حدث رئيسي •
(كوميديا حديثة من بطولة [illegible])

[illegible] ([illegible] – للجميع)
بلاتيوم ت : ٣٥٢٦٥٣
• لعبة قذرة •
(كوميديا بوليسية [illegible] – للجميع)
بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
• حدث رئيسي •
(الشرح أعلاه)
برنتانيا – برمانا ت : ٩٦٠٢٤٠
• مون رايكر •
(الشرح أعلاه)
شوفلي – برمانا ت : ٩٦١٢٠٢
• حدث رئيسي •
(الشرح أعلاه)
جان دارك ت : ٣٥٤٩٣٢
• [illegible] •
([illegible])
ستراند ت : ٣٤١٧٤١
• [illegible] •
([illegible] – للجميع)
سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
• لعبة قذرة •
(الشرح أعلاه)
ساتيليت بكفيا ت : ٩٨١٧٣١
• مطار ٨٠ – الكونكورد •
(الشرح أعلاه)
سن – سنت – (صالة جديدة في الاشرفية)
مطار ٨٠ – الكونكورد
([illegible])
سترادا عجلتون ت : ٩٥١٨٨٨
• [illegible] •
([illegible])
فاندوم – عشقوت
• مون رايكر •
([illegible] – للجميع)
فاندوم ت : ٣٣٣٩٩٢
• في ظل أعظم رؤساء اوروبا •
فينيسيا – جونيه ت : ٩٣٢٤٦٦

• ولا عزاء للسيدات •
(دراما مصرية [illegible] – للراشدين)
مرسال ت : ٨٠٠١٩٤
• ولا عزاء للسيدات •
(الشرح أعلاه)
كازينو لبنان ت : ٩٣٢٤٦٦
• [illegible] •
([illegible] – للجميع)
كليمنصو ت : ٣٦٦٥٤٠
• [illegible] •
([illegible] – للجميع)
كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
• [illegible] •
(الشرح أعلاه)
كوليزه ت : ٣٤٤٩٦٢
• [illegible] •
(الشرح أعلاه)
كوموندور ت : ٣٥١٠٣٧
• [illegible] •
([illegible])
لاسالجيني – ت : ٣٣٦٦٠٤
• لعبة قذرة •
(الشرح أعلاه)
لوباري – سن الفيل
• [illegible] •
([illegible] – للراشدين)
ماربيان – ت : ٣٤٥٢٨٧
• [illegible] •
([illegible] – للجميع)
مونتي كارلو – ت : ٣٤٠٥٣٠
• [illegible] •
(الشرح أعلاه)
موسريال – (صالة جديدة في بيروت)
• ولا عزاء للسيدات •
(الشرح أعلاه)
ميراج بكفيا ت : ٩٨١٥١٩
• [illegible] •
([illegible])

التلفزيون

الجمعة ٢ – ١١ – ٧٩ فترة الظهيرة :

الاقنية ٩ – ١٠ – ١١

١٢:٣٠ فكرة ولحن ١:٠٠ المسلسل اليومي (عروب) ٢:٠٠ برنامج المرأة ٢:٣٠ الاخبار •

فترة المساء :

القناة ٧

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سلبساد جونيور ٧:٠٠ مغامرات في الفضاء ٧:٣٠ السرب المغامر ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الايام السعيدة ٩:٣٠ فيلم السهرة العربي ١١:٣٠ اخر الاخبار •

القناة ٩

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سلبساد جونيور ٧:٠٠ مسلسل فرنسي ٧:٣٠ السرب المغامر ٨:٣٠ دالاس ٩:٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي •

القناة ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ مغامرات الفضاء ٧:٣٠ الدنيا هيك ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ ايام سعيدة ٩:٣٠ استعراض لدسي ١٠:٠٠ فيلم الجمعة الاميركي • ختاما مع اخر الاخبار •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	النسار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧١٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبق	الاشرفية	٣٢٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٢٢٤٢٨
المحلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيناني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ابديال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كته	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نبنيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ –	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٢٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢									
٣						■			
٤					■				
٥	■		■				■		
٦				■	■				
٧		■			■				
٨						■			
٩			■						

افقيا :

١ – مدينة في امارة عجمان –
٢ – سياسي مصري من اصل ارمني سعى في تحقيق مشروع فتح قناة السويس –
٣ – مرهدي ، مصيف ايراني –
٤ – دولة اسيوية ، من لوازم الخياطة –
٥ – ضد زاد ، حرف نصب –
٦ – الاسم الثاني لوزير لبناني ، العطش –
٧ – الذهب ، احرف متشابهة –
٨ – الخبر ، لم يف بوعده –
٩ – ضمير منفصل ، السكون بعد حدة •

عموديا :

١ – مدينة اسبانية ، مدينة سورية –
٢ – كاتب فرنسي مزلي شهير ، حرف جزم –
٣ – يفهم من الاشارة ، عاصمة اوروبية –
٤ – فيزيائي انكليزي نال جائزة نوبل سنة ١٩٥١ ، زحف على يديه وبطنه –
٥ – عسل ، للتعريف –
٦ – شتم ، عكسها احد المتصرفين –
٧ – تلميذ ، صفيحة الرسام –
٨ – مؤلف موسيقي فرنسي –
٩ – كاتب الماني •

الحل السابق :

افقيا :

١ – كنتربري –
٢ – مهري خاتون –
٣ – بضع ، سلمان –
٤ – بسم –
٥ – يا ، دف ، آبا –
٦ – دمار ، الود –
٧ – جوزيف سكاف –
٨ – ملدلسن –
٩ – فتح ، اهتدي –

عموديا :

١ – كمبريدج –
٢ – نهض ، أمومة –
٣ – ترعب ، حزنا –
٤ – ري ، مدريد –
٥ – بخس ، فلا –
٦ – رالي ، اسمه –
٧ – ينم ، الكنة –
٨ – واكبوا –
٩ – سن ، ادعي •

الرياضة

اشتراك لبنان ببطولة آسيا للكرة الطائرة في البحرين

بعد غياب قسري فرضته الاحداث عقد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة جلسة في مكتب رئيسه حضرها كل من السادة : بشارة فرحات ، شكرى الدهان ، مدحت قزيحه ، جوزف عازار شحاده قاصوف ، واتخذت المقررات التالية :

☐ تهنئة الحكم الدولي مدحت قزيحه لتمثيله لبنان في اجتماعات الاتحاد العربي للكرة الطائرة التي عقدت في بغداد •

☐ ارسال برقية شكر الى الاتحاد العربي للكرةالطائرة لتقديمه المساعدات المادية والمعنوية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة •

☐ ارسال برقيات شكر الى كل من الاتحادات التالية : الاتحاد السعودي ، الاتحاد القطري ،الاتحاد العراقي ، الاتحاد الكويتي واتحاد البحرين •

☐ الموافقة على الاشتراك في بطولة اسيا للكرة الطائرة التي تقام في البحرين من ١٦ الى ٢٣ كانون الاول ١٩٧٩ •

☐ اخذ العلم وشكر اتحاد البحرين لاستضافة المنتخب اللبناني لمدة اسبوع على نفقته والموافقة لاقامة هذا المعسكر التدريبي •

☐ تعيين محمد عساف وسامي ابو جوده لتدريب المنتخب الوطني•

☐ تسمية لجنة المنتخبات من : مدحت قزيحه؛انطوان اسطفان؛جان همام وشحاده قاصوف •

☐ دعوة اللاعبين : محمد بدر الدين ، نزيه لحود ؛ ايلي ابو جوده ، كابي مارون ، فاتشيه باريكيان ، عبدو مزوق ، وليد يونس جوزف مزهر ؛ رفيق عبيد ، اسعد نصر ، بسام ابراهيم ، طوني نخول ، طوني مزهر ، عمر بيضة ، محمد ضناوي ، جوزف عبدو مزهر ، بيار حداد ، منير جارودي ، جورج ابو جوده ، ايلي شدياق ؛ علي سبع اعين ، نبيل ديب ، غسان فرح بلال جمعه ، زايد سليمان وجورج متى •

☐ اقامة دورات الاستقلال في محافظات الشمال والجنوب والبقاع وبيروت وجبل لبنان وتكليف لجان المناطق للاشراف على هذه الدورات وتنفيذها •

☐ الطلب من الاندية التي ترى في بعض لاعبيها الكفاءة للانضمام للمنتخب الوطني الاتصال بالامين العام •

☐ تكليف امين صندوق الاتحاد السيد شكري الدهان الاهتمام بترتيب سفر المنتخب وابلاغ المديرية العامة للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية اللبنانية واجراء كل ما يلزم حول هذا الموضوع •

☐ ترشيح الحكمين الاتحاديين فؤاد عماري واميل جبور لدورة التحكيم الدولية التي يقيمها الاتحاد العربي باشراف الاتحاد الدولي للكرة الطائرة في العراق بين ٥ و١٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ لنيل لقب حكم دولي •

☐ الطلب من الاندية المباشرة باعداد فرق «الميني فولي» والموافقة على الاشتراك باول بطولة عربية تقام لهذه اللعبة من ٢٥ – ٢ – ١٩٨٠ ولغاية ٥ – ٣ – ١٩٨٠ •

☐ المباهرة بتمارين المنتخب كل ثلاثاء وخميس ابتداء من ٦ – ١١ – ١٩٧٩ الساعة السابعةوالنصف مساء في ملعب السان جورج – الزلقا •

☐ تعيين طبيبي الاتحاد كل من الدكتور : جان غانم والدكتور جوزف ريشا •

☐ تكليف الامين العاماعداد دراسة شاملة عن اوضاع المدربين والحكام لايفادهم في بعثات تدريبية وتحكيمية دولية لنيل لقب حكم دولي ومدرب في لعبة الكرة الطائرة على ان يعرض هذا التقرير على اللجنة الادارية للاتحاد خلال شهر تشرين الثاني •

في المرمى

كرتنا وكرتهم !

بلغت ميزانية هذا العام لنادي برشلونة الاسباني ستة ملايين جنيه استرليني ، وهذا الرقم الهائل مرشح للزيادة لان ادارة الفريق تطمح الى نتائج افضل عبر لاعبين مهرة يبلغ سعر الواحد منهم اكثر من مليون جنيه !

ترى ماذا يعني هذا ؟

وكيف يمكن للقارىء العادي ان يهضم هكذا ميزانية لفريق كروي ، وليس لحكومة كما قد يتبادر الى الاذهان ؟

ولو عدنا الى ارقام الميزانيات بالنسبة لفرق كرة القدم الاوروبية ، لوجدناها ، رغم ضخامتها ، ليست شيئا قياسا لميزانية فريق كوزموس نيويورك الاميركي التي تتجاوز المليار دولار !

وقبل ان تصاب بالاغماء ، دعني اخبرك ان كرة القدم في الخارج ، صارت هي الاغلى مصروفا ، ولكنها الاكثر مدخولا .

من هنا ، تأتي حسابات الاندية صحيحة ومضبوطة يزيد الربح فيها على الخسارة ، ولو كانت النفقات تتجاوز الحد المعقول والذي يرفض العقل العربي ان يتقبله بسهولة .

وعلى هذا الاساس لا يجوز التساؤل لماذا هذا الانفاق الهائل ، لان الرد سيكون : لان المردود يفوق كل تصور ويصل الى ارقام خيالية !

وهكذا ، عندما تصبح كرة القدم ، كالبترول ، كالثروات القومية ، لا يعقل ان تقف هنا على قدم واحدة وعكازين ومغلولة اليدين وضامرة الساقين ، وفقيرة الى درجة العدم ، ومع ذلك نطلب من كرتنا ان تنافس كرتهم ، وتقف الى جانبها ، وتقول لها : انا هنا !

وهي هنا بالفعل ، ولكنها تتفرج على ما يحدث في الخارج ، وتبكي على مصيرها المهدور وحاضرها الضائع ومستقبلها الذي يدعو الى الرثاء !

فريد خوري

بعد عودة الصين الشعبية الى العائلة الاولمبية ماهي الالعاب التي ستشترك بها؟

عادت الصين الشعبية الى الحظيرة الدولية للالعاب الرياضية وكانت الخطوة الاولى قبولها في العائلة الدولية الكروية •

والخطوة الاخيرة كانت بالاسبوع الماضي عندما قبلت اللجنة الاولمبية الدولية اعادة الصين الى العائلة الاولمبية وذلك في الاجتماع الذي عقدته في مدينة ناغويا باليابان ، وسيصبح قرار اللجنة نهائيا عندما تصادق عليه الجمعية العمومية في اجتماعها القادم ، لكن الامر مفروغ منه لان الموافقة ستتم حتما •

وقد صرح الامين العام للجنة الاولمبية الصينية سنغ سنغ الذي كان موجودا في ناغويا عندما اتخذ قرار العودة ، فأعلن بان الصين ستوفد حوالي ٢٠٠ رياضي ورياضية الى الالعاب الاولمبية القادمة للاشتراك في ١٤ لعبة • كما اوضح ان الرياضيين الصينيين سيشتركون في الالعاب الشتوية التي تجري في ليك بلاسيد خلال شهر شباط ١٩٨٠ • وقال : اما الرياضات التي يتوقع ان تحرز الصين نتائج فيها فهي : الرياضة البدنية ، والغطس ، والرمي بالقوس ، ورفع الاثقال ، والرمي بالبندقية •

ولكن ما هو مستوى الرياضة الصينية الحالي ؛ بعد ان غابت عن الميدان الدولي مدة ٢١ عاما وانقطعت اخبارها عن العالم والحركة الرياضية الدولية •

ومن المؤكد ان على الرياضيين الصينيين القيام بجهد كبير ، للحاق بالرياضة العالمية ، وقد جرت مؤخرا في بكين الالعاب الرياضية الوطنية التي سمحت للمراقبين الاجانب أخذ فكرة حقيقية عن المستوى التي عليه ؛ فتبين لهم ان الصين لن تتمكن من تحقيق نتائج جيدة في العاب القوى الا في الفقرة الثلاثية ، والقفز العالي ، والوثب الطويل للرجال ورمي الرمح والقرص للنساء، ومن المتوقع ان يحصلوا ايضا على عدد من الميداليات في الرياضات الفنية ، مثل الرياضة البدنية ورفع الاثقال •

ومن الانطباعات التي لمسناها ، خلال الزيارة التي قمنا بها لبعض المدن الصينية كالعاصمة بكين وشنغهاي وغيرها ، ما لاحظناه من كثرة القاعات والملاعب الرياضية التي تعد بالالوف ، بمعدل ان كل مؤسسة يوجد لديها عشرات الملاعب لكرة السلة والطائرة وكرة الريش ، وهذه الاخيرة تزاول بكثرة هائلة ، كذلك أهم لعبة في تلك الجمهورية هي كرة الطاولة ، التي لها قاعات كثيرة بمختلف الاحياء السكنية ، ويزاولها العدد الاوفر من الشبان والشابات • وهناك المسابح ، حيث يوجد في العاصمة وحدها اربع مسابح ضخمة ، كل منها تضم عشرات الاحواض،ويقسم السباحون الى فئات حسب اعمارهم ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٤ سنة ولكل فئة عدد من المدربين يشرفون على اعدادهم وتحضيرهم ،وفي أحيان كثيرة، يبقى المدربون والميقاتيون ينتظرون اخر سباح ، عندما تقام التجارب وذلك لمعرفة وقت كل واحد منهم او منهن حيث يفرز لكل سباح استمارة خاصة يسجلون عليها اسم السباح والاوقات التي يسجلها خلال فترة التدريب •

ولن تظهر الرياضة الصينية على حقيقتها ، والتي ستكون مفاجأة للعالم ، الا خلال الدورة الاولمبية القادمة في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ لان التحضير سيبدأ باكرا ، بعد ان رجعت جمهورية الصين الشعبية التي تضم حوالي ٨٥٠ مليون نسمة الى حظيرةالعائلة الرياضيةالاولمبية•

جميل شلالي

دورة الاستقلال بالكرة الطائرة

ينظم نادي السان جورج – الزلقا دورة الاستقلال في الكرة الطائرة للفئات الثلاث : شباب درجة اولى ، شباب درجة ثانية ، وانسات ، وذلك على ثلاث مراحل وبطريقة الدوري تبدأ يوم ٢ الجاري وتنتهي يوم ١٧ منه ، وتتوج بسهرة راقصة يوم ٢١ منه •

تقام جميع المباريات في قاعة السان جورج المقفلة وقد اشترك كل من : نادي الرسل جونية ، نادي عمشيت ، تجمع منتخب شباب جزين ، بكفيا ؛ البشارة الذوق ، المدرسة التربوية بقنايا ، غزير العصرية بيروت ، والسان جورج الزلقا •

ثلاث دول فقط اشتركت بالبطولة العربية الرابعة للفولف

لم يشترك في البطولة العربية الرابعة للفولف سوى المغرب وفلسطين الى جانب لبنان، وقد افتتح العقيد غالب فحص مدير عام الشباب والرياضة الدورة أمس الاول بعد أن رفع علمها بحضور المدعوين وعلى ألحان فرقة من الكشاف المسلم •

من يفوز اليوم: التضامن ام الرياضة والادب؟

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الصفاء الاخضر فريقا التضامن والرياضة والادب في المباراة قبل الاخيرة من دورة كاس الاضحى الثانية ، وهي محصورة للمركزين الثالث والرابع ، الذي يقبض عليه التضامن بأربع نقاط منخمس مباريات (فوز واحد وتعادلان) بينما لم يحصل الرياضة والادب على اي انتصار وله صفر من النقاط •

على كل ، انالمباراة ستكون ، ولا شك، من حيث الاداء والاثارة لا بأس بها ، فهي تجري ، وليس لها اية حساسية ، بل لاكمال الدورة ايضا ، وثانيا لاعطاء صورة لانصار الفريقين عن المستوى الذي وصلا اليه بعد خمس مباريات متتابعة ، وقد شاهدنا يوم الاحد الماضي ، كيف ان فريق الرياضة والادب ، قد ضايق فريق الصفاء كثيرا حتى تمكن من الوصول الى الفوز ، والفكرة التي كانت سائدة عن الجمهور بأنه فريق مفكك قد بددتها تلك المباراة ، وخصوصا في حراسة المرمى ، الذي كان له الفضل الاول في ابعاد شباكه من تراكم الكرات فيها ، وتبين ان سوء الحراسة في فريق الرياضة والادب هي التي سببت خسارته بالعدد الوفير من الاهدافالتي هزت شباكه •

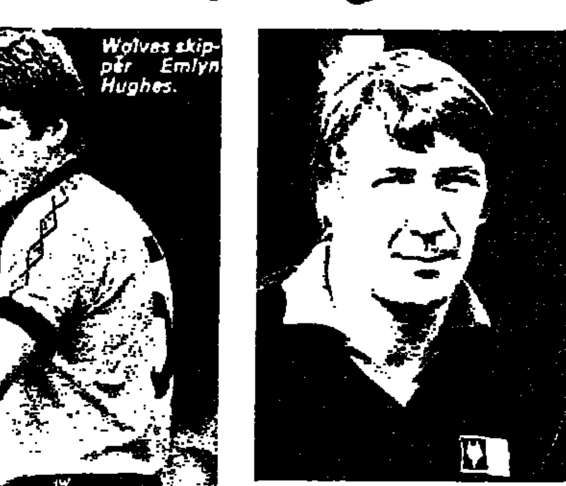
لهذا نجد ان مباراة اليوم لن تكون سهلة امام فريق التضامن ، الذي انزلت لجلته جميع ناشئيها في مباراتها امام النجمة ، وستدفعهم اليوم ايضا للعب امام الفريق الطرابلسي من أجلاكتساب المزيد منالخبرة والمعرفة !

ومهما كانت النتيجة ، فالمراكز ستبقى على حالها ولن تتبدل ، والمهم ان تكون بداية النهاية مشجعة وتنتهي في اطارها الرياضي البحت •

نادي الكرة العريق يصحو من غفوته ليعيد الى الاذهان ذكرى امجاده الغابرة


■ جون بارنويل ■




■ ريتشي باركر ■



■ ايملين هيوز ■

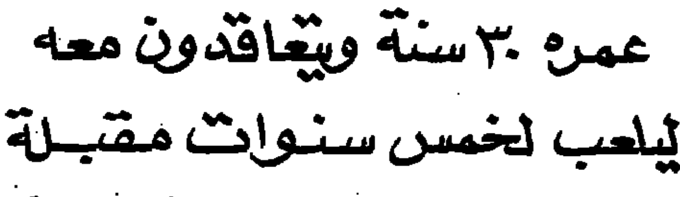
يبدو ان نادي وولفرهامبتون واندررز (وولفز) قد استفاق من غفوته الطويلة ليعيد الى الاذهان ذكرى امجاده في اوائل الخمسينات يوم كان يضم بيلي رايت وجون هانكوك وتحت ادارة ستان كوليس، والان يعمل المدير جون بارنويل على اعادة تنظيم نادي وولفز بصورة جذرية ستكلفه الكثير من المال والجهد لكن هذه الجهود ستثمر حتما وتؤدي الى عودة وولفرهامبتون لاحتلال مركزه المرموق بين اندية الدرجة الاولى الانكليزية • وكان بارنويل قد تولى ادارة هذا النادي في منتصف الموسم الفائت ونجح باعجوبة في منعه من السقوط الى الدرجة الثانية •

ويعاون بارنويل في مهمته الصعبة ريتشي باركر الذي اتيحت له فرصة المشاركة في اعادة بناء الفريق ابان وجود بارنويل في المستشفى اثر تعرضه لحادث اصطدام •

ومن اول العقود التي وقعها بارنويل عقده مع الكابتن ايملين هيوز من ليفربول مقابل ٩٠ الف جنيه سترليني • وهذا اللاعب مثل انكلترا في ٥٩ مباراة دولية وكان من المرجح ان ينضم الى سوانسي سيتي لصداقته مع المدير جون توشاك • ووجود هيوز ضمن وولفز يسمح للاعبين الناشئين بالتزود بقدر كبير من الخبرة بنتيجة العمل الى جانبه •

ومن جهة ثانية ، تخلى بارنويل عن بعض لاعبي الفريق القديم امثال بوب هازل (كوينز بارك رانجرز) وستيف دالي (مانشستر سيتي) وجعل مكانهم آندي غراي من استون فيلا وحارس المرمى مايك كيرنز من دولسال • اما خط الهجوم فقد دعمه باللاعب بول برادشو •

والنتائج التي حققها نادي وولفز في الاسابيع الاولى من الموسم الحالي تدل على تحسن ملموس يبشر ببقاء الفريق بين اندية الدرجة الاولى واحتلاله مركزا متقدما في الترتيب العام •



عمره ٣٠ سنة ويتعاقدون معه ليلعب لخمس سنوات مقبلة

■ حارس المرمى دينيس دوناغان ■

منذ حوالي ثلاث سنوات ، تخلى نادي سلتيك السكوتلندي بلا مقابل عن حارس المرمى دينيس كوناغان فانتقل هذا الاخير للعمل مع كلايدبانك وهو يطمح من خلال عمله الجديد ان يثبت لسلتيك ان التخلي عنه خطأ فادح •

ومما يذكر ان دينيس ، الذي تجاوز الثلاثين من العمر ، كانت له حياة حافلة في ميادين كرة القدم السكوتلندية • فمنذ صغره ، انضم كوناغان الى سلتيك حيث عمل بضع سنوات انتقل بعدها الى سانت ميرن واستطاع ان يحسن مستواه بصورة ملموسة • وخلال تلك الفترة ايضا ، كان دينيس يسافر خلال فصل الصيف للعمل في الاندية الاميركية وهي في بداية عهدها •

وظل دوناغان بعيدا عن نادي سلتيك حتى عام ١٩٧٢ عندما تدهورت اوضاع هذا النادي وخسر المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية السكوتلندية امام بارتيك ثيسل • وهكذا بدأ المدير جوك ستاين يبحث عن لاعبين جدد وبالاخص على حارس مرمى قدير يفلح في رد الاعتبار لسلتيك • ووجد ستاين ضالته المنشودة في كوناغان وقد اصبح صاحب خبرة واسعة مع احتفاظه بمحبة عميقة لناديه القديم •

ومع سلتيك ، نجح كوناغان في الفوز بكأس سكوتلندا ووصل مرة الى الدور نصف النهائي لكأس اوروبا في عام ١٩٧٤ • الا ان بقاء كوناغان لم يطل في سلتيك ، فانتقل الى آير يونايتد وكلايدبانك ومورتون •

وكانت هذه التنقلات لفترات قصيرة نجح بعدها المدير غريغ براون (كلايدبانك) في اقناع اللاعب بالبقاء عدة سنوات مع ناديه وجعله يوقع على عقد لمدة خمس سنوات بالرغم من تجاوزه الثلاثين من العمر •


■ لقد وضعنا الارقام على السراويل حتى نستغل القمصان لاغراض دعائية ! ■

خالد الحاج يوقع على كشوف الصفاء مقابل اللاعب بختي

« المشكلة » المستعصية ، التي عالجها اتحاد الكرة ، فزاد في تعقيدها ، الى أن أصدر قراره النهائي ، بعد فترة طويلة من الزمن دامت أربعة أشهر تقريبا ، قد حلت بين الناديين أصحاب العلاقة على أهون سبيل ، فقد قدم نادي الانصار لاعبه خالد الحاج الى نادي الصفاء مقابل تنازل هذا الاخير عن عقده القانوني مع اللاعب عبدالناصر بختي ، وهكذا حلت الازمة ، وانتهى اشكالها ، وكان « برنادوت » اتحاد الكرة السيد جورج حكيم ، قد مهد لهذا الاتفاق بين طرفي النزاع وتكللت جهوده بالنجاح ، ويتساءل من صاحب الحق الشرعي • أما قرار اتحاد الكرة بتوقيف بختي فسيظل ساري المفعول الى نهاية أيلول ١٩٨٠ •

أموال كرويف معرضة للضياع !

الاموال الطائلة التي حصل عليها يوهان كرويف من ممارسة كرة القدم معرضة للضياع بعدما وظفها في عدة مشاريع تجارية فاشلة • ومن جملة هذه المشاريع مزرعة حديثة لتربية الخنازير في جبال البيرينيه باسبانيا ستطرح للبيع بالمزاد العلني بعدما بلغت ديونها ٢٨٥٠٠٠٠ جنيه سترليني • وتقول بعض الاوساط ان عودة كرويف عن اعتزاله وعمله مع نادي لوس انجيلوس ازتيك كان لتغطية هذه الخسائر المادية المتزايدة •

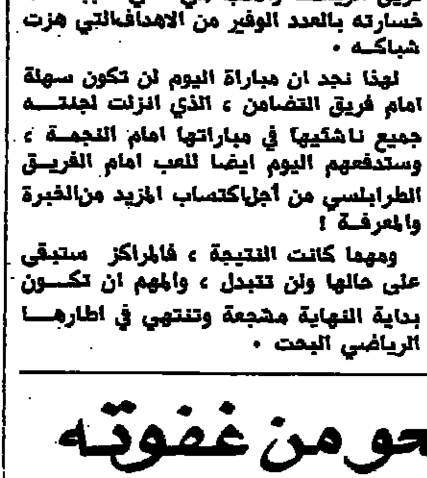
بطولة أوروبا في كرة السلة

جرت أمس في صالة الاسد الرياضية في حلب المباراة الثالثة لفريق الاتحاد بطل الجمهورية السورية في كرة السلة مع فريق البارتيزان بطل البانيا وذلك في نطاق بطولة أوروبا لكرة السلة ، وكان الفريق السوري قد تغلب على الهونفيد المجري في المباراة الاولى التي أقيمت في حلب ، ثم خسر مباراته الثانية أمام البارتيزان بطل يوغوسلافيا في مدينة بلغراد •

مباريات الاسبوع السادس لبطولة سوريا في كرة القدم

تجري اليوم خمس مباريات في نطاق بطولة سوريا بكرة القدم في أسبوعها الخامس حسب البرنامج التالي : ففي مدينة حمص يتقابل الكرامة والنصر ، وفي حماه يلعب الطليعة مع الوثبة • وفي حلب يستضيف الاتحاد فريق قوى الامن وفي القامشلي الجهاد يتقابل مع الحرية وفي اللاذقية يلتقي حطين مع تشرين •

بطل عالمي جديد



استطاع الملاكم البريطاني الان منتر (الى اليسار) حصر منافسه الاميركي دونالنغ في زاوية حلبة مركز ويمبلي القريبة من لندن •

ولقد تخلى منتر عن بطولة بريطانيا وأوروبا للوزن المتوسط كي يكرس نشاطه للحصول على بطولةالعالم في هذا الوزن وقد فاز بالنقاط على منافسه الاميركي في كل الجولاتالعشر خلال المباراة •

وسيخوض منتر المباريات العالميةابتداء من بداية عام ١٩٨٠ وسينازل الرابع في المباراة المرتقبة في لاس فيغاس في ٣٠ تشرين الثاني بين البطلين فيتوانطوفيرمو ومارفن هغلر •

منصف •• من الملعب الى القفص الذهبي



لاعب نادي الراسينغ المعروف جوزف منصف قرر الدخول الى القفص الذهبي بمحض ارادته مع الحسناء تريز مارون ، وذلك الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاحد ٤ الجاري في كنيسة يسوع الملك – ذوق مصبح •

مبروك وبالرفاء والبنين و •• اللاعبين •

مباريات اليوم في الدوري المصري

تجري بعد ظهر اليوم عدة مباريات في نطاق بطولة الدوري المصري لكرة القدم حيث يلعب دمنهور والاسماعيلي ، ثم المحلة والزمالك ، الاولمبي والسويس ، المنصورة والاتحاد الاسكندري ، الاهلي والمقاولون ، التصنيع والكروم •

ويوم السبت يلعب الترسانة مع المصري ، واسكو وطنطا •

« مارادونا » مع العسكر



غاب النجم الارجنتيني ديبغو مارادونا عن الجولة الاخيرة لمنتخب بلاده في أوروبا ؛ وعلم ان ديبغو ، الذي يقوم حاليا بالخدمة العسكرية الالزامية لم يتمكن من الحصول على اجازة للاشتراك بالجولة بعدما كان قد صرف اجازته بالاشتراك في بطولة العالم للناشئين باليابان •

رميات

حسب نواياكم !

كل شيء قسمة ونصيب ؛ ولكل انسان مانوى ، فلو ظل اللاعب بختي متمسكا بتعاقده مع نادي الصفاء ، ولم تغره العروض التي قدمت له ؛ لسافر مع فريق الصفاء في رحلته الى نيجيريا ومن ثم الى السعودية ، لكنه حرم من هذه الرحلة الممتعة التي حل مكانه فيها اللاعب خالد الحاج ، وسبحان مقسم الارزاق !

فأل حسن !

تأخير موعد اقامة تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا الى يوم ١٦ تشرين الثاني بدلا من ٩ منه ، جاء لمصلحة المنتخب اللبناني للاكثار من تمارينه وربط خطوطه لتتكامل ويصبح أهلا للدفاع عن ألوان لبنان •

ولعل هذه الصدفة التي أتت من غير ميعاد ستكون فألا حسنا لمنتخبنا الكروي في مبارياته القادمة !

ولا تكرهوا شيئا •• لعله خير لكم !

اين تقام ؟

عشاق كرة القدم حائرون ، بعد انتشار شائعة انفريق النجمة لن يلعب مباراته النهائية في دورة كأس الاضحى الثانية على ملعب نادي الصفاء ، لسبب أن اللجنة الادارية ترى ان الجمهور الذي سيحضرها لن يستوعبه الملعب المذكور ، لذلك يطلبون اقامة المباراة على ملعب المدينة الرياضية ، وأوساط نادي الصفاء منظم الدورة ، تتمسك بنظامها الذي وافقت عليه الاندية الاربعة باقامة جميع المباريات علىملعبها الاخضر ، ولا ندري كيف ستحل هذه •• الشائعة !

ما هو موقف الاتحاد ؟

البيان الصريحالتوضيحي الذي نشر عن لسان اللاعب بختي في احدى الصحف الاسبوعية ، والذي لم يترك شاردة او واردة الا وأشار اليها موضحا الاساليب التي استعملت معه ووسائل الاغراء التي وضعت أمامه ، ثم تهجمه على اتحاد اللعبة ، وهذا ما يعاقب عليه بموجب نظام عقوبات اللاعبين ، ترى هل تمر عابرة ، أم سيكون لها ذيول بالنسبة للاتحاد ، ام بالنسبة لفضحه الجهة التي أخفته لتحرمه حريته وابداء رأيه بصراحة بالانتماء الى الجهة التي يريد ؟

مطلوب من اتحاد الكرة ، وقد فضحت الاساليب التي قامت بها جهة معينة باعتراف صاحب العلاقة،ان يتخذ الخطوات اللازمة لاجراء تحقيق نزيه بهذه الامور المخجلة ، ومعاقبة مرتكبيها واتخاذ العقوبات القصوى بحق مرتكبيها •

فهل يثبت اتحاد اللعبة وجوده؟ ام ان سيمتحن بالصيغة ؟

« مراقب »

حديث « أبو أياد » الى « الانوار » — تتمة

ابة حكومة يمكن ان تؤلف الآن
المستقبل .
لى كل حال اذكرك هنا بحكومة
م فلسطين التي بدأت حينها
ارة وانتهت بحطيخ .
لى كل حال ، فان يوما ماستعلن
الحكومة ، وستعلن في الدولة
سطينية ، الدولة هذه آتية قريبا
، حا تلفك انت والاخ امامي ،
قني واكتب عن لساني : ان
لة الفلسطينية ستتحقق وخلال
، هو اقصر مما يظن معظم
قين . فالاتصالات التي تجري
وبيا وعالميا ورحلة ابو اللطف
را الى بلجيكا ، ليست بمعزل
اية قضية سياسية .
وهنا لا اريد ان افشي اسرارا ،
ما ما اريد قوله هو ان الاتصالات
ي تجري كلها تقرب ساعة
فر ، القريبة والقريبة جدا .
حتى كل حال صار هناك رأي عام
لي يعترف حاليا بحق الشعب
سطيني ، حتى الاميركان
سهم لم يهتموا يوما بالقضية
ما يهتمون بها اليوم ، ولذلك
ما جهتنا الان هو ابقاء لبنان
نا حتى نستطيع التحرك ، وانا
يما اسمع امين الجميل يتكلم في
ارج عن القضية الفلسطينية ،
يره افضل بكثير من الشيخ

« احمد بن حسين » عندما يتكلم بالموضوع ذاته ، كلام امين احسن واقوى ، هذا ما احببت قوله ، انه وغيره دعاية لنا ، فلماذا احاربه ؟ ولماذا احارب غيره من اللبنانيين ؟

انا لست طائفيا ولا احب القتل على الهوية .

وانا لماذا احسب كرقم على الحركة الوطنية ولماذا احسب كرقم ايضا على المسلمين في هذا البلد . انا لا اريد ان احسب على احد . انما هناك جهات تدفعني دفعا لان اكون رقما .. وانا لا اريد .

● بصفتك مهندس العلاقات بين الدولة وبين الجبهة القومية والحركة الوطنية والمقاومة .. ومن خلال تجربتك مع كل هذه الاطراف ، الم تتولد عندك رؤية معينة لمشروع حل للقضية اللبنانية ؟

● يتوجد الحل عندما نحن كفلسطينيين ونحن كلبنانيين نقطع خيوطنا بالخارج ، سواء اكانت عربية ام دولية ، نقطع هذه الخيوط فنتفاهم على طول ، انطلاقا من اسرائيل مرورا بالمغرب والمشرق العربي .

● الفريق الاخر حاضر ، هل انتم حاضرون لهذه الخطوة ؟

□ اذا كان الفريق الاخر حاضرا بالفعل لمحاورة الحركة الوطنية والجبهة القومية ، فمن الطبيعي ان اكون انا حاضرا ايضا ، لان الذي يريد ان يعمل حوارا سياسيا عليه ان يعمله مع كل الفرقاء ، لا مع فريق واحد فقط ، واي شيء آخر هو هباء .

● هناك خوف بعد لقاء عرفات وسركيس ، من ان تضيعوا الرئيس سركيس بالتناقضات اللبنانية ، مثلما فعلتم مع الرئيس فرنجية ، فما هو ردك على ذلك ؟

□ الرئيس سركيس اقدره واحترمه ، وهو رمز وحدة هذا البلد ، وبقاؤه في الحكم يعني بقاء الرمز وبقاء الوحدة الوطنية ، فلا تحدثني عن ضياع وتضييع .. الله يخليك .

الجهة الصالحة للحوار

● من هي الجهة الصالحة لحوار الجبهة اللبنانية برأيك ؟

□ والله كما تعلم فان الجبهة اللبنانية لم تعد جبهة واحدة ، كما ان الحركة الوطنية ليست كلها حركة واحدة ، فكما منا كما هناك ، واظن انهم يعرفون بعضهم جيدا .

● لقاء سركيس عرفات : هل كان مرتجلا بحيث لم تصدر عنه مقررات عملية ام ماذا ؟

□ اللقاء لم يكن حكاية ارتجال او عدم ارتجال ، فعندما اتى الرئيس الى الحكم لم يكن ليستطيع حل كل التناقضات بظرف ايام او اسابيع ، وما كان عليه سوى الصمود في وجه كل العراقيل ، وبالفعل فقد سارت الامور من حسن الى احسن ، كما ان لقاء عرفات سركيس لم يكن الهدف منه ايجاد عصا سحرية لحل الازمة بظرف ساعات ، لقد كان الموضوع المطروح هو موضوع الجنوب ، وبحدود ما هو مطروح في الجنوب كان هناك اتفاق عليه .

هناك اطراف عديدة تلعب على هذه الساحة ، وصحيح اني صريح ، ولكن ليس الى درجة ان افشي كل ما في قلبي ...

● انتم ذاهبون الى سوريا مع الحركة الوطنية والجبهة القومية . السؤال هو : هل ستطرحون (المقاومة) مشروع حل ، من منطلق رغبتكم في تهدئة الاجواء ؟

□ الاجتماع لا يحل الازمة ، ولا غيره يحلها ايضا ، فهناك العديد من الاجتماعات التي عقدت في الماضي مع الاخوان السوريين ومع غيرهم ، ولا استطيع ان افشي لك مضمون او كنه هذه الاجتماعات ، ولكن من خلال لقاءاتي مع الرئيس سركيس ومع غيره ايضا : كنا نرى انه ليس باستطاعتنا ان نقول للسوريين : نحن اتفقنا على كذا وكذا ، تفضلوا واقبلوا ما اتفقنا عليه ، تماما مثلما العكس لا يجوز ايضا .

انا اقول انه يجب ان يتفاهم كل الاطراف دفعة واحدة ، وصدقني انه لو كل طرف يقطع علاقته الخارجية ، عربية كانت ام دولية : فان الازمة تحل بظرف ثوان معدودة .

الاتصالات مع اسرائيل

● اشيع في الصيف الماضي عن اتصالات جرت بين المقاومة وبعض الاسرائيليين في الخارج ، فما مدى صحة ذلك ؟

□ هناك قرار متخذ في المجلس الفلسطيني يقضي باجراء الاتصالات مع كافة القوى الديمقراطية التقدمية والوطنية داخل اسرائيل وخارجها ، هذا القرار يتيح لنا مجال الاتصال بأي يهودي غير صهيوني ، وهذا ما حدث فعلا .

● كيف تفسر مواقف موشي دايان المعتدلة والتي اطلقها في الاونة الاخيرة ، وهل تظن انها من باب المراوغة والخبث ؟

□ لا ، لا اظنها مراوغة ، على كل فقد سبق وقلت لك منذ قليل أن التاريخ أصبح معنا ، واسرائيل لا يمكن أن تبقى تلعب لعبةالمسكينة المضطهدة الى ما لا نهاية ، صار العالم يقر الان بشيء اسمه فلسطين وشعب فلسطين .

● يتردد كثيرا القول بأن المقاومة والجبهة اللبنانية قد يجدان نفسهما في متراس واحد ، كيف تفسر ذلك ؟

□ انا اتمنى ، واقول ذلك ليس تكلفا او مجاملة ، بل حقيقة ، من قلبي أن يكون جميعاللبنانيين وعلى رأسهم الجبهة اللبنانية معنا في المتراس .

● هل هناك اتصالات بينكم وبين الجبهة اللبنانية ؟

□ والله الاتصالات مقطوعة حاليا بسبب سفر الشيخ أمين الجميل .

● من خلال المقررات التي تصدر عن الجبهة اللبنانية وطروحاتها ، اين تلتقون واين تفترقون ؟

□ انا ليس لي اي مأخذ على الجبهة اللبنانية ولا على غيرها الا من خلال موقف هذه أو تلك مني ومن قضيتي ، ولنا علي موقفي من لبنان ، الا اذا كان المقصود هو التفاهم المنفرد بين الجبهة والمقاومة الفلسطينية والتخلي عن بقية الاطراف ، فان القضية خاسرة سلفا .

أنا اتمنى أن يعطيني بقية الاخوان حق وشرف التفاوض باسمهم ، واتمنى ايضا أن يطلع من الجبهة اللبنانية اشخاص عقلاء يتفهمون اوضاعنا كما يتفهمها الشيخ أمين .

عفوا لا أريد الاسترسال في الحديث بهذا الموضوع حتى لا أضر احدا من حيث لا أدري .

● والشيخ بشير متفهم أوضاعكم ولكنه يأخذ عليكم تدخلكم بالسياسة اللبنانية ...

□ (ضاحكا) يا عمي الشيخ بشير نازل فينا « شرخ » .. ليش؟

لقاء مصارحة

● المطلوب كما قلت التفاهم ... اليس كذلك ؟

□ بلى .. لنطرح امورنا على المكشوف ، ونقول لبعضنا ما هي الاشياء التي تخيفنا وما هيالاشياء التي تخيفهم ، يجب أن يكون بيننا لقاء مصارحة : لازالة الخوف من النفوس ، وساعتها نتصافى ونجد الحل المناسب لنا جميعا .

● موقف الجبهة اللبنانية واضح جدا ، ويتلخص بان السلاح الموجود بين ايدي الغرباء الذين يدعمون القوات المشتركة ، يخل بمعادلة التوازن اللبنانية ؟

□ هذا منطلق خاطيء ونظرة غير دقيقة للامور ، والغور في بحر التفاصيل لا يجدينا نفعا ويبقى المطلوب الان هو اعتراف كل فريق بوجود الفريق الاخر ، ويكفي ما اصاب لبنان حتى الان ، لذلك يجب ان نتنازل جميعنا عن حقوقنا في سبيل لبنان الذي كفاه ما عانى من مصائب وويلات .

نحن داخل المنظمات عندنا العديد من الخلافات :جميعنا نتنازل عنها في سبيل القضية ، والواجب يدعو جميع اللبنانيين ان يتنازلوا بدورهم عن كل شيء في سبيل لبنان ، لان « عدم التنازل » ادى الى الحرب وربما التنازل الان يؤدي الى نهايتها .

● اخ ابو اياد ، ركز الشيخ بشير الجميل في خطبه التي القاها في الآونة الاخيرة على مهاجمة اميركا : معتبرا انها ورطت لبنان وجرته الى ما هو عليه الان الا ترون انها نقطة التقاء بينكم وبينه ؟

□ هناك نكتة ارويها دائما للاخوان : وهي اني عندما اقرأ خطب الشيخ بشير اشعر وكأني قد اخطأت بالعنوان واستبدلت اسمه باسم الاخ محسن ابراهيم .

● لم ترد على سؤالي بعد ؟

□ هو يحارب اميركا ونحن معه في المعركة .

● ما هو المطلوب على صعيد اعادة العلاقات مع الجبهة ؟

□ مثلما انا اقدر مشاعرهم كلبنانيين : يجب عليهم هم ان يقدروا مشاعري كفلسطيني ، يعني الكلمة المؤذية احيانا تسكر العديد من الدروب : فيما الكلمة الحلوة تفتح الكثير من القلوب . انا اقرأ « العمل » و « الاحرار » بصورة مستمرة : واري تلك الافتتاحيات الطويلة العريضة التي تتصدرهما كل يوم ، هذا عيب ، صدقني اني احاول جاهدا في كل خطبي التي القيها في المناسبات تجنب كلمات من نوع « الانعزالية » و « الفاشية » و « الرجعية » وغيرها : لاني لا احب ان اصب الزيت على النار ، ولاني : بشرفي : اريد لهذا البلد ان يرتاح من القيل والقال والحقد والضغينة وان تفتح صفحة جديدة مشرقة بالامل وبالمحبة ، وصدقني ايضا اني لست سوى عابر سبيل في هذا البلد ، انا وجماعتي لم يبق امامنا سوى القليل : القليل لنغادر الى وطننا الام ، واعنى بذلك ان على جميع اللبنانيين تناسي خلافاتهم : لان هذا البلد لهم وليس لهم سواه ، فحرام عليهم ان يضيعوه بخلافات تافهة لا معنى لها ، وليوقفوا هذه الحرب الاعلامية فيما بينهم لانها اخطر من البندقية ومن المدفع بقوة تدميرها .

● الناس متخوفة من معارك قادمة ، فما رأيك انت ؟

□ انا كنت خائفا بعد اتفاقية كامب ديفيد : كنت خايف من معركة ، وفي نيسان الماضي كنت خايف ترجع الامور الى ما كانت عليه في حرب السنتين ، ولكن يبدو ان الجنوب كان الضحية البديلة واكل نصيبه طوال سبعة اشهر متتالية .

واعتقد ان لا مصلحة لاحد بأي معركة قادمة .

● اذا حصلت معركة قادمة لا سمح الله ، هل ستكونون طرفا فيها ؟

□ ابدا ، لانه ليس لنا ايمصلحة بمحاربة اي طرف من الاطراف ، ولن نعود لنضيع وقتنا ثانية بالتنزه فوق رمال لبنان .. المتحركة ، بل ادعو من كل قلبي الجميع للتصافي وحل الخلافات وان يكون شعارهم دائما التخلي عن كل ما هو خارجي ان كان عربيا او اعجميا وان يعودوا الى معادلتهمالسابقة : لانه لا بديل لها .

اعلانات رسمية

انذار عام

ان مؤسسة كهرباء لبنان تدعو جميع المشتركين لديها بالطاقة الكهربائية فيجميع الاراضي اللبنانية للمبادرة الى تسديد الفواتير المتاخرة عليهم في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الانذار الذي يعتبر انذارا شخصيا لكل مشترك .

وسيصار الى اتخاذ الاجراءات القانونية على اموال المشتركين الذين يتأخرون عن التسديد ضمن المهلة المذكورة .

انذار عام

ان مؤسسة كهرباء لبنان تدعو جميع المشتركين لديها بالطاقة الكهربائية فيجميع الاراضي اللبنانية للمبادرة الى تسديد الفواتير المتأخرة عليهم في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الانذار الذي يعتبر انذارا شخصيا لكل مشترك .

وسيصار الى اتخاذ الاجراءات القانونية على اموال المشتركين الذين يتأخرون عن التسديد ضمن المهلة المذكورة .

السادات : — تتمة

من مبادرتي ، استطعنا ان نحقق اعظم انتصار باتفاقنا على انه لا حرب بعد حرب تشرين الاول .

واشار الرئيس الى ان المرحلة الثانية من عملية السلام الشامل تتمثل في اشتراك بقية الاطراف في عملية السلام .

وأكد الرئيس السادات مرة اخرى انه لا حرب بعد حرب تشرين الاول.

القاهرة — ا ش ا

عشية محادثات — تتمة

الحسيني يجب ان يجري محادثات، لكن القيادة ينبغي ان تكون للحزب الديمقراطي الكردستاني .

وحلقت طائرتا هليكوبتر حكوميتان امس فوق التظاهرة التي ضمت شبانا في ثياب غربية ، واخرين يرتدون البسة تقليدية ، لكن لم تظهر اية قوات حكومية .

واطلق المتظاهرون هتافات تأييد للشيخ عز الدين : واخرى ضد حكومة الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء ، على الرغم من نداء الحزب الديمقراطي الكردستاني بوجوب تجنب الشعارات الاستفزازية .

مهاباد — ر

الفدائيون يفجرون — تتمة

متأكدة الان من أن الانفجار الاول ليس من أعمال الفدائيين الفلسطينيين ، وانها تدرس احتمال كونه حادث انتحار .

ومساء أمس قال الفدائيون الفلسطينيون في دمشق أمس انهم فجروا قطارا عسكريا اسرائيليا ، وقصفوا مركزا سياحيا فاصابوه بأضرار .

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن ناطق باسم الفدائيين قوله أن عبوة وضعتها مجموعة فدائية خاصة تعمل داخل اسرائيل على جسر « اليركون » ، انفجرت وادت الى اصابة عدد كبير من الاسرائيليين بجروح ، والى تحطيم ثلاث عربات للقطار ، وتحطيمزجاج عربات اخرى وتدمير الخط الحديدي بشكل ادى الى توقف سير القطارات بين حيفا وتل ابيب .

واعلن الناطق أن الفدائيينقصفوا مركزا سياحيا اسرائيليا بين قريتي يطا والسموع الى الجنوب من الخليل بصاروخ ادى الى أضرار في المركز وما حوله والى جرح عدد من حراس المركز .

تل ابيب — دمشق — ر

الاسد يعرض — تتمة

ويلاحظ المراقبون في دمشق ان العلاقات بين سوريا وايران تتميز منذ الثورة التي اطاحت بحكم الشاه في شباط الماضي بالصداقة والتعاون ، وقامت سوريا بدور وساطة رئيسي في الشهر الماضي لازالة خلافات قامت بين ايران وبلدان الخليج العربية ، بسبب تصريحات اطلقها احد رجال الدين الحاكمين في ايران ضد البحرين ودول خليجية اخرى بحجة اساءة معاملتها للاقليات فيها ،من الطائفة الشيعية التي تنتمي اليها غالبية السكان في ايران .

وقالت المصادر ان هذه الوساطة ادت الى تأكيدات من الحكومة الايرانية بان لا نيات سيئة لديها تجاه بلدان الخليج العربية ، وأن التصريحات التي اثارت تلك الزوبعة انما هي تصريحات غير مسؤولة ولا علاقة للدولة بها .

الجزائر — دمشق — سانا — ر

جون كونالي — تتمة

الف متر مربع ، فانه يبدو رجلا فخورا بنفسه وبعمله .

دخول جون كونالي معترك العمل السياسي بدأ مع اغتيال الرئيس جون كنيدي ... يوم اصابت الرصاصات القاتلة رأس الرئيس السابق ونجا منها كونالي ، واعتبر حاكم تكساس ان العناية الالهية وفرته لدور كبير في المستقبل .

وكان قد عين مساعدا لوزير البحرية في عهد الرئيس جونسون ، ثم تسلم مهام وزارة الخزينة في عهد الرئيس نيكسون ، وخلال ازمة واترغيت ، اتهمه خصومه بالرشوة ورفضه التجاوب مع القضاء عام ١٩٧٤ ، وقد نجح كونالي برد التهمة وتحويلها الى عملية ناجحة قضت على موجهي الاتهام ، وشهدت يومذاك ارملة الرئيس جونسون امام المحكمة لصالح كونالي .

وعاد بعد ذلك الى تكساس والى مزرعته « بيكوسا » ، ومكتب المحاماة الذي يملكه .

ومن العمليات المالية التي ساهم بتحقيقها : عملية شراء حصة في بنك ديترويت عام ١٩٧٥ من قبل رجل الاعمال السعودي السيد غيث فرعون .

ثم قام كونالي بالاشتراك مع غيث فرعون ورجل اعمال عربي اخر هو السيد خالد بن محفوظ ، ببيع حصصهم في هذا المصرف .

من الحزب الديمقراطي ... الى الجمهوري

وكان كونالي قد انتسب اولا الى الحزب الديمقراطي : ثم تحول في عهد نيكسون الى الجمهوريين .

وانتسابه الى الحزب الديمقراطي يعود الى الصداقة التي كانت تشده الى الرئيس الاسبق ليندونجونسون والاثنان من تكساس ومن مالكي المزارع فيها .

وكونالي يمثل اليوم المتمسكين بالقوة الاميركية بين الجمهوريين وفي الرأي العام الاميركي ، فهو يوجه التحذيرات الى السوفيات : ويذكر بالمواقف الحاسمة التي دعا اليها نيكسون ، الا انه يتمسك بالهدوء في تصرفاته واحكامه على الاحداث .

حملته الانتخابية ترفع شعار « الزعامة والقوة » ... خلافاللصورة التي طبعها كارتر في الاوساط الاميركية والدولية ، الا ان مشكلة كونالي الرئيسية ستظهر عندما يحاور النقابات العمالية ... وهو الرجل القوي والثري !

فهل ينجح كونالي في ادارةمعركته الانتخابية كما نجح في ادارة مزرعته التكساسية ، واعماله المالية ؟!

يصادف اليوم الجمعة ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

الدكتور رياض محمد شهاب

والد المحامي محمد شهابوالدكتور هيثم ، صهره شوكت الدادا .

بهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة بعد صلاة العصر في بهو مقبرة صيدا .

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل ولده المحامي محمد شهاب شارع رياض الصلح — صيدا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومه

سيدة جرجس حريز

ارملة المرحوم عساف قرطباوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة البشارة في شنورة تقبل التعازي في منزل ولدها منير قرطباوي في تعنايل شتورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

يصادف غدا السبت ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد رفيق مصطفى البساط

والد مصطفى شقيق عدنان ونزيه ومنذر وحسن والمرحوم نزار ، اصهرته المهندس بهاء الدين البساط ، والمهندس احمد البساط والدكتور محمد عطاالله ونزيه قاسم

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مقبرة صيدا عصر غد السبت ، وتقبل التعازي في بيروت في منزل العائلة شارع السادات رأس بيروت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

الشيخ انطوان عواد

شقيق الشيخ شفيق والشيخ ادمون والشيخ جورج وسلوى ارملة الشيخ توفيق عواد وادال زوجة الدكتور جان دي كردينال وايفون زوجة الدكتور اميل رزق وعايدة زوجة السفير انطونيو ده سيكيارا .

احتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار امس الخميس في كنيسة السيدة حصرون تقبل التعازي اليوم الجمعة في ٢ تشرين الثاني في حصرونويومي السبت والاحد ٣ و٤ تشرين الثاني في منزل شقيقه الشيخ ادمون عواد الكائن في بيروت شارع الدونا ماريا المتفرع من شارع فؤاد الاول — تجاه بوابة السبق الرئيسية — ملك دندن

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حليم ملحم واكد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القديس يوسف حارة حريك .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٣ و٤ تشرين الثاني في منزله الكائن في حارة حريك .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

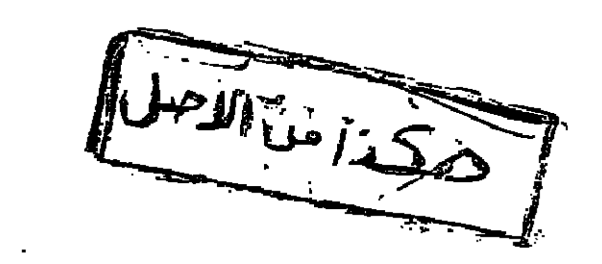
لور بجاني

ابنة جبرائيل واولغا بجانيشقيقة اميل ورينيه ومنى وهدى زوجة اميل الحايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسها نهار الاحد ٤ تشرين الثاني فيكنيسة العائلة — مار ساسين — بيت شباب في تمام الساعة الحادية عشرة .

يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

هكذا في الأصل



صدام حسين : رسالة النبي كانت اول ثورة اشتراكية

قال الرئيس العراقي صدام حسين ان الرسالة الانسانية التي حملها محمد رسول الله : كانت بحكم التاريخ وحساباته اول ثورة اشتراكية على الصعيد الانساني .

واضاف في كلمة لدى استقباله لرؤساء البعثات الدبلوماسية امس الاول لمناسبة عيد الاضحى المبارك : ان الانسان كان دائما وابدا يناضل من اجل الخير : ويقارع الظلم لتطبيق تعاليم السماء في الارض وصياغة عقيدة الارض بنفسه .

وقال الرئيس صدام حسين : اننا جميعا معنيون بعملية الصراع بين الخير والشر : وتغليب جانب الخير على الشر وتغليب الحرية على الاضطهاد .

ومضى يقول : اننا نحترم خصوصيات الشعوب في التعبير ، ونحترم تجربة اي شعب في العالم يناضل من اجل الحرية ضد الظلم بغض النظر عن الطريق الذي يختاره .

واضاف الرئيس صدام حسين في كلمته ان فرصة تأكيد الجانب الانساني لاي مسيرة ومهما تكن خصوصيتها الوطنية والقومية ومهما اختلفت القوميات والخصوصيات الوطنية في العالم : فان الخيرين منهم لا يختلفون على نقطة او قضية مركزية واحدة تلك هي احترام الانسان في حريته وفي حياته وفي معتقداته .

بغداد – واع

هزة ارضية تضرب يوغوسلافيا

قال مسؤولون أن هزة ارضية ضربت منطقة في وسط يوغوسلافيا أمس : لكن الانباء لم تشر الى وقوع اصابات او اضرار .

وذكر أن مركز الهزة كان قرب نيفيسينيي التي تقع على بعد ٧٠ كيلومترا الى الجنوب من سيراييفو .

وكان زلزالان قويان قد ضربا المنطقة المذكورة في ٣ تشرين الاول الماضي فشردا حوالى ٣٠٠ عائلة دون ان يسفرا عن اصابات .

بلغراد – ر

واشنطن تتوقع انخفاض الوفر في ميزان المدفوعات السعودي

توقع تكهن لوزارة الخزانه الاميركية ان ينخفض الوفر في حساب ميزان المدفوعات السعودي الجاري من ٨:٩٠٠ مليون دولار هذا العام ، الى ٤:٨٠٠ مليون دولار في العام القادم .

ولكن مصادر وزارة الخزانة شددت لوكالة « رويتر » على ان هذا التكهن هو مجرد تقدير مبدئي ، ولكنه يوضح المصاعب التي تواجهها المملكة العربية السعودية كعامل اعتدال مؤثر في اسعار النفط .

والوفر السعودي للعام القادم ، سيكون اقل من ثمن مجموع وفر جميع الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) بينما كان الوفر السعودي في عام ١٩٧٧ يشكل اكثر من نصف مجموع وفر « اوبيك » .

واضافت المصادر تقول ان بامكان المملكة العربية السعودية ان تحسن ميزان مدفوعاتها بانتاج وبيع مزيد من النفط . ولكنها بمعدل انتاجها العالي الحالي وهو ٩:٥٠٠:٠٠٠ برميل يوميا قد لا يكون بامكانها تحمل اية زيادة اخرى طويلا .

وقالت المصادر ان تكهن وزارة الخزانة لا يعكس التطورات التي قد تطرأ على الاسعار في المستقبل .

واشارت الى انه من الصعب جدا وضع تكهنات دقيقة حول ميزان مدفوعات كل بلد من البلدان الاعضاء في اوبيك بمفرده .

وقالت الا ان ارقام تكهن مع ذلك اشارت الى نوع من اتجاه باتت فيه بعض الدول المتشددة عادة في المطالبة بزيادة اسعار النفط في وضع مدفوعات افضل من وضع البلدان المعتدلة الاعضاء في « اوبيك » .

واشنطن – ر

هجمات فيتنامية جديدة داخل كمبوديا

نقلت الانباء الواردة الى سنغافورة عن المصادر العسكرية التايلاندية قولها ، أن القوات الفيتنامية قد شنت حملة « تطهير » ضد المواقع التي يسيطر عليها رجال حرب العصابات في المناطق القريبة من كمبوديا لاجبار الناجين على الفرار داخل البلاد .

وتردد أن هذا الاجراء يستهدف عددا من القرى التي تسيطر عليها قوات الكمبوديين الحمر التابعة لرئيس الوزراء الكمبودي السابق بول بوت وقوات السيري الموالية للغرب عبر حدود تايلاند .

سنغافورة – ر



الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه — المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد — المدير العام: بسام فريحه

بالبلد
المياه بتنقطع
والبنزين بينقطع
والغاز بينقطع
والكهربا بتنقطع..

تأكد
كل شي بينقطع
ماعدا الرصاص!

نجاة ١٥ راكبا من اصل ٨٩ بعد تحطم طائرة اميركية في مكسيكو




■ رجال الاطفاء يخمدون الحريق في حطام الطائرة ■ (صورة بالراديو من ا٠ب)

تحطمت طائرة من طراز « دي سي – ١٠ » تابعة لشركة وسترن ايرلاينز امس الاول قبل ثوان من هبوطها في مكسيكو ، وقالت انباء اولية ان ٤٠ شخصا من اصل ٨٩ شخصا كانوا على متنها قتلوا .

وقال مسؤولو الانقاذ انهم انقذوا ١٠ اشخاص كان بعضهم مصابا بخدوش بسيطة .

واضافوا يقولون ان ٤٠ جثة قد انتشلت وجرى نقلها الى مشرحة وان ٣٩ شخصا لا يزالون مفقودين .

وقال المسؤولون ان الجناح الايمن من الطائرة ارتطم ببناء صيانة في المطار ، فيما كانت الطائرة تهبط وسط ضباب كثيف .

وقال لوينس باسكويل مدير الشركة في المطار ان الطائرة غادرت لوس انجليس حاملة ٧٦ راكبا و ١٣ ملاحا .

وقال ان محركا من الطائرة تحطم على منزل قرب المطار مما ادى الى اصابة عدة اشخاص بجروح .

وقال مسؤولو الشركة انه يبدو ان معظم الركاب من المكسيكيين .

واضافوا يقولون ان آلة التسجيل بالطائرة قد وجدت وجرى تسليمها الى السلطات .

وفي وقت لاحق جرى انقاذ خمسة اشخاص اخرين بحيث وصل عددهم الى ١٥ شخصا .

مكسيكو – ر




■ حطام الطائرة الاميركية في مكسيكو ■ (صورة بالراديو من ا٠ب)

وفاة ارملة ايزنهاور

توفيت مامي ايزنهاور ارملة الرئيس الاميركي الراحل دوايت ايزنهاور امس عن ٨٢ سنة من العمر .

واصيبت السيدة ايزنهاور بنوبة قلبية خلال نومها في وقت مبكر صباح امس في مستشفى ولتر ريد الطبي التابع للجيش الاميركي .

وكانت قد دخلت المستشفى في فترة متأخرة من ايلول الماضي بعد اصابتها بنوبة قلبية .

وزير الزراعة الاميركي يزور مصر واسرائيل

يغادر بوب بيرغلاند وزير الزراعة الاميركي واشنطن اليوم في جولة في مصر واسرائيل واوروبا الغربية تهدف الى تعزيز التجارة .

وقال جيمز وبستر مساعد وزير الزراعة ان المحادثات في مصر واسرائيل ستشمل مساعدات اقتصادية للبلدين نتيجة لاتفاقات كامب ديفيد . واشنطن – ر

رئيس اسرائيل يحضر احتفالا في مسجد

حضر الرئيس الاسرائيلي اسحق نافون امس احتفالا اقيم في مسجد الجزار في عكا بمناسبة عيد الاضحى .

وخطب الرئيس الاسرائيلي بالعربية في جموع المصلين عن معنى السلام والجذور المشتركة بين الاسلام واليهودية .

حريق في منزل سفير المغرب بلشبونة

دمر حريق الطبقة الاولى من منزل السفير المغربي في لشبونة امس . ولم يصب احد في الحريق

وقال السفير السيد الطيب بو عزة ان الحريق بدأ في احدى غرف النوم وانه يعتقد ان سببه احتكاك اسلاك كهربائية .

٤ قتلى و١٣ – تتمة

« بعد ظهر الخميس الاول من تشرين الثاني ١٩٧٩ ، شهدت الضاحية الجنوبية الغربية من العاصمة توترا أمنيا تميز بحادثتين : جرى خلالهما تبادل اطلاق نار وسقوط قتيل وجرح اثنين من المشتركين » .

ففي الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم (أمس) ولاسباب شخصية اطلقت النار في « محلة صفير » على المدعو حسين محمد غزال فقتل على الفور . تبع ذلك استنفار فاشتباك بين انصار التنظيمين اللذين ينتمي اليهما القاتل والقتيل . تدخلت قوات الردع وطوقت المنطقة واوقفت الاشتباك . وما زالت مستمرة في معالجة الموقف لحسمه نهائيا .

وفي محلة الشياح الداخلي ، وفي الساعة ٥،١٠ حصل اشتباك اخر لاسباب محلية ايضا . تدخلت قوات الردع العربية على الفور لمعالجته ، فاصيبت احدى سيارات الدورية الردعية اثناء تدخلها ، برصاصة ادت الى جرح احد أفرادها . تدخلت في اعقاب ذلك مجموعات اخرى من قوات الردع وأحاطت بمراكز الاشتباك لدى الطرفين ، وما زالت حتى اعداد هذا البلاغ (٨ مساء) مستمرة في معالجة الوضع حتى تحسمه بتوقيف مطلقي النار واحالتهم على القضاء » .

قتيلان و٩ جرحى في صيدا

وفي صيدا ، سقط قتيلان و ٩ جرحى ، في منطقة بحر العيد في اشتباك بين اثنين من العاملين في تفريغ البواخر . وأدى الاشتباك الى اشاعة الذعر في أوساط المحتفلين الذين يؤمون هذه المنطقة سنويا ، ومعظمهم من الصغار .

والقتيلان هما : مصطفى محمد سنبل الملقب « بكثرة » وهو من اهالي صيدا ، وحسن توفيق درويش (فلسطيني) .

ودلت المعلومات الامنية ان السبق لمصطفى سنبل أن استولى على آلة تسجيل ، وجهاز راديو بطاريات ، من باخرة شارك في تفريغها . ووضع هذه الاشياء في زورق صغير ، ولبث ينتظر اقلاع الباخرة لينصرف بزورقه ومعه المسروقات .

ويبدو أن ثمة من استولى على هذه الاشياء ، بغفلة من مصطفى : الذي اتهم حسن درويش ، وهو بحار مثله وراح يتربص به .

وصباح أمس ، التقى الاثنان في منطقة بحر العيد ، وبعد جدال اطلق مصطفى النار على حسن فقتله . فما كان من احد رفاق حسن الذي كان برفقته الا أن شهر سلاحه وراح يطلق النار ، فقتل مصطفى سنبل .

وكانت حصيلة اطلاق النار ايضا ، سقوط تسعة جرحى .

وفي بيروت ، طاردت قوات الشرطة ليلا سيارة « بيني كوبر » اجتازت حاجزا للشرطة ، دون الامتثال لاشارة التوقف ، قرب « جامع القنطاري » ، واستمرت المطاردة ، حتى منطقة عائشة بكار ، حيث وجدت السيارة قرب دار الافتاء ، وقد هجرها ركابها وهربوا .

واتضح أن السيارة مسروقة .

طلاس : – تتمة

لتقسيم لبنان ، وحفاظا على وحدة ارضه وشعبه .

وقال : وما المعارك الجوية التي خاضها نسورنا البواسل بكل شجاعة واقدام ، في سماء لبنان ضد الطيران الاسرائيلي المعتدي : الا دليل واضح على ان سوريا لا تدافع عن لبنان او عن مخيمات الفلسطينيين فحسب ، بل تدافع عن الامة العربية ، ضد هجمة عدوانية هدفها تصفية القضية الفلسطينية ، وتمرير الحلول الاستسلامية وجعل سوريا تلين وتخضع لمطالب اميركا واسرائيل .

وبعد انتهاء الزيارة عاد العماد طلاس الى دمشق . دمشق – ر

انقلاب في بوليفيا يطيح بالرئيس الموقت




■ الرئيس غيفارا ■ ■ قائد الجيش دافيد باديا ■ (صورة بالراديو من ا٠ب)

استولى جنود على رأسهم كولونيل في الجيش البوليفي امس على قصر الرئاسة في انقلاب على الرئيس الموقت . وولتر غيفارا ارزى .

واحتل جنود اخرون المباني العامة في سائر انحاء لاباز .

وقال ناطق باسم الرئيس غيفارا في تصريح اذاعي : ان المحاولة الانقلابية لن تكون ناجحة وستحافظ القوات الدستورية على النظام .

وجاء في نبأ اذاعي ان الكولونيل (وليس الجنرال كما ذكر سابقا) البرتو ناتوش بوش قاد الجنود الذين دخلوا قصر الرئاسة .

وذكرت انباء ان الرئيس غيفارا يعقد اجتماعات في منزله الخاص مع الجنرال دافيد باديا قائد الجيش ومسؤولين اخرين .

وفي وقت لاحق قال الجنرال دافيد باديا ان الانتفاضة لا معنى لها .

ويأتي هذا الانقلاب بعد اقل من ثلاثة اسابيع من تمرد للجناح اليميني في الجيش في بلدة ترينيداد في شمال شرق بوليفيا اعلن الرئيس غيفارا على اثره تعديلات رئيسية في حكومته .

وشهدت بوليفيا حوالي ٢٠٠ انقلاب في تاريخها كجمهورية مستقلة الذي يعود الى ١٥٤ سنة .

وكان تمرد وحدات الجيش في ١٤ تشرين الاول الماضي قد تبعه اضراب عام لاربع وعشرين ساعة دعا اليه اتحاد العمال احتجاجا على التمرد اليميني .

لاباز – ر

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالعدد ١ تربح ٥ ليرات وبالرقم ٨٥ تربح ١٠ ليرات وبأحد الرقمين ٣٢٥ و٢٧٠ تربح ٢٥ ليرة ، وبالرقم ٨٣٢ تربح ٥٠ ليرة . وبالرقم ٣٠٢ تربح مئة ليرة . وبأحد الارقام ٦٤٢٥ و٥٢٢٤ و١٣٣٨ و٠٥٠٠ تربح مئتي ليرة . وبأحد الرقمين ٦٠٦٢ و٩٦٢٣ تربح ٥٠٠ ليرة . وبالرقم ٤٥٦٦ تربح الف ليرة .

وتربح الفي ليرة كل ورقة تحمل الرقم : ٢٤٧٨٢ و٨٨٦١٣ و٣١٥١٨ و٤٠٩٧٣ و٥٤٨٢٧ و٦٥٢١٣ و٤٢٠٩٣ و٦٦٥٢٦ .

وتربح خمسة الاف ليرة الورقتان ١٨٤٥١ و ٢٨٠١٣ ، وتربح عشرة الاف ليرة الورقة ٨٤٧٢٣ ، وتربح ٢٥ الف ليرة الورقة ٨٢٢٠٦ ، وتربح مئة الف ليرة الورقة رقم ٢٨١٤١ فئة ب وتربح ٢٠ الف ليرة الورقة التي تقابلها من الفئة ١ .

مئات الالوف يتظاهرون في ايران استنكارا لموقف اميركا من الشاه

تجمع مئات الالوف من مؤيدي اية الله الخميني امس للتنديد بما وصفوه بانه مؤامرات للامبريالية الاميركية .

وكان منظمو التظاهرة قد اجلوا خطة سابقة تقضي بالسير الى السفارة الاميركية على الرغم من ان عدة الوف من الناس تظاهروا خارج مبنى السفارة صباح امس . ولم تقع اية حوادث .

وقد ام الصلاة في تظاهرة امس التي جرت الدعوة الى اقامتها بمناسبة عيد الاضحى اية الله حسين علي منتظري رئيس مجلس الخبراء الدستوريين .

وجاء في قرار تلي خلال التجمع في جنوب طهران : اننا نندد بعمل الولايات المتحدة في قبولها هذا الشاه الطاغية ومصاص الدماء مما يشكل مؤامرة جديدة على الثورة الاسلامية في ايران .

وكانت الولايات المتحدة قد سمحت للشاه بالسفر الى نيويورك حيث يعالج طبيا .

وقال القرار ان المؤامرات المزعومة التي تقوم بها الدول الامبريالية ضد ايران تشمل زرع الاضطرابات في كردستان وبين الطلاب في سائر انحاء البلاد .

ودعا الطلاب الى عدم السير في حملتهم لاحتلال الفنادق وتنظيم التظاهرات في الشوارع . واضاف يقول : لا تسقطوا في فخ هذه المؤامرات ، اننا ندعو الحكومة الى الوقوف ضد موجة الاضطرابات هذه التي يخلقها معادون للثورة ونحذر من ان الامة الايرانية ستقضي على هذه المؤامرات .

وحملت التظاهرة ايضا على بريطانيا التي زعم القرار انها ... من نشاطات الايرانيين المؤيدين ... في لندن بل انها اعتقلت عددا منهم .

ونظمت تظاهرة امس جماعات اسلامية تؤيد حكم رجال الدين ويعتقد انها مدعومة من الحزب الجمهوري الاسلامي الذي يضم مؤيدي اية الله الخميني .

خيبة امل

وفي غضون ذلك : نقلت وكالة « رويتر » عن وزير الصحة الايراني المستقيل كاظم سامي قوله ان الثورة الايرانية لم تكن سوى خديعة وخيبة امل حتى الان .

وكتب الدكتور سامي يقول في كتاب استقالة وجهه الى الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء : ان الشعب بعد ثمانية اشهر من انتصار الثورة اخذ يرى ان رغباته واهدافه لم تتحقق .

وخرج الوزير من حكومة قال ان فئات ساعية للسلطة تتآكلها ونقصا في التوجيه والقوة يزعزعها .

وقالت « رويتر » ان خيبة الامل هذه لا تقتصر على وزير الصحة المستقيل وحده . فقد جاء في توصية قدمها رجال الدين في مظاهرة جماهيرية في الشهر الماضي القول : اننا لشديدو الفزع من عدم تصميم الحكومة وطرق سيرها المحافظة . اننا نطالب بمعالجة ثورية ومصممة للاصلاح وتطهير الادارة .

ويحاول اية الله الخميني الحفاظ على زخم الثورة عبر شعبيته الهائلة لدى الجماهير . ولكنه يعرب في خطبه التي تكاد تكون يومية عن ان التغيير لا يأتي بالسرعة اللازمة .

وهناك في الطرف الاخر من المسرح السياسي اليسار الراديكالي الذي وضع على هامش مجرى الثورة بعد الاطاحة بالشاه ، واخذ يدعم القلاقل الطلابية والثورات الاقليمية في محاولة لزعزعة ما يراه نظام حكم رجعيا .

ولكن كتاب استقالة الدكتور سامي اظهر ان هناك شكوكا كذلك بمستقبل الثورة اخذت تساور الحركة الاسلامية .

واصدر حزب الدكتور سامي وهو حزب حركة الشعب المسلم في ايران بيانا قال فيه انه على الرغم من الزعامة الثورية لآية الله الخميني ، فقد اخفقت الثورة حتى الان في تحقيق التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي يطالب بها الشعب .

وقالت صحيفة « بامداد » اليومية معلقة على استقالة الدكتور سامي ان الثورة اظهرت قوتها بالاطاحة بالملكية : ولكنها تفتقر الى خطة لمجتمع ما بعد الثورة .

وعلى الرغم من ان حزب «تودة» الشيوعي لا يزال يواصل التأييد لاية الله الخميني المناوىء للشيوعية فانه يعرب في الوقت ذاته عن تحفظات بعدد المحيطين بالزعيم الثوري .

ووسط كل ذلك لا تزال البطالة حسب تقديرات مسؤولين حكوميين مرتفعة الى حد مليوني عاطل عن العمل في وقت تسير فيه الصناعة بنصف طاقتها . ولا تزال البلاد تنتظر مسودة الدستور الموعودة لتعرف اي شكل من الحكم الاسلامي سيقع عليه الاختيار النهائي في البلاد .

● ووصفت ايران مطالب صدرت عن السفير العراقي في بيروت بوجوب سحب قواتها المسلحة من ثلاث جزر استراتيجية في الخليج بأنها تدخل لا مبرر له في شؤون ايران الداخلية .

وجاء ذلك في بيان رسمي لناطق بلسان وزارة الخارجية تعليقا على ملاحظات صدرت عن السيد عبد الحسين مسلم حسن سفير العراق في بيروت .

طهران – ر

برنامج الغذاء العالمي يقدم مساعدات الى لبنان و١٠ دول

اعلن المركز الرئيسي لبرنامج الغذاء العالمي في روما امس ان البرنامج الدولي خصص مساعدات غذائية بقيمة ١٢١،٢٠٠،٠٠٠ مليون دولار لاحد عشر بلدا .

ويذهب ٨٥ بالمئة من هذه المساعدات تقريبا الى ستة بلدان منها ثلاثة اسيوية وثلاثة افريقية وصفت بانها الاقل نموا او انها تعاني مشكلات حادة في موازين مدفوعاتها .

وجاءت المخصصات التي اعلنت امس على الشكل التالي :

بنغلادش – ٤٣،٧٠٠،٢٠٠ دولار للتنمية المائية وتنمية الاراضي .

كوريا الجنوبية – ٧،٥٠٠،٠٠٠ دولار لاعمال السيطرة على الفيضانات واستصلاح الاراضي .

فيتنام – ٧،٥٠٠،٠٠٠ دولار لمشروعات التحريج

افغانستان – ٢،٤٠٠،٠٠٠ دولار كمساعدات غذائية لمؤسسات تربوية وروضات اطفال .

اندونيسيا – ٦،٠٠٠،٠٠٠ دولار للتنمية الزراعية من خلال هجرة السكان في جنوب سومطرة .

مالي – ٢٤،٤٠٠،٠٠٠ دولار من اجل السير في مشروع للتنمية الريفية .

مصر – ٢٠،٩٠٠،٠٠٠ دولار لمشروعات تطوير الاراضي والاسكان .

كينيا – ١٤ مليون دولار مساعدات غذائية لطلاب المدارس الابتدائية والاطفال قبل السن الدراسية .

لبنان – سبعة ملايين دولار للسير في برنامج تغذية للاطفال ولمراكز العناية بالاطفال والاميات

قبرص – ٢،٣٠٠،٠٠٠ دولار للتنمية الزراعية .

الاكوادور – ١،٩٠٠،٠٠٠ دولار مساعدات غذائية لمشروعات للاصلاح الزراعي واقامة المستوطنات .

روما – ر